الجمعة
١٢ نوفمبر [تشرين ثان] ١٩٧٠
١٤ رمضان ١٣٩٠
٤ هاتور ١٦٨٧
13 NOV. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ـ ٩٦ ـ العدد ٣٠٦٥٢

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٩٦٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

« نحن نعمل من أجل السلام لآخر فرصة ونستعد للحرب لآخر طاقة »

خطاب هام للسادات أمام المؤتمر القومى بعد انتخابه بالاجماع رئيسا للاتحاد الاشتراكى

« عبد الناصر أنجز أكثر مما يحلم أى انسان أن ينجز »
« ودخل فى الضمير القومى لامتنا بما لايترك مجالا لغيره »

السادات يقدم للمؤتمر تقريرا شاملا عن تطورات الموقف السياسى والعسكرى

وزيرا الحربية والخارجية بالنيابة يتحدثان أمام المؤتمر اليوم

فى خطاب سياسى هام استغرق أكثر من ساعة قدم الرئيس انور السادات الى اعضاء المؤتمر القومى العام فى بداية انعقاد دورته الخامسة أمس تقريرا تفصيليا ووافيا عن تطورات الاحداث خلال الفترة التى مضت منذ انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر فى ٢٣ يوليو الماضى حتى اليوم • وفى عرضه لذلك ابرز الرئيس السادات مايلى :

١ ـ انه فى خلال هذه الفترة ، وقعت حوادث جسيمة ، لكن رحيل القائد ، بغير شك ، كان الذروة فيها .

٢ ـ انه قبل رحيل القائد ، فانه كان قد خاض معارك من اروع المعارك التى سجلها التاريخ ، والتى سيأتى اليوم الذى يعرف الشعب تفصيلاتها ويقرأ محاضرها .

● ان القائد الخالد خاض معركة ضد حملات التشكيك والمزايدات ، التى تحركت بعد اعلان قبول مشروع المبادرة الامريكية ، وهو مشروع لا يختلف عن قرار مجلس الامن الذى سبق ان قبلناه فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

● ان القائد الخالد بعد كل هذا ، واجه أعنف المعارك واخطرها على القضية العربية ، والتى بدت بالحرب الدموية فى الاردن مع قوات المقاومة الفلسطينية .

٣ ـ بعد ذلك قال الرئيس انور السادات ان سير الحوادث تتابع على الوجه التالى :

● وصل اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى الى القاهرة ليعزى فى وفاة القائد الخالد ، وليعلن فى الوقت نفسه ، تأكيد دعمهم الكامل لنا . وقال الرئيس السادات « انه للتاريخ ، وللحق ، فان الاتحاد السوفيتى ايضا أثناء المأتم ، كان يمدنا بدعم جديد لكى يثبت انه فى أوقات المحن معنا » .

● وصل وفد أمريكى برياسة الوزير الامريكى مستر اليوت ريتشاردسون . وروى الرئيس انور السادات صورة للمناقشات التى جرت مع الوزير الامريكى . وقال السادات انه فى هذه المناقشة : سأله الوزير الامريكى اذا كانت مصر توافق على مشروع المبادرة الامريكية . ورد عليه السادات قائلا :

« اننا نوافق على هذه المبادرة ، وعلى كل ما سبق ان وافق عليه الرئيس جمال عبد الناصر . ولكن أين هى المبادرة الامريكية ؟ .. وتكلم ريتشاردسون عن الصواريخ المصرية ، وقال الرئيس السادات انه فى رده عليه أوضح له :

ـ أن هذا المنطق منطق غريب فعلا . هل يمكن أن نقف مكتوفى الايدى ، نترك اسرائيل تغير علينا بطائراتها ١٧ ساعة يوميا ثم عندما ندافع عن انفسنا تعتبر اننا خرقنا وقف اطلاق النار .

٤ ـ وانتقل الرئيس انور السادات الى سرد تطورات الاحداث وقال ان امريكا واسرائيل بدأت حرب تهديدية شرسة فى الوقت الذى قررنا فيه بدء حملة سياسية عالمية تعد من أروع المعارك السياسية التى شهدتها الامم المتحدة والتى انتهت بفشل أمريكا ونجاح القرار الذى قدمته ١٦ دولة آسيوية وافريقية .

٥ ـ أوضح الرئيس السادات معنى قبول وقف اطلاق النار ، وقال انه يريد فى ذلك ان يوضح اننا لن نمد الوقت مرة أخرى الا اذا كان هناك شىء توصل اليه يارنج ويدعونا حقيقة لذلك ولن نسمح ان يكون تجدد التوقف أوتوماتيكيا .

وأبرز الرئيس السادات نقطة هامة أعلن فيها « اننى اؤكد اننا استفدنا فائدة كبرى من وقف اطلاق النار وسوف يظهر اثر ذلك فى الوقت المناسب » .

وقال الرئيس السادات انه فى وقت واحد فاننا نعمل من أجل السلام الى آخر فرصة ، ونستعد للحرب الى آخر طاقة .

٦ ـ تحدث الرئيس عن القوات المسلحة المصرية وقال انه كان فى الجبهة قبل اسبوعين وقال ان الصورة التى شهدها هناك معنويا وتدريبيا وعملا ويقظة واستيعابا للاسلحة الحديثة ، تسعد كل مواطن وتشعره بالطمأنينة والراحة .

٧ ـ قال الرئيس السادات انه فى خلال كل ذلك بدأ استكمال البناء الداخلى . حدث توزيع للمسئوليات .. شكلت الوزارة برياسة الدكتور محمود فوزى ، عين السيد عبد المحسن أبو النور أمينا للاتحاد الاشتراكى .

٨ ـ وتحدث الرئيس انور السادات عن التحرك فى الجبهة العربية وقال ان الحدث الجديد كان الاتفاق مع السودان وليبيا على العمل لاقامة اتحاد بينها . وقال السادات ان هذا الاتفاق ليس محورا من المحاور وليس تكتلا فى الامة العربية وانما هو نواة صلبة لقيام وحدة عربية على أساس مدروس وعلى أساس يجنب الامة العربية فى المستقبل اى نكسات .

٩ ـ قال الرئيس السادات ان معركتنا السياسية والعسكرية سوف تمضى فى طريقها ، بقوة امتنا العربية ، وباصرار شعبنا ، وبالالهام الذى نستطيع أن نستمده من المثل الاعلى الذى قدمه جمال عبد الناصر ، وبالايمان وحقنا فى الحياة وفى الحرية .

انتخاب السادات رئيسا للاتحاد الاشتراكى

وكان المؤتمر القومى العام قد بدأ أعماله بانتخاب الرئيس انور السادات ، باجماع الاراء ، رئيسا للاتحاد الاشتراكى ، خلفا للقائد الخالد جمال عبد الناصر .

وقد أعلن السيد عبد المحسن أبو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكى ، الذى بدأت الجلسة برياسته ، أن مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات قد أوصت فى اجتماعاتها التى عقدتها هذا الاسبوع ، بترشيح الرئيس أنور السادات رئيسا للاتحاد الاشتراكى ، وقد عرضت هذه التوصيات على اللجنة المركزية فى اجتماعها أمس الاول ، وقررت باجماع الاراء تزكية هذا الترشيح .

وفور ذلك بدأ السيد عبد المحسن أبو النور التعرف على رأى أعضاء المؤتمر طبقا لنص المادة ٢٣ من النظام الداخلى للمؤتمر ، وقد رفع جميع الاعضاء أياديهم معربين عن انتخابهم للرئيس أنور السادات فى المكان الذى خلا بغياب القائد الخالد .

وعند ذلك أعلن السيد عبد المحسن أبو النور قرار المؤتمر بانتخاب الرئيس انور السادات رئيسا للاتحاد الاشتراكى ورئيسا للمؤتمر القومى .

ورفعت الجلسة بعد ذلك لاعلان الرئيس أنور السادات بنتيجة الانتخاب ، وقد وصل الى مكان المؤتمر فى قاعة عبد الناصر بجامعة القاهرة ، ورأس المؤتمر والقى خطابه السياسى الهام .

حديث عن القائد الخالد عبد الناصر

وكان السيد عبد المحسن أبو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكى قد رأس المؤتمر فى بداية انعقاده والقى كلمة قال فيها أن عبد الناصر سيبقى حاضرا بيننا بما حققه من تغيير فى حياة شعبه وبما وضعه من مبادىء ، وما قام به من ربط قضايا الامة العربية بقضايا العالم المعاصر كله . ووضعها فى المكان الذى يمكنها من أن نتحرك منه ونستجمع امكانيات النصر .

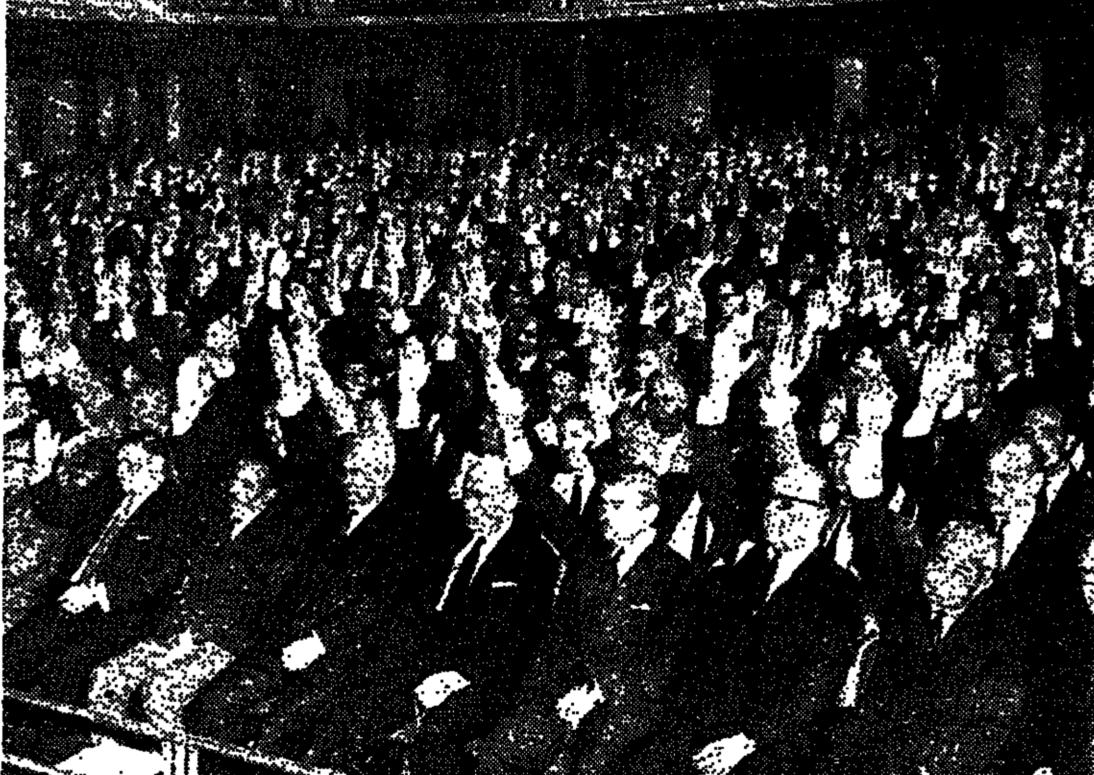
وبعد كلمته واعلان خلو منصب رئيس الاتحاد الاشتراكى وانتخاب الرئيس أنور السادات بالاجماع خلفا له . ثم دعوته لرياسة المؤتمر بعد ذلك ، تحدث ممثلو العمال والفلاحين والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية معبرين عن مشاعرهم نحو القائد الخالد جمال عبد الناصر .

وقد تحدث عن الفلاحين السيد احمد فخرى تنديل ، وعن العمال السيد ابراهيم عبد اللطيف وعن المثقفين الدكتور اسماعيل غانم ، وعن الجنود الفريق اول محمد فوزى ، وعن الرأسمالية الوطنية السيلجى الاسود .

وقال الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية وهو يتحدث باسم الجنود ، باعتبارهم طرفا أساسيا فى تحالف قوى الشعب . ان روح جمال عبد الناصر لازالت تلهمنا الثقة والقوة لتحقيق المجد لبلدنا ، والنصر لامتنا . وأضاف لقد ارتبطنا نحن رجال القوات المسلحة به ، قائدا ، وأبا .. وأحببناه . ومن أحب جمال ، فليتم عمله بنجاح .

ثم قال الفريق فوزى أن عبد الناصر قد وضع بناء الجيش ضمن أهداف الثورة الستة الاولى ، وقد عرفه الجيش مقاتلا ومعلما وقائدا محبوبا ، وقدوة حسنة للرجل العسكرى .

[نصوص الكلمات صفحتى ٦ و ٧]


اعضاء المؤتمر القومى يرفعون ايديهم معلنين موافقتهم بالاجماع على انتخاب الرئيس انور السادات رئيسا للاتحاد الاشتراكى
« تصوير : حسن التونى »

جثمان ديجول فى مقره الأخير

٥٠ ألف كنيسة فى فرنسا دقت أجراسها الحزينة فى اللحظة التى بدأت فيها مراسم جنازة ديجول

دقت أجراس ٥٠ الف كنيسة فى مختلف انحاء فرنسا ـ فى الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس ، دقات حزينة ـ لتعلن على فرنسا كلها ان جثمان زعيمها الراحل فى طريقه الى مقره الاخير .. ففى ذلك الوقت بدأت مراسم الصلاة عليه فى كنيسة قرية « كولومبى لى دوزايجليز » قبل ان ينقل منها لدفنه .

ولم يكن يقطع صمت الجماهير فى كل مكان بفرنسا غير أصوات التشيع وانات الحزن على ديجول .

ولقد حرصت الامة الفرنسية على احترام رغبة ديجول الاخيرة ، بأن يتم تشييع جنازته فى احتفال بسيط ، بعيدا عن الرسميات .

وقد عاشت قريته الصغيرة يوما حزينا أمس وهى تودع ابنها الكبير ليدفن فى مقبرته المتواضعة الى جوار ابنته آن التى توفيت فى عام ١٩٤٨ أثر اصابتها بالسل .

وكانت أرملة الجنرال ديجول قد قضت ليلة اول أمس ـ كعادتها منذ فاضت انفاس الزعيم الفرنسى مساء الاثنين الماضى ـ جالسة على ضوء الشموع الى جوار النعش الذى يضم جثمان زوجها الراحل فى احدى حجرات منزلهما .

وكان جثمان الجنرال ديجول قد نقل من بيته فى القرية محمولا على عربة مدرعة الى كنيسة القرية ، حيث صلى عليه ثم دفن فى مقبرته بساحة الكنيسة وكان نعش ديجول ملفوفا بالعلم الفرنسى . وقد سارت خلف العربة المدرعة ، سيارة تقل أرملة الزعيم الفرنسى الراحل وبعض أفراد أسرته ، واشترك فى تشييع الجنازة مائة من أهالى القرية ونحو ٢٠٠ من العسكريين ممن اشتركوا فى حركة المقاومة التى قادها ديجول ، ومن ممثلى وحدات القوات المسلحة الفرنسية .

وقد اصطف على جانبى الطريق الذى اجتازه الموكب الحزين ، حرس شرف من أفراد القوات المسلحة ومن طلبة مدرسة سان سير العسكرية .

وعندما بدأت الصلاة فى الكنيسة الصغيرة على جثمان الزعيم الراحل الذى أحاطت بنعشه أضواء الشموع دقت أجراس الكنيسة دقاتها الحزينة ومعها ـ فى آن واحد ـ عاشت فرنسا كلها لحظات الحزن العميق على دقات أجراس ٥٠ ألف كنيسة أخرى فى سائر أنحاء البلاد .

وبعد اتمام المراسم الدينية ، حمل عشرة من شباب القرية نعش ديجول الى مثواه الاخير فى ساحة الكنيسة ، بينما الارغن فى الكنيسة يعزف الالحان الحزينة ، وفتيات القرية يرددن التراتيل الدينية .

وكانت الشوارع الضيقة فى القرية الصغيرة قد ازدحمت بنحو ٤٠ الفا من

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

الدكتور فوزى يمثل مصر وليبيا والسودان فى التعزية فى ديجول

باريس فى ١٢ لمراسل الاهرام ـ يمثل الدكتور محمود فوزى رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة دول ميثاق طرابلس (مصر والسودان وليبيا) فى التعزية فى وفاة الجنرال ديجول .

وقد انضم الى وفد الجمهورية العربية منذ وصوله الى باريس ليلة أمس ، أعضاء سفارتى السودان وليبيا فى فرنسا .

اجتماع فوزى وديلماس فى باريس

باريس فى ١٢ ـ ر ـ اجتمع الدكتور محمود فوزى رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة اليوم مع جاك شابان ديلماس رئيس وزراء فرنسا فى المقر الرسمى لرئيس الوزراء فى باريس .

وصرح الدكتور فوزى بعد الاجتماع بأن الحديث الذى جرى بينه وبين ديلماس كان حديثا وديا بين صديقين .

بومبيدو يجتمع بالرؤساء الذين حضروا الجنازة

باريس فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ اجتمع الرئيس الفرنسى جورج بومبيدو اليوم ، برؤساء الدول الذين حضروا الى باريس للاشتراك فى الصلاة على روح الرئيس الفرنسى الراحل شارل ديجول .

وقد اجتمع بالرئيس السوفيتى نيكولاى بودجورنى ، والرئيس الامريكى ريتشارد نكسون ، والرئيس الايطالى جوسيبى ساراجات ، وملكة هولندا جوليانا ورئيس المانيا الغربية جوستاف هانيمان ورئيسة حكومة الهند انديرا غاندى ورئيس الحكومة البريطانية ادوارد هيث .

استفتاء شعبى سيجرى فى اتحاد مصر والسودان وليبيا

الخرطوم فى ١٢ ـ ى.ب.آ ـ قال اليوم الرائد مأمون عوض ابو زيد عضو مجلس الثورة السودانى : ان شعوب السودان ومصر وليبيا سيكون عليها أن تقول الكلمة الاخيرة فى استفتاء حر ، بشأن اقامة الاتحاد بين الدول الثلاث .

وقال فى حديث صحفى ، ان الاتحاد الذى وضع رؤساء الدول الثلاث خطوطه العريضة فى القاهرة سينفذ على مراحل

امام اليمن المخلوع يقيم فى بريطانيا

لندن فى ١٢ ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ قرر محمد البدر ، امام اليمن المخلوع ، أن يقيم فى بريطانيا .

وقالت صحيفة « التايمز » البريطانية اليوم ان البدر اشترى شقة فى حى « ماى فير » فى وسط لندن للاقامة فيها

تغيير برنامج مناورات حلف الاطلنطى بعد تسرب معلوماته

لندن فى ١٢ ـ و.ا.ف ـ ذكرت صحيفة « ايفننج ستاندرد » البريطانية أن القيادة العليا لحلف الاطلنطى قد اضطرت الى تغيير برنامج المناورات العسكرية « وينتكس » التى كان مقررا اجراؤها فى شهر مارس القادم . وقالت ان السبب يرجع الى أن البرنامج ربما يكون قد تسرب على اثر اختطاف الفدائيين العرب للطائرة الجامبو الامريكية التى نسفت فى مطار القاهرة فى سبتمبر الماضى .

وكان « الاهرام » قد نشر فى ذلك الوقت نبأ العثور على بعض وثائق حلف الاطلنطى فى الطائرة . وقد اعادت السلطات المصرية هذه الوثائق الى اصحابها .

صفقة سلاح ضخمة لاسرائيل

نيكسون يطلب من الكونجرس اعتمادها

واشنطن فى ١٢ ـ من ليفون كشيشيان ـ سيطلب الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون الى الكونجرس يوم الاثنين القادم الموافقة على اعتماد ٥٠٠ مليون دولار لتمويل صفقة أسلحة الى اسرائيل ضمن برنامج المعونة الامريكية الذى سبق أن وافق عليه الكونجرس .

وقد اكد روبرت مكلوسكى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية اليوم ان الحكومة تعد هذا الطلب لارساله الى الكونجرس .

وكان الكونجرس قد وافق على أن تقوم الحكومة الامريكية بتزويد اسرائيل بقروض لشراء الاسلحة . ولم يبق الا أن يعتمد المبالغ اللازمة لذلك .

ومن الاسلحة التى ستحصل عليها اسرائيل ضمن برنامج المعونة ١٨٠ دبابة من طراز « م ـ ٦٠ » و٤٨ دبابة اخرى طراز « باتون » و١٨ طائرة فانتوم قاذفة مقاتلة و٦ طائرات فانتوم استطلاعية و١٧٥ مدفعا طويل المدى وصواريخ ارض ـ جو من طراز «شرايك» ضد الصواريخ المضادة للطائرات . كما تتضمن الشحنات ايضا أجهزة اليكترونية للتشويش ، بدأ بعضها فعلا فى الوصول الى اسرائيل .

وستتقدم الحكومة الامريكية بطلبها الى الكونجرس متجاوزة لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ التى يرأسها السناتور وليام فولبرايت المعروف بانتقاداته الشديدة للالتزامات العسكرية الامريكية فى الخارج .

والمفروض أن تسدد اسرائيل هذه القروض على فترة عامين وبشروط سهلة وستحصل اسرائيل على هذه الاسلحة طبقا للتعديل الذى قدمه السناتور الامريكى هنرى جاكسون من واشنطن ـ ووافق عليه الكونجرس ـ بالنسبة لقانون المبيعات العسكرية .

ويرى المراقبون أن موافقة الكونجرس تكاد تكون مضمونة .

ومن المقرر أن يتقدم وزير الدفاع الامريكى ميلفين ليرد بتقرير مفصل الى مجلس الشيوخ عن هذه الصفقة وملابساتها ، تعقبها مناقشات حولها ☐

واشنطن تتوقع عودة اسرائيل لاتصالات يارنج

واشنطن فى ١٢ ـ لمراسل الاهرام ـ قالت الدوائر العليمة ان الدوائر الرسمية الامريكية تتوقع عودة اسرائيل الى اتصالات يارنج ، ولكنها لم تحدد موعدها ولا ظروفها .

مليار دولار لاسرائيل مطلوبة من يهود امريكا

كانساس سيتى (ميسورى) فى ١٢ ـ أ.ب ـ طالب ميرمان وايزمان ، رئيس المنظمة الصهيونية الامريكية يهود امريكا بان يجمعوا لاسرائيل مليارا من الدولارات ، حيث ان الضرورة تستوجب ذلك ، لان ميزانية الدولة اليهودية مثقلة بالاعباء العسكرية .

وقد وجه وايزمان هذه الدعوة فى افتتاح اجتماع للمنظمة يستغرق خمسة ايام ، لبحث احتياجات العالم اليهودى .

تخليق الخلية الصناعية

الخلية المصنوعة تكاثرت

بافالو (نيويورك) فى ١٢ ـ ا.ب ـ ى.ب.آ ـ اعلن أمس الدكتور جيمس ف . دانيلى أحد علماء جامعة ولاية نيويورك أنه تمكن من خلق خلية حية تتكاثر . وقال أن عمله هو اول تخليق صناعى للخلية وأنه عمد فى ذلك الى اعادة تجميع الخلية من مركبات منعزلة ولكنه لم يحدد الطريقة التى اتبعها وقال انه لن يناقش مزيدا من تفاصيل النتائج التى توصل اليها الا فى ديسمبر القادم .

اليونان واسرائيل يتبادلان التمثيل الدبلوماسى

اثينا فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ ابدت الدوائر العربية فى العاصمة اليونانية دهشتها ، للقرار الذى اذيع اليوم بانشاء تمثيل دبلوماسى لليونان فى تل ابيب ، على مستوى السفارة .

وقد استنكرت عدة دوائر صدور هذا القرار الذى يخشى ان يؤثر فى العلاقات التقليدية الطيبة بين اليونان والدول العربية

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

الضرورات والضمانات بعده

... هذه هى الوقفة الثانية ، مما استأذنت فيه ـ قبل أن أبدأ حديث المعركة الأخيرة ، التى خاضها جمال عبد الناصر .

وفى الأسبوع الماضى استأذنت فى وقفتين ، تمنيت أن لا أتجاوزهما عدا :

● **الوقفة الأولى** : كانت امام بعض ما يجب أن يقال مع ذكرى الأربعين ـ بعد الرحيل ، ومما هو موصول بهذه الذكرى نفسها وجلالها ، وكمالها ـ **وحديث ذلك استوفيته بقدر ما هو ممكن فى مقال الأسبوع الماضى ـ تحت عنوان : « عبد الناصر ليس أسطورة »** .

● **وأما الوقفة الثانية** : وموضوعها موصول بما بعد الذكرى من ضرورات وضمانات : **فهذا : هنا ، والآن ـ مكانها وموعدها** .

والواقع اننى كدت فى نهاية مقال الأسبوع الماضى أن أقترب من تخوم هذا الموضوع وحدوده حين قلت :

« ان مجرد اختيار **طريق الاستمرار** ، يعنى فى حد ذاته ، **ضرورة التجديد** بغير انتظار ، وذلك من قاعدة منطقية ، هى أنه :

ـ « اذا كان هناك فارق بين **ما كان** بوجود جمال عبد الناصر ؟ **وما أصبح** بعد غياب عبد الناصر ... اذن فان الاستمرار لا يمكن أن يكون تلقائيا أو أوتوماتيكيا ... »

....

....

استطرادا من ذلك ، هنا ، والآن ، نستأنف الحديث عن الضرورات والضمانات ، بعد جمال عبد الناصر .

ونبدأ الحديث بافتراض ، ينبغى لنا أن نتفق عليه ، لأن اتفاقنا عليه هو أساس كل ما يمكن أن ينبنى فوقه .

هذا الافتراض هو ان الجماهير وقياداتها ، حينما اختارت الاستمرار على طريق جمال عبد الناصر ، كانت تعنى بالاستمرار : الهدف وليس الأسلوب .

ان هدف عبد الناصر شىء يمكن لغيره أن يتبعه فيه ، ويصل ويحقق وينجز .

ولكن أسلوب عبد الناصر شىء آخر ، لا يمكن لأحد أن يتبعه فيه ، لأن التفكير ، مجرد التفكير فى اتباعه ، **يصبح مجرد تقليد** ، يقصر ـ مهما كان ـ عن الاقتراب من الأصل ، ومنتهى ما يمكن أن تعطيه محاولة شىء من هذا القبيل ، هو صورة باهتة لتحفة خالدة غير قابلة للتقليد .

ان هدف عبد الناصر ملك لكثيرين غيره يشاركونه فيه ...

ولكن أسلوب عبد الناصر خاصية يملكها هو وحده : بالقدرات التاريخية التى توفرت له ، وبشخصيته الذاتية ومكوناتها ، وهو لا يختلف فى شىء عن شكله وعن تقاطيع وجهه ، وعن مزاجه ، وعن تأثير ذلك كله على الناس ، وتأثره بهم .

....

....

اذن ، فان الهدف ـ بعد عبد الناصر ـ هو خط الاستمرار ، لأن الهدف ملك للجميع .

وأما الأسلوب ـ بعد عبد الناصر ـ فهو الذى يجب أن يكون مجالا للتجديد ، لأن أسلوب عبد الناصر كان خاصية ذاتية له ، وكان ظرفا تاريخيا لم يتهيأ لغيره ، ولا يملك أحد ـ ولا

البقية صفحة ٣



مؤتمر طرابلس يؤيد اتحاد مصر والسودان وليبيا

كنموذج عملى للوحدة الأفريقية والأسيوية

مساندة الدول العربية فى تدعيم قواتها لتحرير أراضيها

طرابلس [ليبيا] فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ اصدر المؤتمر التاسع لتضامن الشعوب الاسيوية والافريقية ، الذى اختتم اعماله فى طرابلس ليلة امس ، عددا من القرارات الهامة فى مقدمتها تأييد الوحدة السياسية بين الجمهورية العربية وليبيا والسودان كنموذج عملى للوحدة الافريقية والاسيوية .

كما ايد المجلس ، الذى استمرت اعماله ثلاثة ايام ، كل الجهود التى تبذلها الدول العربية لتدعيم قوتها الدفاعية لتحرير اراضيها . وايدت الجمهورية العربية فى استخدام كل وسائل الدفاع عن اراضيها واعتباره عملا قوميا يخدم قضية السلام .

كما اكد المجلس ، بعد مناقشات طويلة سيطرت على اعماله امس ، ان تدعيم كفاح الشعب العربى الفلسطينى هو تدعيم لكفاح الشعوب الافريقية والاسيوية والعالم اجمع .

وادان المجلس ، الذى شارك فى اعماله ٢٢٠ عضوا من ٦٩ بلدا ، تحركات الاسطول الامريكى السادس وقوات حلف الاطلنطى المتزايدة فى البحر الابيض المتوسط التى تهدف الى قمع حركات التحرر ، وندد بوجود القواعد العسكرية فى اديس ابابا واسمرة ومصوع وطالب الحكومة الاثيوبية بتصفيتها فورا ، وطالب بتصفية القواعد العسكرية فى الخليج العربى وعمان واستنكر الاتحاد المزيف الذى تسعى بريطانيا لاقامته فى المنطقة وايد شعب قبرص فى كفاحه ضد تحويل قبرص الى قاعدة عسكرية للدول الاستعمارية .

ودعت قرارات المجلس الى زيادة المساعدة المادية والمالية لحزب المؤتمر الافريقى وطرد جنوب افريقيا من الامم المتحدة وقطع العلاقات السياسية معها .

وكان الرئيس الليبى معمر القذافى قد القى كلمة فى الجلسة الختامية للمؤتمر طالب فيها الاعضاء بان يكونوا سفراء لقضية النضال الفلسطينى عند عودتهم الى بلادهم . ثم القى ياسر عرفات ، الذى يزور ليبيا حاليا ، كلمة فى الاعضاء واعلن عرفات انه يتوقع نشوب حرب اخرى فى الاردن قريبا ، وان هناك جسرا جويا من الطائرات الامريكية لنقل العتاد الامريكى الى الحكومة الاردنية ، الامر الذى يجعل تكرار حرب سبتمبر امرا ممكنا .

وقال عرفات ان الظروف السائدة فى العالم العربى الان بعد وفاة الرئيس عبد الناصر جعلت اعداء الثورة الفلسطينية يتصورون نجاحهم فى محاولاتهم لتدمير الثورة . ■

مشروع ٩ دول لوقف جميع التجارب النووية

الامم المتحدة فى ١٢ ـ ر ـ قدمت اليوم ٩ دول اعضاء فى الامم المتحدة من بينها الجمهورية العربية المتحدة مشروع قرار الى اللجنة السياسية الرئيسية التابعة للامم المتحدة تطلب فيه من الدول النووية الخمس وقف جميع تجارب الاسلحة النووية . بما فى ذلك التجارب التى تجرى تحت سطح الارض . وحثت فيه ايضا كلا من فرنسا والصين فى الالتزام بمعاهدة حظر التجارب النووية داخل الغلاف الجوى او فى الفضاء الخارجى او تحت سطح الماء .

وكانت امريكا والاتحاد السوفيتى وبريطانيا قد وقعا هذه المعاهدة ولكن ذلك لم يمنعهما من اجراء التجارب النووية تحت سطح الارض ولذلك حث المشروع لجنة نزع السلاح على الاستمرار فى مداولاتها لعقد معاهدة لحظر اجراء التجارب النووية تحت سطح الارض .

اصابة ٤ فى غزة بسبب شحنة متفجرات

تل ابيب فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ اصيب اثنان من سكان غزة ، واثنان من رجال البوليس الاسرائيلى بجراح عندما انفجرت شحنة من المتفجرات فى الميدان الرئيسى بالمدينة فى الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم .

وقد اغلقت قوات الامن الاسرائيلى الشوارع المؤدية الى مكان الانفجار وقامت بحملة اعتقالات بحثا عن الذين وضعوا المتفجرات .

■ ■ ■ ■

احتجاج بريطانى الى موسكو

لندن فى ١٢ ـ ا.ب ـ قال لورد كارنجتون ، وزير الدفاع البريطانى فى جلسة مجلس العموم امس ، ان الحكومة البريطانية ستقدم احتجاجا الى حكومة الاتحاد السوفيتى بشأن الصدام الذى حدث مساء يوم الاثنين الماضى فى البحر الابيض المتوسط بين حاملة الطائرات البريطانية ارك رويال واحدى المدمرات السوفيتية .

وقال لورد كارنجتون : « وليس من غير المألوف أن تقترب السفن السوفيتية من السفن البريطانية اثناء اشتراكها فى مناورات . وهذا تصرف ينطوى على خطورة » .

■ ■ ■ ■

اجهزة الفضاء الامريكية تستخدم فى علاج انفصام الشخصية

هيوستون فى ١٢ ـ ر ـ بدأت تظهر فوائد جانبية لبرنامج الفضاء الامريكى اذ تمكن علماء مركز ابحاث ايمز [كاليفورنيا] التابع لوكالة الفضاء الامريكية من ابتكار جهاز يستطيع تشخيص مرض « انفصام الشخصية » ويميز بين الحالات التى تحتاج الى جرعات كبيرة من المهدئات والحالات الاخرى التى لاتحتاج الى جرعات ، وكان هذا الجهاز يستخدم من قبل فى التقاط ردود الفعل لدى الطيارين الذين يمرون بتجارب الضغط

■ ■ ■ ■

مصرع الطيار الالمانى الـ ٦١ والطائرة «ستارفايتر» رقم ١٢٧

بون فى ١٢ ـ أ.ب ـ اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية أن القوات المسلحة فقدت اليوم الطيار الالمانى الحادى والستين لطائرات « ف ـ ١٠٤ » المعروفة باسم « ستار فايتر » والطائرة رقم ١٢٧ من هذا الطراز الامريكى الصنع .

■ ■ ■ ■

انفجار عنيف فى ملهى كبير بسايجون

سايجون فى ١٢ ـ أ.ب ـ اهتز قلب مدينة سايجون مساء اليوم ، لانفجار عنيف وقع فى مبنى ملهى منظمة الخدمات المتحدة . وهو أحد الملاهى الكبرى فى سايجون حيث يقضى الجنود الامريكيون اوقات لهوهم اثناء زياراتهم لعاصمة فيتنام الجنوبية .

■ ■ ■ ■

زراعة بدون تربة !

فونيكس [اريزونا] فى ١٢ ـ ر ـ يقوم العلماء حاليا بتجارب فى مزرعة هنا تسمى « حديقة السحر » لانتاج اغذية للانسان والماشية بواسطة وسائل اليكترونية لتنمية النباتات بالماء والمخصبات فقط وبدون استخدام « التربة » التى اعتمد عليها الانسان عبر التاريخ للحصول على غذائه . وتقوم حاليا ٢٠ ولاية أمريكية باستخدام وحدات من هذه الحدائق فى زراعة الطماطم والخيار وعلف الماشية كما تستخدم هذه الطريقة الجديدة فى غواصات بولاريس الامريكية .

مشروع فى الجمعية العامة بعدم الاعتراف بوفد جنوب أفريقيا

الامم المتحدة فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ دارت أمس مناقشات طويلة ، فى الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن عدم الاعتراف بعضوية وفد جنوب افريقيا فى الجمعية العامة .

وكانت عشرة وفود افريقية اسيوية قد تقدمت باقتراح يقضى بعدم الاعتراف بأوراق اعتماد وفد جنوب افريقيا ، وتقرر طرحه للاقتراع غدا .

واعلن ادوارد هامبرو ، رئيس الجمعية العامة ، انه اذا تمت الموافقة على الاقتراح الافريقى الاسيوى فذلك لا يعنى طرد جنوب افريقيا من الجمعية العامة وانما يعنى حرمانها من الاشتراك فى مناقشات الجمعية العامة ولجانها .



أين تذهب

مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

الصوت والضوء

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

القاهرة سهرات الليلة

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ٧٫٣٠ عناوين الصحف ٧٫٣٢ غناء ٧٫٤٠ صباح الخير ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ طريق السلامة ٧٫٥٥ غناء ٨ نشرة الاخبار ٨٫١٠ وراء هذا النبأ ٨٫١٢ رسالة المراسلين ٨٫١٧ اقوال الصحف ٨٫٢٢ رسائل المستمعين ٨٫٣٠ غناء ٨٫٤٠ هبة عتاب ٨٫٤٥ غناء ٨٫٥٠ مختارات ٩ غناء ٩٫٢٠ ربات البيوت ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ حديث الاطفال ١٠٫٢٠ غناء ١١٫٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ غناء ١ انغام من بلدنا ١٫١٠ عند الامتحان ١٫٢٠ غناء ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار والتعليق ٢٫٤٥ اراء حرة ٣ غناء ٣٫١٠ حكاية اسم ٣٫١٥ غناء ٣٫٢٥ فى رحاب الايمان ٣٫٤٥ غناء ٣٫٥٥ على المائى ٤٫٠٠ ملخص الانباء والصحافة العالمية ٤٫١٥ غناء ٤٫٢١ راى الدين ٤٫٣٦ حديث الصيام ٤٫٢١ القرآن الكريم ٥٫١ مدفع الافطار والاذان ٥٫٤ دعاء ٥٫١٥ سهرتنا الليلة ٥٫٢٠ ٧+٧ ٥٫٣٠ غناء ٥٫٣٥ الف ليلة ٥٫٥٠ ريبورتاج مع النجوم ٦ غناء ٦٫٥ مسلسلة ٦٫١٠ غناء ٦٫١٥ اللهم انى صائم ٦٫٢١ اذان العشاء ٦٫٢٤ قرآن كريم ٧ ملخص الانباء ٧٫٥ مسلسلة ٧٫١٠ غناء ٧٫١٥ وجها لوجه ٧٫٢٥ غناء ٧٫٣٠ عزيزى المستمع ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ المرأة العاملة ٨ غناء ٨٫٥ مسلسلة ٨٫١٠ غناء ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٨٫٥٥ نشيد ٩٫٥ مسلسلة ٩٫١٠ قرآن كريم ٩٫٥٥ غناء ١٠٫٠٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ مسلسلة ١٠٫١٠ مكتبة الاغانى ١٠٫٣٠ من صور الفداء ١٠٫٤٠ غناء ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١٫٠٠ اخر الانباء والعالم على الهواء ١١٫٢٠ ابناؤنا فى الخارج ١٢ سباعية ١٢٫١٥ من نور الخيال ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ عرض الانباء ١٫٥٥ غناء ٢٫١٥ نهاية اعترض عليها ٢٫٤ غناء ٢٫٥٠ المسحراتى ٢٫٥٥ غناء ٣ احسن القصص ٣٫٢٠ قصائد وتواشيح ٣٫٢٥ شعاع من السماء ٣٫٤٠ اذان الفجر والقرآن الكريم ٤٫٢٩ مدفع الامساك وابتهالات ٤٫٤٩ اذان الفجر والقرآن الكريم والصلاة ٥٫٠٠ ختام .

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١٫٠٠ ـ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٤٠ مسلسلة « النصيب » ١٫١٠ عالم الحيوان ١٫٢٥ نور على نور ٢٫٣٠ سهرات الاسبوع ٣٫١٥ الفيلم العربى « اخطر رجل فى العالم » ٤٫٤٠ حديث العصر ٤٫٥١ القرآن الكريم ٥٫١ اذان المغرب ٥٫٤ ختام

٥٫٢٠ ـ الافتتاح وعرض البرامج ٥٫٢٥ حديث ٥٫٤٠ مسلسلة « لغز الملكة شهرزاد » ٥٫٥٠ منوعات ٦٫٠٧ مسلسلة « هروب » ٦٫٤٠ مسلسلة « مذكرات صائم » ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية ٧٫١٥ المسلسلة الدينية « صرخة السماء » ٨٫٢٥ اقوال الصحف ٨٫٤٥ السامر ٩٫٠٠ رسالة ٩٫٣٠ النشر الاخبارية ٩٫٤٥ برنامج اخبارى ١٠٫٠٥ احجا المصرى ١٠٫١٥ حلقة اجنبية طويلة ١١٫٥ مسرحية السهرة « الكل احبابى » بطولة : فاطمة مظهر ، محمود الحدينى ، نادية رشاد ، انعام الجريتلى ١٢٫٤٥ موجز الانباء ١٢٫٥ سبحان الله ١٫٥ ختام .

القناة ⑦

٧٫٠٠ ـ الافتتاح والقرآن الكريم ٧٫١٠ عرض البرامج ٧٫١٥ حلقة اجنبية « النجدة » ٧٫٤٥ رقص شعبى ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ٨٫١٥ مسلسلة « كروان » ٨٫٤٥ فيلم تسجيلى ٩٫٠٠ اضواء احاديث الرسول ٩٫٢٠ سينماتيك ١٠٫٠٠ تسجيلات فرنسية ١١٫١٥ عن ١١٫٣٠ ختام .



بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

الضرورات والضمانات بعده [بقية]

يستطيع — أن يتبعه فيه ، والا حصرنا انفسنا في التقليد ، وتوقفنا عن الانطلاق فيه الى التجديد ، وهذا ، في حد ذاته ، يمكن ان يؤثر على الاستمرار ، وبالتالي يعرض الهدف للاخطار

▲▲▲

وسوف اشرح بالأمثلة العملية ما اقصد ، حتى يكون واضحا ومحددا ما أريد قوله في هذا الحديث :

■ اولا : ان عبد الناصر كانت له — نتيجة تحديات كثيرة وكبيرة خاضها ونجح فيها — شخصية البطل التاريخي ، وكان اتصاله بجماهير الأمة العربية مباشرا ، ولم تكن الجماهير تفرق بين وجودها ووجوده ، بين انتصارها وانتصاره ، وبين هزيمتها وهزيمته .

والدليل على ذلك ما حدث بعد النكسة .

ظهر جمال عبد الناصر مساء ٩ يونيو سنة ١٩٦٧ — في خطاب التنحي المشهور — وقال أمام الملايين ، من الخليج الى المحيط :

— « انني على استعداد لتحمل المسئولية كلها » .

والغريب ان العبارة في النص الأصلي لحديث جمال عبد الناصر ليلتها كانت تقول :

— « انني على استعداد لأن اتحمل نصيبي من المسئولية » .

ولكن جمال عبد الناصر شطب هذه الجملة ، واضاف بدلها بخط يده قوله :

« انني على استعداد لتحمل المسئولية كلها » ... ومع ذلك فان جماهير الامة العربية كلها — وبوعي عميق بالحقائق ودون أن تكون لديها تفاصيل الوقائع — رفضت أن يتنحى عبد الناصر ، ووقفت كلها معه بأصلب مما كانت في أي وقت من الأوقات .

كان معنى ذلك أن الجماهير — كما قلت — لا تفرق بين وجودها ووجوده ، بين انتصارها وانتصاره ، او بين هزيمتها وهزيمته .

وتأكد هذا المعنى بعد ذلك في مرات عديدة :

● في الطريقة التي استقبلت بها جماهير الخرطوم ، جمال عبد الناصر ، وهو قاصد اليها ليحضر مؤتمر القمة العربي الذي اجتمع في اغسطس سنة ١٩٦٧ ، لمواجهة آثار العدوان ، وكانت وزارات الخارجية في العالم كله مذهولة من هذا الاستقبال ، وعبرت الصحافة الأجنبية عن نفس هذا الذهول غير المسبوق فيما يذكر العالم المعاصر .

● في الطريقة التي استقبلت بها جماهير طرابلس وبنغازي والخرطوم ، جمال عبد الناصر ، وهو يزورها في الأيام الأخيرة من سنة ١٩٦٩ ، والأيام الأولى من سنة ١٩٧٠ .

● بل حتى في الطريقة التي استقبلت بها جماهير القاهرة ، جمال عبد الناصر ، وهو ذاهب يصلي في مسجد السيدة زينب — رضي الله عنها — في يوم الذكرى الثالثة للنكسة ... ٥ يونيو ١٩٧٠ .

كان المعنى الكامن وراء هذه الظواهر كلها ان هناك صلة عضوية بين القائد والجماهير ، صلة تجعل الجماهير ترى أملها متجسدا فيه ، وتجعله يرى قوته متجسدة فيها .

علاقة من نوع نادر ، لا يتكرر بسهولة ، ولا تأتي به المصادفات

وكان ذلك من ناحية الأسلوب يتيح لجمال عبد الناصر ان ينشيء ، وأن يجري سياساته عن طريق اتصاله المباشر بالجماهير .

وكانت نقطة الارتكاز والثبات في هذه السياسات ، وفيما تواجهه من الظروف المتغيرة والمتلاحقة ، هي قاعدة الثقة المطلقة في القائد .

اكاد أقول اننا في وجود جمال عبد الناصر ، كنا نتصرف بمنطق ما يمكن أن نسميه :

● السياسة بالقيادة

ونحن الآن ، ومن ناحية الاسلوب — وليس من ناحية الهدف — يجب أن نجدد ، وأن نتصرف بمنطق آخر يمكن أن نسميه :

● السياسة بالادارة

كنا نتصرف بالهام الزعامة — وليس ذلك تعبيرا غيبيا — لأن الهام الزعامة محصلة تجارب وظروف كونت شخصية الزعيم ، وخلقت الصلة الوجدانية بينه وبين الجماهير ، واختزنت في اعماقه ذخيرة هائلة من المعلومات والموازين قادرة على الحساب في أي لحظة وبسرعة عقل اليكتروني دقيق ...

ويجب الآن أن نتصرف بطريقة أخرى ، وصفتها بأنها السياسة بالادارة ، بمعنى management وليس بمعنى administration .. أي بواسطة استكمال وثائق وحقائق أي موضوع قبل اصدار القرار فيه ، وبواسطة سماع أوسع الآراء ، واستكشاف الطرق المتعددة والبديلة لبلوغ الغاية منه ، قبل التقدم فيه خطوة واحدة .

و « السياسة بالادارة » لا تعني حكم اللجان ، وانما تعني دراسة كل شيء من اعماق الأعماق ، كما أن « السياسة بالادارة » ، لا تعني تمييع المسئولية ، لأن القرار في النهاية يجب أن يصدره مسئول واحد ، يتحمل أمام الأمة والتاريخ نتائج قراره .

□

■ ثانيا : ان جمال عبد الناصر كان شخصية عالمية كاملة . وكان شخصية عربية كاملة :

وكان تأثيره قادرا على اقتحام حدود وحواجز بعيدة ، يصل وراءها الى أكثر مما تصل اليه سلطة الدولة التي كان يحكم فيها .

وكانت قوة جمال عبد الناصر في هذا المجال ظاهرة تستحق الدراسة ، ذلك لأنه قد يكون طبيعيا أن يمتد نفوذ رئيس أي دولة داخل حدود ولاية سلطة هذه الدولة ، ولكن نفوذ جمال عبد الناصر كان يتجلى ، وبشكل حاد ، خارج حدود بلاده ، بل وفي كثير من الأحيان ضد سلطة الدولة في بلدان كثيرة خارج حدود بلاده .

كان جمال عبد الناصر أمام العالم الخارجي ، تعبيرا ظاهرا عن الرأي الغالب في أمة عربية بأسرها .

وكان جمال عبد الناصر داخل الأمة العربية ، نقطة اللقاء الكبرى للارادة الواحدة لهذه الأمة .

وليس من شك — انصافا لكل الحقائق — أن عبد الناصر استفاد في ذلك من الوضع الخاص للقاهرة ، ولكنه ليس من شك ايضا ، في أن جمال عبد الناصر بذلك أضاف الى الوضع الخاص للقاهرة .

وبعد رحيل عبد الناصر ، فانه من الضروري ، أن نفهم أن هناك تغييرا قد وقع .

كان الكل خارج حدود الجمهورية العربية المتحدة يتطلع الى :

« ناصر القاهرة »

والآن ، يجب أن نتصرف بحيث يتطلع الكل خارج حدود الجمهورية العربية المتحدة الى :

« قاهرة عبد الناصر »

وذلك يتطلب أن تكون « قاهرة عبد الناصر » متيقظة باستمرار ، متحركة في كل وقت ، حريصة على دورها ، متمسكة به ، بالحق وليس بالادعاء .

اى أن القاهرة يجب أن تمارس دورها ومسئوليتها ، حتى بأكثر مما كانت تمارسهما من قبل ، لأنها الآن تستوعب دوره في دورها .

ان هناك ، على سبيل المثال ، مواقف كانت القاهرة تملك بوجود عبد الناصر أن تنتظر عليها ، لأنه بتأثيره الهائل ، كان قادرا في أي وقت على تدارك آثارها ، وأما الآن ، فان على القاهرة أن تتصرف ، وأن تحسم وان ترفض اى تحد لمسئوليتها العربية .

● ان القاهرة فعلت ذلك تماما ، حين تحفظت ولم تجامل ، من أول لحظة اعلن فيها تعيين السيد وصفي التل رئيسا لوزراء الأردن ، ولا ينبغي للقاهرة أن تغير رأيها ما دام هذا اقتناعها .

● والقاهرة فعلت ذلك تماما حين قامت بما قامت به من جهد للعمل من أجل السعي نحو اقامة اتحاد بين مصر والسودان وليبيا ، ويلفت النظر في هذا الصدد قول السادات ونميري والقذافي ، في بيانهم الذي قدموا به اتفاقهم على العمل من أجل الاتحاد ، انه كان بين دوافعهم الى الحركة السريعة هو « أن الأمة العربية في هذا الظرف بالذات ، قد فقدت رجلا كان مجرد وجوده على رأس النضال العربي ، رمزا كافيا لحقيقة وحدتها » .

ونتذكر في هذا الصدد ان جمال عبد الناصر في وجوده كان يؤثر ارجاء احاديث الاتحاد والوحدة ، وكانت الأمة العربية تملك ذلك طالما كان هو موجودا ، باعتباره تجسيدا لأمل الوحدة ، واما بعد غيابه فان الاسلوب تغير ... وكان ضروريا ان يتغير .

□

■ ثالثا : ان دائرة الحوار العام يجب أن تتسع بعد جمال عبد الناصر ، عما كانت عليه في وجوده .

كان جمال عبد الناصر في وجوده — وبطبيعة دوره التاريخي — يستطيع أن يكون وحده دائرة الحوار ، وقد اثبت ذلك فعلا في مواقف حاسمة من قصة نضاله وأعماله ، ويجب أن تكون هذه النقطة أيضا موضع دراسة مستفيضة عندما يجيء الوقت لاستكشاف الأبعاد الرحبة لهذه الشخصية الضخمة .

● لقد استطاع جمال عبد الناصر ، على سبيل المثال ، وعلى حد تعبير احد المفكرين ، « أن يؤمم الصراع الطبقي في مصر » .

لقد سبق الفلاحين الى مطالبهم باعادة توزيع الارض ، وسبق العمال الى أمانيهم في الحقوق الأساسية لقوة العمل ، باعتبارها من القوى الكبرى القائدة لتحالف قوى الشعب ، وأجاب عن أمل التعليم المجاني ، والتأمينات الاجتماعية المتعددة ، قبل أن يوجه اليه سؤال ...

لماذا ؟

لأن حوارا واسعا وعميقا ومخلصا كان يجري باستمرار داخل كيانه .

وكانت له في ذلك ضوابط يصعب على الانسان العادي تحملها ، اذكر منها اليوم ثلاثة ، اعتبرها مقياسا لصدقه الثوري

▶ كانت الدولة ، ذات مرة ، بعد حرب السويس ، في حاجة الى ضغط وارداتها من الخارج ، وبدا ضغط الواردات صعبا امام الفنيين وطلب هو كشف الواردات بنفسه ، وجلس وامامه الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد يومها ، واذا هو يشطب كل الواردات الكمالية من الطعام ، ويقول ببساطة غريبة :

— « الشيء الذي لم آكله قبل الثورة ، أستطيع ويستطيع كل المصريين أن يستغنوا عنه ! »

▶ ودعي مرات كثيرة الى أماكن تسبح في الأضواء الباهرة ، وكان تعليقه في كل مرة :

— « المكان الذي لم اذهب اليه قبل الثورة ... لا يحق لي أن اذهب اليه بعدها » .

▶ واقفل على نفسه باب بيته عزوفا عن الحياة الاجتماعية ، قانعا بصلته المستمرة مع الجماهير ، وكان يقول :

— « الى اين أذهب .. ؟ ومن أجالس ؟ أن الذين سأراهم بحكم أوضاع السلطة ليسوا بالضبط هم الطبقة التي أنتمي اليها » .

هكذا بقي انتماؤه الطبقي سليما لا تشوبه شائبة .

كان على الذروة ، وكان اتصاله بالقاعدة العريضة ، لجماهير العاملين في وطنه مفتوحا ... رحبا وعريضا .

ولم تكن هناك آثار لحدة الصراع الطبقي في مصر ، وكان السبب انه أستطاع أن يجعل من كيانه هو نفسه ، دائرة لهذا الصراع ...

وكان التحول الاجتماعي الكبير في مصر ، نتيجة رائعة ، تشهد بحيوية وبسلامة وصحة التفاعل الذي كان يجري داخل كيانه ، والذي صوره ذلك التعبير القائل « بأن جمال عبد الناصر استطاع ان يؤمم الصراع الطبقي في مصر »

● واستطاع جمال عبد الناصر — في مثال ثان — أن يكون اكبر عوامل التصحيح طوال حكمه .

كانت الأخطاء تحدث ، وكانت الانحرافات تقع ، ولأنه ملك شجاعة النقد الذاتي ، ولأنه ارتفع بتصرفاته ، فانه احتفظ في يده دواما بحق الحساب ومقدرة الحساب .

ولقد نقد ، ولم يكن في ذهنه تنفيس البخار المحبوس .

ولقد حاسب ، ولم يكن يريد أن يتحول الحساب الى تشهير .

● واستطاع جمال عبد الناصر — في مثال آخر — ان يحمي الممارسة الديمقراطية في ظروف لم تتوقف فيها المعارك ولا هدأت من حوله أهوال الحروب .

كان هو نفسه ، في ذلك كله وغيره ، دائرة الحوار ، وتمكن من ذلك بطبيعة دوره التاريخي .

وبعده ، يجب أن تتسع دائرة الحوار ، ليكون من ذلك ضمان وأمان .

ومن حسن الحظ ، أن جمال عبد الناصر رسم بنفسه الدائرة الكبرى التي يجب ان يدور فيها الحوار المتسع ، وهي دائرة تحالف قوى الشعب العاملة .

ان صيغة التحالف بحيويتها ، تعطي الاطار السليم للحوار ، لأنها تعني شيئين في نفس الوقت :

▶ التنوع من تعدد الأطراف .

▶ والوحدة في اطار التحالف

ونتذكر دائما :

انه ليست هناك وحدة بغير حوار ... والا كانت الوحدة كبتا .

كما انه من الخطأ أن يكون هناك حوار بغير اطار التحالف ، والا وجدنا أنفسنا في تشرذم ، شبيه بما وقع فيه حزب البعث العراقي مثلا .

على أن نعي دائما أن التحالف ليس قميصا من الحديد يقيد ، وانما التحالف الحي تفاعل .

كما ان الحوار لا يمكن ان تقوم عليه وصاية ، وانما يمكن أن يكون له دليل واحد ، هو المبدأ ، متمثلا فيما أصدره جمال عبد الناصر من وثائق أساسية اقرها الشعب بالاستفتاء ، متمثلة في الميثاق ، وفي بيان ٣٠ مارس الذي تقدم به أنور السادات الى مجلس الأمة ، قائلا :

— « هذا هو برنامجه ... وهو برنامجي ايضا » .

وبيان ٣٠ مارس هو في حقيقة أمره دائرة حوار .

ودائرة الحوار ليست رسما ... ولكنها حركة .

ولعل الحركة داخل دائرة الحوار هي التحدي الكبير الذي يواجهه التنظيم السياسي بعد رحيل جمال عبد الناصر .

ولابد أن يتسع خيالنا ، لكي ندرك أن ادارة الحوار شيء يختلف عن ترديد الشعار .

ان مشاكل الدولة العصرية معقدة ، ولذلك فان الحوار يجب أن يكون شاملا ... وعلميا .

□

■ رابعا : ولقد كان جمال عبد الناصر ، بذلك كله ، هو التجسيد لسلطة الشعب ، وبعد رحيله ، فان تجسيد سلطة الشعب لا يمكن ان يكفلها غير الضمان الدستوري والضمان القانوني .

ولقد وقف العالم مبهورا بالاعجاب أمام حركة الشعب المصري وهو « يعبر الجسر من مرحلة كان فيها مع جمال عبد الناصر ، الى مرحلة هو فيها بغيره » ، وكان ذلك عن طريق التمسك بالدستور والقانون .

وذلك طريق يجب أن لا نحيد عنه .

ان دستورنا وقوانيننا وضعت كلها في ظل الشرعية الثورية ، وبالتالي فانه لا يمكن أن يكون هناك تناقض بين الشرعية والثورية .

ولنلتفت دقيقة واحدة الى الصين ، ففيها درس عن الشرعية والثورية يستحق أن نستوعبه .

لقد قاد « ماو تسي تونج » ثورته الثقافية ، وكان العدو الاول فيها هو « ليوتشاوتشي » ، وكان في استطاعة « ماو تسي تونج » ان يخلع « ليوتشاوتشي » ، ولكن « ليوتشاوتشي » بقي في منصب رئيس الدولة — دستوريا — بينما الثورة العارمة ضده تجتاح كل أرجاء الصين .

ان الثورة ليست في العضلات ولكن في الفكر .

والثورة ليست بالقسر ، ولكن بالمقدرة على اقناع الناس .

□

■ خامسا : ان جمال عبد الناصر كان شخصية تاريخية ، ومن بعده فليس هناك اشخاص تاريخيون .

ولقد قلت ذلك وكتبته مرة في وجوده ، وأكرره مرة أخرى بعد رحيله .

ان الظروف والتجارب لم تتح لأحد غيره في العالم العربي ، أن يكون شخصية تاريخية .

كل شخص الآن تاريخه أمامه ...

تاريخه ليس هو الماضي ...

ولكن تاريخه هو المستقبل ، وقيمة دوره ليس لها غير حساب قدرته على الخدمة العامة فيما يراه الناس ، ابتداء من الآن ، وليس لغير ذلك اعتبار .

جمال عبد الناصر وحده تاريخه وراءه .

وغيره تاريخهم امامهم والسجل مفتوح والريشة تنتظر ...

▲▲▲

ثم لم يعد امامي الآن شيء أريد أن أقوله الآن ، مما خطر ببالي أن أقوله في مناسبة ذكرى الأربعين بعد الرحيل .

كان بعضه موصولا بالذكرى نفسها ، وجلالها ، وكمالها .

وكان بعضه الآخر موصولا بما بعد الذكرى ، من ضرورات وضمانات .

....

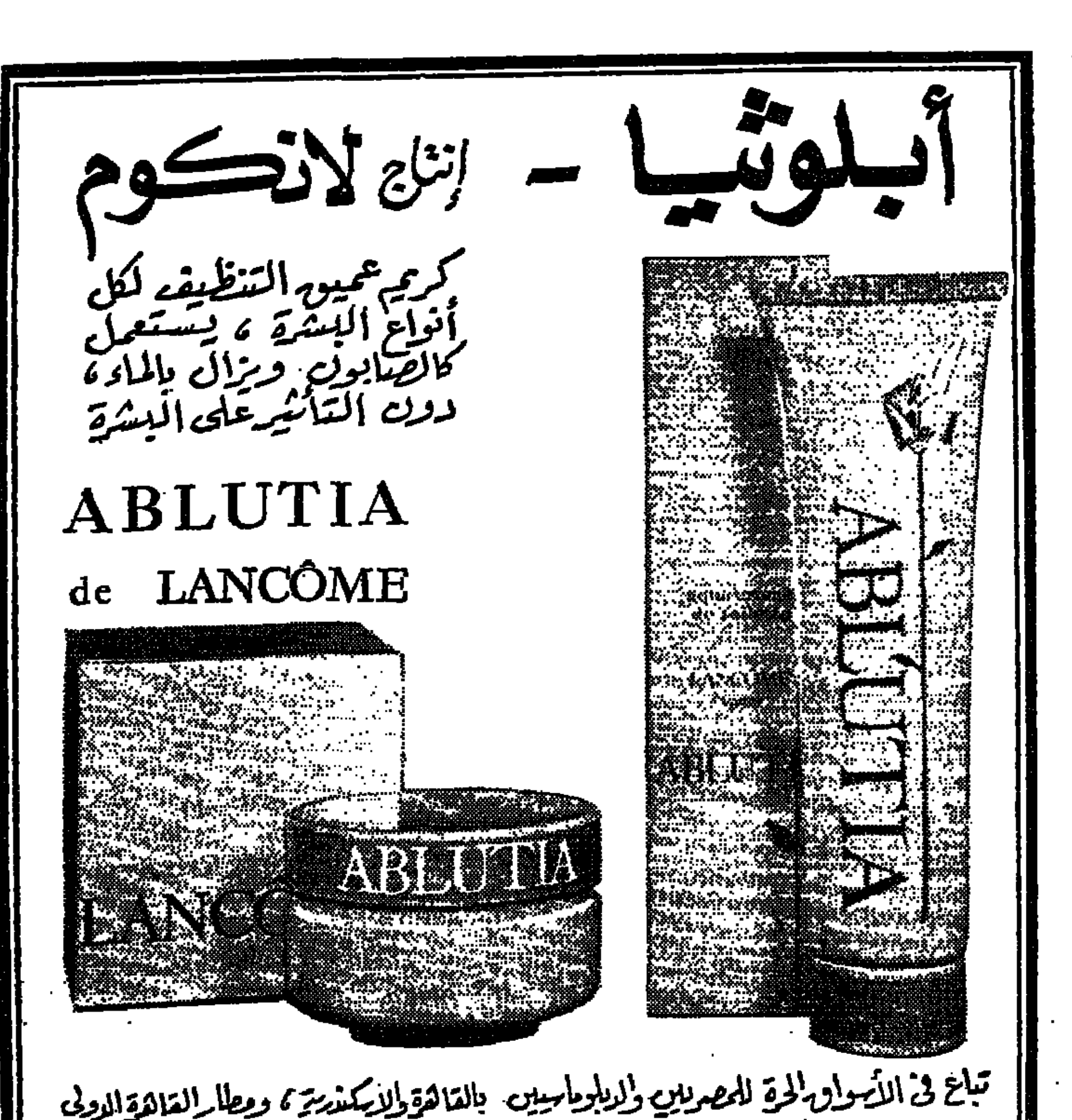
....

ثم أتوجه الآن الى حديث طويل عن المعركة الأخيرة التي خاضها جمال عبد الناصر ، وقد كانت من أروع معاركه .

ومن أسباب اهتمامي بها ، انها ليست تاريخا انقضى ، وانما هي قصة ما زالت وقائعها تجري أمامنا ، وتأثيرها في المستقبل ، أبعد بكثير مما رأيناه فيما مضى !

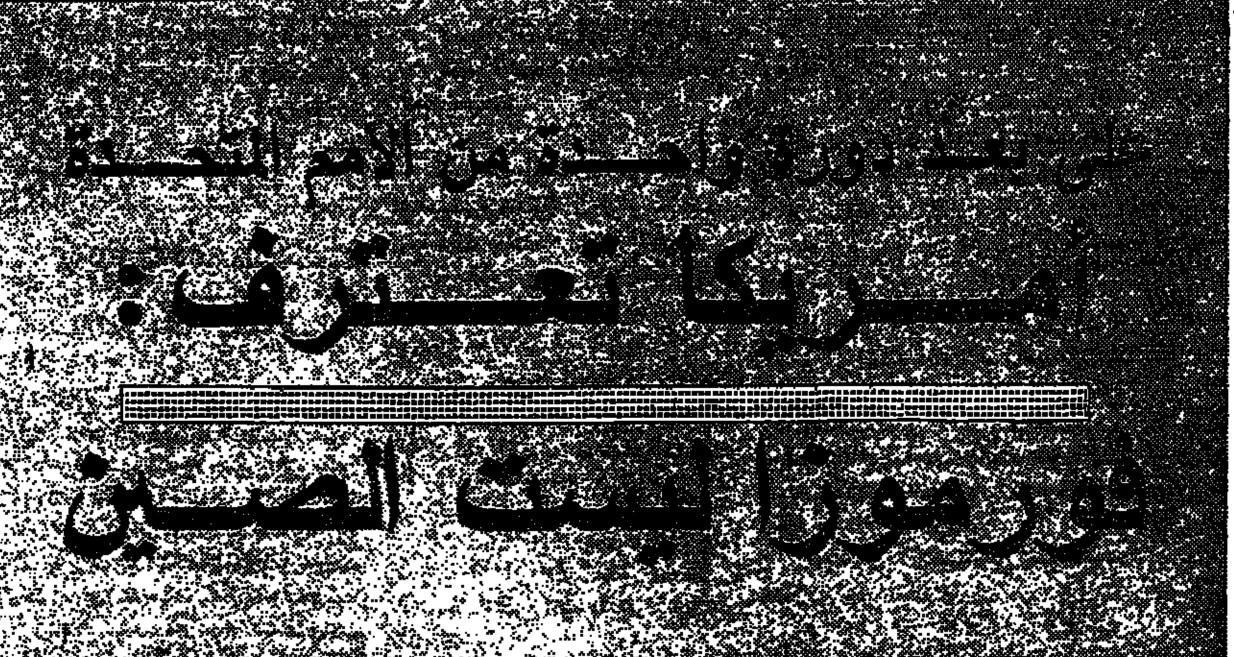
محمد حسنين هيكل





الصين

■ ماو تسى تونج .. لن تقبل الصين شعار « صين واحدة وحكومتان » ■
■ كاى تشيك [٨٣ سنة] .. هل تجد مشكلة فرموزا حلها بوفاته ■
■ نيكسون .. متى يكف سخف الادعاء بان فرموزا هى الصين ■



اعداد
سمير كرم

محاولة

تحليل الموقف : فيما يتعلق بفرص دخول الصين الشعبية الامم المتحدة ــ وهي محاولة تتكرر سنويا ؛ كلما اقترب موعد مناقشة هذه المسألة فى الجمعية العامة ــ اشبه ما تكون بعملية تكوين صورة من مجموعة قصاصات . والامر الذى يزيد من صعوبة عملية « تكوين الصورة » عن الموقف بالنسبة لعضوية الصين فى الامم المتحدة ؛ أن اجزاء الصورة ليست كلها موجودة .. بعض الملامح ضائع وبعضها غير واضح ..

على انه لابد من الامساك بجزء أول لتنضم حوله باقى الاجزاء المكونة للصورة . وليكن "الجزء الاول العنصر الجديد الذى دخل على الموقف . ففى الايام الاخيرة ــ ولاول مرة منذ ٢٠ سنة نوقشت فيها مشكلة عضوية الصين ــ يتردد فى الامم المتحدة وفى الاوساط الدبلوماسية فى عدد من عواصم العالم أن الصين الشعبية بدأت تبدى استعدادا ان لم يكن رغبة فى الحصول على عضوية المنظمة الدولية . وهذا العنصر الجديد ــ ان صح ــ يحمل معنى ان بكين لم تعد تصر على شرطين سابقين لها :

١ ــ أن تعلن الامم المتحدة ما يشبه اعترافا منها بانها « هيئة تسيطر عليها الامبريالية مما يتطلب اصلاحا جذريا لتكوينها » .

٢ ــ أن تلغى الامم المتحدة القرارات التى أصدرتها ابان حرب كوريا ــ تحت النفوذ الكامل للولايات المتحدة ــ والتى تندد بما كانت تسمى بالعدوان الصينى على كوريا !

انتهت الان فى نظر الصين مرحلة العلاقة الثلاثية المعادية لها ــ علاقة الامم المتحدة بالولايات المتحدة بحرب كوريا . واصبح للصين فيما يبدو تقييم جديد مختلف للمنظمة الدولية وعلاقات القوى داخلها يجعلها تتطلع ايجابيا لعضويتها .

بعد هذا تبقى العقبة الرئيسية فى مسألة عضوية الصين للامم المتحدة .. وهى مشكلة فورموزا . فالامر الذى سوف تتشبث الولايات المتحدة حتى اللحظة الاخيرة به ، وحتى انهزمت فى التصويت على عضوية بكين ــ وهذه الهزيمة يتوقعها الامريكيون انفسهم فى العام القادم او التالى له على الاكثر ــ هو الا تطرد فورموزا من المنظمة الدولية . أى أن الولايات المتحدة سوف تضع الامم المتحدة أمام مشكلة « دولتين صينيتين » . وهذا الوضع لا تواجهه اعتراضات الصين الشعبية وحدها ــ كما يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى ــ بل تواجهه اعتراضات شيانج كاى تشيك بنفس الدرجة . الصين الشعبية بطبيعة الحال ترفض أى وجود لفورموزا داخل الامم المتحدة لانها ترفض أى وجود مستقل لها فى الواقع « فهى « جزء من الصين تحتله الولايات المتحدة وسيأتى وقت تحريره حتما » . وشيانج كاى تشيك يعتبر حكومته فى فورموزا حكومة فى المنفى شرعية وتمثل شعب الصين كله ؛ وان الصين (٧٥٠ مليون نسمة) جزء لا يتجزأ من « الصين الوطنية » (١٤ مليون نسمة) ! ! ولهذا فهو يرفض ان تدخل بكين الامم المتحدة حتى مع الافتراض ــ النظرى ــ بان يبقى لفورموزا مقعد فيها .

تايد الدول لانضمام الصين الشعبية للامم المتحدة

عدد الدول	١٢٥ ، ١٠٠ ، ٧٥ ، ٥٠ ، ٢٥ ، صفر
	نعم / لا / امتنع

واشنطن تنادى باستقلال فورموزا ؟

ومنذ ان بدأت واشنطن تدرك أن مقدرتها على ان تسند الجدار الذى يمنع سقوط عضوية فورموزا ويمنع دخول الصين الشعبية فى الامم المتحدة لن تستمر لاكثر من عام واحد آخر ، أخذت تبحث عن صيغة تقتنع بها اغلبية الدول الاعضاء بامكان اعطاء مقعد الصين للصين وخلق مقعد آخر لفورموزا . ووصلت واشنطن الى صيغة تروج لها الآن فى دوائر الامم المتحدة وخارجها ، وهى انه يمكن ان يكون وضع الصين وفورموزا فى الامم المتحدة كوضع الاتحاد السوفيتى وجمهورية اوكرانيا السوفيتية أو جمهورية روسيا البيضاء السوفيتية مثلا (كلاهما يتمتعان بالحكم الذاتى وبعضوية الامم المتحدة) .

وهذه الصيغة لا تصلح فى الواقع الا بتحرير فورموزا وقيام نظام يربطها بالصين مماثل للنظام الاتحادى الذى يربط اوكرانيا بالاتحاد السوفيتى . فعلاقة الاخيرتين علاقة انتماء صميم وتنسيق سياسى كامل بين حكومة مركزية ــ هى حكومة موسكو ــ وحكومة اقليمية ، ولا يحدث اطلاقا أن يختلفا . وواضح ان المسافة شاسعة جدا بين هذه العلاقة وموقف الصين وفورموزا كل من الاخرى . وتعرف الولايات المتحدة هذا جيدا . ولكنها فى محاولة لايجاد صيغة تحفظ ماء وجهها تلجأ الى ترديد نغمة غريبة .. والاغرب فيها أن تصدر عن الولايات المتحدة .

هذه النغمة هى القول بأن فورموزا كانت دائما ذات كيان مستقل عن الصين حتى قبل ان يلجأ اليها شيانج كاى تشيك ومعه ثلاثة ملايين من اتباعه بعد ان سيطر ماوتسى تونج وجيش التحرير على الصين ! وان هناك كراهية أو عداء تقليديا بين سكان فورموزا « التايوان » والصينيين الاصليين وان هذا العداء ينسحب على كاى تشيك وحكومته والملايين الثلاثة التى اتت معه من الصين وسيطرت على الجزيرة طوال الاعوام العشرين الماضية بالقهر والارهاب ! ويدفع الامريكيين صيغتهم الجديدة عن استقلالية فورموزا الى حد القول بان سكان الجزيرة ابعد ما يكونون عن الايمان بشعار كاى تشيك الجزافى والخرافى بانه سيزحف على الصين يوما لتحريرها ، وان كل ما يريده سكان فورموزا هو التخلص من الاقلية الصينية الحاكمة والاستقلال عن الصين كلية .

والحقيقة ان بعض المراقبين ــ ومنهم أمريكيون ــ يرى ان هذه الصيغة الامريكية الجديدة برهان على أن الولايات المتحدة ملتزمة بالنسبة لفورموزا بكاى تشيك وحده .. وانه ما أن يمضى هذا العجوز العنيد (٨٣ سنة) عن هذا العالم حتى تكون مشكلة فورموزا قد حلت تلقائيا . ويقول المسئولون الامريكيون انه يمكن الاعتماد على شيانج تشين كيوابن كاى تشيك ووريثه فى حكم فورموزا « فانه رجل اكثر واقعية ويعلم اننا نريد تحسين علاقاتنا مع بكين » .

بقى عام واحد !

لقد بلغ اقتناع أمريكا هذه الايام بحتمية دخول الصين الشعبية الامم المتحدة حدا لم يبلغه فى أى وقت مضى ، ولم يعد أحد من المسئولين الامريكيين يتحدث عن هذه المسألة الا ليؤكد انه مع توالى الاعترافات بالصين ومع النشاط الدبلوماسى الواسع الذى تقوم به بكين فى الفترة الاخيرة فان أمريكا لن تستطيع بعد الدورة الحالية للجمعية العامة أن تحصل على موافقة الجمعية العامة على اعتبار مسألة عضوية الصين « مسألة هامة » أى تتطلب موافقة ثلثى أعضاء الامم المتحدة . ووراء هذا الشعور الامريكى عدة عوامل :

■ ادراك متزايد لاقتناع المجتمع الدولى ــ حتى فى عدد من الدول التى لم تبدأ بعد محادثات مع بكين لتبادل التمثيل الدبلوماسى ــ بأن دخول الصين الامم المتحدة صار امرا اكثر اهمية مما كان فى أى وقت مضى .

■ تزايد ضغط الرأى العام داخل الولايات المتحدة نفسها مطالبا بتغيير السياسة الامريكية تجاه الصين ، واللجوء الى اقصر الطرق لتحسين العلاقات الامريكية الصينية وهو طريق التوقف عن تعويق دخولها الامم المتحدة .

■ انهيار الحجة الرئيسية للامريكيين ضد عضوية بكين والقائلة بان الصين تعزل نفسها عن المجتمع الدولى وانها لم تلتزم بميثاق الامم المتحدة . وقد عبرت بكين عن نقيض هذه الحجة فى مقال نشرته صحيفة « الشعب » الناطقة باسم الحزب الشيوعى الصينى يوم الاحد الماضى ، قالت فيه « اننا لا نعتدى على سيادة أو سلامة الدول الاخرى ، اننا لا نتدخل فى شئونها الداخلية ، ولا نضر بمصالحها أو بموقفها القائم على المساواة » ، ولم تكن الصحيفة الرسمية الصينية بحاجة لان تقول صراحة أن هذه هى مبادىء الامم المتحدة .

■ الشعور بان انتهاء انتخابات الكونجرس الامريكى يجعل حكومة نيكسون ــ خارج حساسيات الموضوعات الانتخابية ــ اكثر حرية فى انتهاج سياسة جديدة تجاه بكين تتفق مع ما يطالب به معظم زعماء الحزبين الديمقراطى والجمهورى من ضرورة الكف عن معارضة عضوية الصين الشعبية .

■ اعتقاد الولايات المتحدة ــ فى الوقت الراهن الذى يتميز بشوائب عديدة فى العلاقات الثنائية بينها وبين الاتحاد السوفيتى ــ بأن دخول الصين الشعبية المنظمة الدولية « يوازن الموقف » ، حتى مع وجود مخاطرة استخدام الصين حق الفيتو بكثرة ضد أمريكا والغرب فى مجلس الامن .

حجة الالتزام العسكرى

وفى اعتقادنا أن الولايات المتحدة لن تجد صعوبة فى تخطى محنة طرد فورموزا من الامم المتحدة ، اذ يمكنها ان شاءت أن تستمر فى حمايتها العسكرية لها ، أو فيما تسميه واشنطن « التزاماتها الدفاعية تجاه فورموزا » ، حتى بعد طردها . فمثل هذا الالتزام العسكرى قائم بالنسبة لفيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية ــ بل وبالنسبة لالمانيا الغربية أيضا ــ وليس أى من هذه الدول الحليفة لامريكا عضوا فى الامم المتحدة .

ترى هل اكتملت عملية تكوين الصورة من القصاصات الممزقة ؟ ! .. ان لم تكن قد اكتملت تماما ففيها على الاقل ملامح واضحة محددة لا تخطئها العين عند التطلع الى الموقف فيما يتعلق بفرص حصول الصين الشعبية على عضوية الامم المتحدة :

● أمريكا تمر بحالة اعادة نظر جادة فى معارضتها لعضوية الصين ، حتى وان لم يصحب ذلك اعادة نظر فى السياسة الامريكية عامة تجاه بكين ، وعلى حد تعبير سولز برجر (نيويورك تايمز) فان « المطلوب من حكومة نيكسون ان تكف عن سخف الادعاء بان فورموزا هى الصين » .

● الصين لا تقبل بأى حال وجود فورموزا معها تحت سقف الامم المتحدة حتى ولا تحت شعار « صين واحدة وحكومتان » .

● فورموزا تتجه نحو حالة عزلة فى المجتمع الدولى ، فان دخول الصين اكثر فاكثر وسط هذا المجتمع يمثل منطقيا عامل طرد لفورموزا .

● الرأى العام العالمى يبدى اقتناعا متزايدا بعدم منطقية وعدم واقعية وعدم جدوى ابعاد الصين الشعبية عن الامم المتحدة ، ويتمثل ذلك فى أبرز صوره فى اعتراف دول بها كانت الى وقت قريب لا تستطيع الافلات من الالتزام بالموقف الامريكى ضد بكين (كندا وايطاليا ... بلجيكا والنمسا ونيوزيلاندا واستراليا أيضا فى الطريق) ■

هل هى أزمة ثقة فى العلاقات الأمريكية السوفيتية أم أزمة فى السياسة الأمريكية ؟

المبادرات السوفيتية فى غرب أوروبا تقدم احتمالات جديدة للسياسة الأوروبية

وقد أثارت هذه الظاهرة حيرة الكثير من المراقبين فى الغرب والشرق .. فان موقف الاتحاد السوفيتى تجاه المشاكل الحادة القائمة سواء فى فيتنام أو فى الشرق الاوسط لم يتغير ، كما أن الدبلوماسية السوفيتية لم تكن اكثر نشاطا وحركة فى سبيل ازالة اسباب التوتر فى أوروبا واقرار الامن الاوروبى منها كما هى الان .

فشل محقق

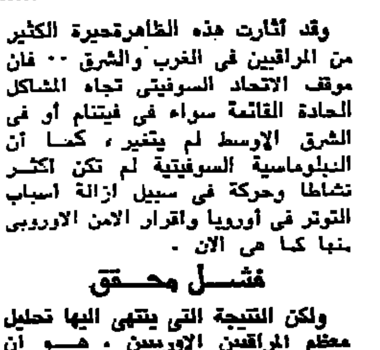
ولكن النتيجة التى ينتهى اليها تحليل معظم المراقبين الاوربيين ، هو ان السياسة الامريكية على يد نيكسون تواجه فشلا محققا فى عديد من المجالات الدولية . وتسير فى خط استاتيكى ثابت : عاجز عن ملاحقة الديناميكية التى تتميز بها السياسة السوفيتية خلال السنوات الاخيرة والتى اكسبتها ارضا جديدة من الثقة . ومن ثم فقد كانت حكومة نيكسون بحاجة ــ وهى تخوض معركة الانتخابات للتجديد النصفى فى مجلس الشيوخ الامريكى ومجلس النواب وعدد كبير من حكام الولايات ــ لان تخلق عددا من المعارك الوهمية وان تظهر بمظهر المتشدد المتصلب القادر على المواجهة والمنازلة . وهى سياسة قد تغرى عددا كبيرا من الناخبين الامريكين ، ولكنها لم تعد تغرى او تخدم احدا فى العالم . بل ان نتائج الانتخابات الامريكية الاخيرة قد أظهرت أن سياسة نيكسون لم تعد تغرى الناخب الامريكى كثيرا .

وقد بدأت علامات التقلب فى السياسة الامريكية ، والتى وصفها البعض بأنها أزمة ثقة حادة بين واشنطون وموسكو ، بالضجة التى افتعلتها اسرائيل منذ الايام الاولى لوقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس حول تحريك الجمهورية العربية المتحدة لعدد من قواعد الصواريخ داخل منطقة تسكين القتال ، واتهمت واشنطون الاتحاد السوفيتى بأنه خدع الولايات المتحدة وساعد مصر على خرق ترتيبات وقف اطلاق النار . وبغض النظر عن صحة هذه الاتهامات او زيفها ، فقد استخدمت فى نطاق حملة عالمية واسعة ، مع تركيز موجه فى الغرب بنوع خاص ، للتشكيك فى السياسة السوفيتية وما يقطعه الاتحاد السوفيتى على نفسه من عهود والتزامات . وكانت ظاهرة واضحة برزت فى سيل لم ينقطع حتى الان من الكتابات والتعليقات التى ملأت انهار صحافة اليمين الرجعى فى معظم دول غرب أوروبا ــ وعلى رأسها صحافة شبرنجر الالمانية الغربية ــ تحاول الصاق التهم بالاتحاد السوفيتى والتشكيك فى سياسة المصالحة والتفاهم التى ينتهجها فى أوروبا . بل وذهبت بعض هذه الكتابات الى القول بأن المعاهدة السوفيتية الالمانية التى وقعت أخيرا فى موسكو لن تكون أحسن حالا من اتفاق وقف اطلاق النار على قناة السويس الذى ساعد الاتحاد السوفيتى على « انتهاكه » غداة توقيعه .

نكتة كوبا

هل هى الحرب الباردة ؟

ثم جاءت ــ فى اعقابها ــ أنباء الزعم بأن الاتحاد السوفيتى يسعى لاقامة قاعدة للغواصات المزودة بالصواريخ الذرية فى كوبا . وأن طائرات الاستكشاف الامريكية حصلت على ادلة تؤيد وجود نشاط سوفيتى فى قاعدة سينفويجوس الكوبية . وكذب السوفيت هذه المزاعم تكذيبا قاطعا وأعلنوا أنه ليست لديهم النية التراجع عن الاتفاق الذى عقدوه مع حكومة كيندى أيام أزمة الصواريخ الكوبية . ومع كل الضجة التى أثارتها امريكا حول هذا الموضوع ، لم تستطع



■ جوزيف السوب : قدم دليلا على وجود قاعدة للغواصات الذرية السوفيتية فى كوبا اعتبره الجميع نكتة مضحكة .. وهو بالفعل كذلك ■

الحكومة الامريكية أن تقدم دليلا واحدا على صحة ادعاءاتها ، غير ما كتبه المعلق الامريكى المعروف باتصالاته بالبنتاجون جوزيف السوب . وكان الدليل الذى قدمه السوب ونشرته صحف غربية كثيرة على انه نكتة : ان الكوبيين يفضلون لعبة البيسبول ، بينما يفضل الروس لعبة كرة القدم . وقد صورت طائرات الاستكشاف الامريكية ملعبا لكرة القدم بين المنشآت الرياضية فى قلب قاعدة سينفويجوس . اذن فقد وصل الخبراء الروس الى كوبا !

وقام نيكسون وسط هدير طواحين الاتهامات والحملات التى أطلقتها الاجهزة الامريكية بزيارة لاستعراض العضلات فى البحر الابيض المتوسط ، حاول ان يثبت فيها تفوق الوجود الامريكى على الوجود السوفيتى فى المنطقة . أو بعبارة أخرى أن يدلل لحلفائه الغربيين فى حلف الاطلنطى على أن عين أمريكا الساهرة لن تغفل عن هذه المنطقة . وانها حريصة على أن يظل الوجود الامريكى فى المنطقة هو العامل المؤثر والمسيطر ، وليس هناك ما يدعو الى الانزعاج من النفوذ السوفيتى على الجناح الجنوبى من حلف الاطلنطى .

البائع المتجول

غير أن الاتفاق يكاد يكون تاما بين المحللين والمراقبين السياسيين الغربيين ، على أن رحلة نيكسون الى البحر الابيض كانت من افشل الزيارات التى قام بها نيكسون . وانها تحولت من رحلة « استعراض للقوة » الى رحلة « بائع متجول » . وأن نيكسون قد وجد فى معظم الدول التى زارها ــ فى ايطاليا ويوغوسلافيا واسبانيا على الاقل ــ خلافا واضحا مع وجهة النظر الامريكية حول أزمة الشرق الاوسط وأثرها على منطقة البحر المتوسط . وأن معظم هذه الدول لا ترحب بالوجود الامريكى فى البحر المتوسط باعتباره عاملا من عوامل الاثارة والتوتر ، وداعيا الى الوجود السوفيتى فى المنطقة بنفس الدرجة .

ولم يغب عن انظار الساسة الاوربيين فى معظم العواصم الغربية ، أن « التقلب » الذى طرأ على مزاج السياسة الامريكية ، بالاضافة الى ما استهدفه من اغراض انتخابية للاستهلاك الامريكى قد استهدف ايضا ممارسة نوع من الضغط على دول أوروبا الغربية لعرقلة أو على الاقل ابطاء عملية التفاهم والتصالح مع الاتحاد السوفيتى ودول الكتلة الشرقية . وهى عملية تسير الان بسرعة أكبر مما ترغب فيه السياسة الامريكية ، وقد تؤدى الى نتائج أبعد مدى مما قدرته السياسة الامريكية . وبدرجة قد يخشى معها ان يفلت زمام المبادرة من يد أمريكا ، أو أن تؤدى الى اختلاف جسيم فى الايقاع الذى تسير عليه كل من اوروبا الغربية والولايات المتحدة تجاه الاتحاد السوفيتى والمعسكر الشرقى عموما .

ديناميكية السياسة السوفيتية

وقد أصبحت دول غرب اوروبا الان اكثر صراحة وموضوعية فى مواجهة وتقييم التغيرات التى طرأت على موازين القوى بين أمريكا والاتحاد السوفيتى خلال السنوات الخمس الاخيرة ، والتى أدت الى زحزحة فى مواقع كل من الدولتين الكبيرتين . فلم تعد المقارنات المعقودة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة حول امكانيات الردع النووى والاسلحة الاستراتيجية تتحدث عن التفوق الامريكى فى هذا المجال أو ذاك ، بل أصبحت تتحدث عن التفوق السوفيتى فى هذا المجال أو ذاك . كما ظهر الاسطول السوفيتى ــ لا فى البحر الابيض المتوسط فحسب ــ بل فى مختلف بحار ومحيطات العالم كقوة بحرية حديثة . ولم يرتفع صوت فى البنتاجون ولا فى البيت الابيض ، حين ظهرت الغواصات السوفيتية الذرية المزودة بصواريخ متوسطة المدى قبل عدة شهور فى البحر الكاريبى على مرمى السواحل الامريكية .

وفى نفس الوقت الذى يزداد فيه تأكيد الاتحاد السوفيتى لدوره فى مساعدة الدول العربية على مقاومة الضغوط الامريكية الاسرائيلية وفى تأييد شعب فيتنام ، يزداد دور الدبلوماسية السوفيتية نشاطا ومرونة فى السعى الى تدعيم الامن الاوروبى وازالة المشاكل المزمنة أو على الاقل محاولة ايجاد حلول واقعية لها ، تضمن قيام تعاون أوثق واستقرار أعمق بين شرق أوروبا وغربها .

بومبيدو فى موسكو

وقد وجدت السياسة السوفيتية استجابة واسعة المدى فى أوروبا الغربية . وفى الوقت الذى ارتفعت فيه الاصوات الامريكية تحذر دول غرب اوروبا من التمادى فى الثقة بالاتحاد السوفيتى ، كان التنافس الخفى على أشده بين الدول بغية توطيد جسور التفاهم والتعاون الاقتصادى والسياسى مع موسكو . وكان الدليل على هذا نتائج الزيارة الرسمية التى قام بها جورج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية للاتحاد السوفيتى . فقد اسفرت هذه الزيارة عن تلاق كبير فى وجهات النظر حيال عدد من المشاكل العالمية الهامة وعلى رأسها مشكلتا فيتنام والشرق الاوسط ، وعن تفاهم واضح حول مشاكل الامن الاوروبى والرغبة فى ايجاد حل مرض لمشكلة برلين التى



■ بومبيدو : كانت زيارته للاتحاد السوفيتى عاملا مساعدا فى تعميق جذور السياسة المستقلة التى تسعى اليها اوروبا الغربية الان ■

■ هيث : يسعى هو الاخر للتنسيق مع الاتحاد السوفيتى ■

كتب الرسالة
سلامة أحمد سلامة

ظلت ومازالت تقف حجر عثرة فى طريق نزع الاشواك من المشكلة الالمانية . ولاول مرة وافقت فرنسا ــ التى اتخذت قبل ذلك موقفا متحفظا من الاقتراح بعقد مؤتمر للامن الاوروبى ــ على ضرورة السعى لعقده والتمهيد له . كما قطعت كل من فرنسا والاتحاد السوفيتى شوطا كبيرا فى العمل على تنسيق سياستيهما بالاتفاق على عقد اجتماعات دورية بين وزيرى خارجية كل من الدولتين للتشاور حول المشكلات العالمية .

ولئن كانت فرنسا تدعم بذلك خط سياستها المستقلة التى انتهجتها منذ عهد ديجول ، الا ان تعميق جذور هذه السياسة وتوسيع نطاقها من شأنه ان يعجل بالتحولات التى تشهدها اوروبا الان والتى يزداد فيها التساؤل الحاحا حول الدور الذى يمكن ان تلعبه أوروبا بين العملاقين النوويين .

وبعد فرنسا والمانيا الغربية ، فان حكومة هيث البريطانية المحافظة لم تتوان ايضا عن السعى الى ايجاد نوع من التنسيق بين سياستها والسياسة السوفيتية . وكانت زيارة جروميكو وزير الخارجية السوفيتية الاخيرة للندن خطوة فى نفس الاتجاه .

ومن ناحية اخرى فان المفاوضات التى تجرى حاليا بين الدول الاربع الكبرى حول برلين ، وما احرزته من تقدم يدعو الى التفاؤل ، الى جانب المحادثات التمهيدية التى ستستأنف الحوار بين المانيا الديموقراطية والمانيا الاتحادية (الغربية) التى اعلن عنها مؤخرا ، والمحادثات الجارية بالفعل بين المانيا الاتحادية وبولندا .. كلها تكشف عن تطورات ايجابية فى جو السياسة الاوروبية يرجع الفضل فيها الى المبادرات التى قامت بها السياسة السوفيتية خلال الفترة الاخيرة ، وتجد اليوم ترحيبا شديدا من الدول الاوروبية الصغرى سواء تلك المنتمية الى معسكر حلف وارسو او الى معسكر حلف الاطلنطى .

احتمالات أوروبية جديدة

ويلاحظ المراقبون الغربيون ــ فى مجال المقارنة بين الثقة المتزايدة التى تكتسبها السياسة السوفيتية بصفة عامة والثقة المتضائلة التى تعانى منها السياسة الامريكية خلال السنوات الاخيرة ــ ان نجاح السياسة السوفيتية يرجع الى انها وان كانت تسير فى اتجاهات متعددة الا انها تنتهج استراتيجية ثابتة محددة تخدم اهدافا ومبادىء واضحة ، بينما تنتهج السياسة الامريكية استراتيجية غير متوازنة تخضع لتأثيرات القوى الضاغطة داخل المجتمع الامريكى ومصالحها المتناقضة .

ومن هنا تتقدم السياسة السوفيتية حثيثا نحو اهدافها ، فان السياسة الامريكية تواجه ضربات متلاحقة فى اجزاء مختلفة من العالم .. فى فيتنام حيث تغوص اقدام السياسة الامريكية درجة بعد درجة فى مستنقعات جنوب شرقى آسيا وحيث اصبح التدخل الامريكى فى فيتنام قضية منتهية اصدر العالم فيها حكمه بالادانة حتى من جانب حلفاء امريكا انفسهم . وفى الشرق الاوسط حيث انكشفت عزلة السياسة الامريكية بصورة واضحة فى مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة . بل وفى امريكا اللاتينية حيث يتهاوى النفوذ الامريكى يوما بعد يوم فى حركة تقهقر امام انظمة الحكم يسارية او تقدمية . واخيرا فى أوروبا حيث تتحرك السياسة الاوروبية فى اتجاه الشرق لتتخذ موقعا اكثر اقترابا الى الوسط بين مركزى الثقل الكبيرين فى العالم ، بين موسكو وواشنطون .

ان الاقتناع السائد فى كثير من الاوساط السياسية الاوروبية ، هو ان السياسة الامريكية قد بدأت تدخل مرحلة التعب والانهاك ، وان امريكا بسبيلها الى رحلة جديدة من البحث عن النفس والانطواء . والاسئلة التى تثار فى معظم عواصم غرب اوروبا الان تدور كلها داخل اطار البحث عن احتمالات جديدة لموقف اوروبا السياسى والاقتصادى ، فى حالة انسحاب القوات الامريكية من غرب اوروبا وبالتالى انعزال السياسة الامريكية وانشغالها بمشاكلها الداخلية المتأزمة . وهو مايفسر لنا تلك الحركة الدائبة بين دول غرب اوروبا لتدعيم بنيانها الاقتصادى وتوحيد ركائزه داخل السوق الاوروبية المشتركة وماترنو اليه هذه الدول من قيام نوع من الوحدة السياسية .

ومن ناحية اخرى فان المبادرات التى يقوم بها الاتحاد السوفيتى حاليا لاقرار الامن فى اوروبا والتلويح بقيام تعاون اقتصادى وسياسى بين دول غرب اوروبا وشرقها ، هى بمثابة عرض لافضل الاحتمالات الممكنة من جانب السياسة السوفيتية لاقامة سلام متوازن فى اوروبا يستغنى فيه الغرب عن الشعور بالحاجة الملحة الى الوجود الامريكى فى القارة الاوروبية .

على أن هذا لايعنى ان الولايات المتحدة الامريكية سوف تعود الى سياسة العزلة التى انتهجتها قبل الحرب العالمية الثانية ، او انها ستتخلى عن تدعيم نفوذها او الدفاع عما تعتقد انه يخدم مصالحها سواء فى اوروبا او فى شرقى آسيا . ولكنها ستدافع ــ على أرجح الاحتمالات ــ بكل عنف عما بقى لها من نفوذ .

وستعمل على الاحتفاظ به ما امكنها ذلك وهذه الملامح الدفاعية بكل ماتنطوى عليه من تصلب وجمود فى كثير من وجوهها هى ماتميز السياسة العالمية الامريكية فى الوقت الراهن . وتغطية لمواطن ضعفها ، فهى تتشبث اليوم اكثر من اى وقت مضى بكل مايمكن ان تتشبث به . وهذا فى رأى المعلقين الغربيين مايفسر لهجة الحرب الباردة التى تنبعث بين الحين والحين من واشنطون ، والتى توحى فى بعض الاحيان ــ وخاصة فى الشهور الاخيرة ــ بأن السياسة الامريكية تتراجع عكسيا من فترة التفاهم والمصالحة الى مرحلة الضغط والمواجهة .

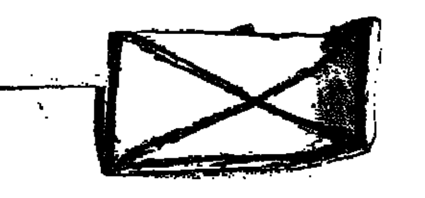
ومع هذا فلايتوقع المراقبون ان تؤدى انفجارات المشاعر فى السياسة الامريكية الى عودة الحرب الباردة . او ان تؤثر على الحوار القائم بين امريكا والاتحاد السوفيتى حول الحد من التسلح النووى والاسلحة الاستراتيجية . فالحوار قائم ومستمر فى المجالات التى تمس الامن المباشر لكل من العملاقين . والمواجهة قائمة ومستمرة ايضا فى المجالات التى تمس اطرافا ثالثة . وافضل وصف لما يمكن ان يشهده العالم نتيجة لقيام هذه العلاقة الثنائية المتوازية بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، هل مايمكن ان يسمى بفترة من السلام البارد ، الذى يتراوح بين المواجهة والمفاوضة ، وربما الاثنان معا وفى وقت واحد كما نشهد اليوم .

رسالة بون

السلام البارد

بعد الحرب الباردة

سجل ترمومتر الاحداث الدولية خلال الاسابيع الاخيرة : انخفاضا ملحوظا فى درجة حرارة العلاقات الجارية بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية منذ بداية حكم نيكسون من انتهاء فترة المواجهة وبداية فترة التفاهم والمصالحة ، عادت لهجة السياسة الامريكية تكتسب حدة لم تكن متوقعة ، وتشن حملة من الاتهامات الصارخة ضد موسكو ، لتلقى ظلالا من الشك حول حسن نواياها وسلامة مواقفها تجاه عدد من المشاكل العالمية الملتهبة ، ولتذكر الكثيرين بالجو الدولى المتوتر الذى ساد ابان فترة الحرب الباردة .



الدورة الخامسة للمؤتمر القومى العام

السادات يقول : شعبنا سجل موقفا مجيدا وتاريخيا وسط أحزانه ..

لقد رفع العلم عاليا وأصر على مواصلة مسيرة ثورة عبد الناصر

بسم الله ..

نعود أيها الاخوة لاستئناف اجتماعنا ايها الاخوة المواطنون اعضاء المؤتمر القومى

ليس أمامى ما اتوجه به اليكم ردا على الثقة الغالية التى اوليتمونى اياها بانتخابى رئيسا للاتحاد الاشتراكى العربى الا ما تعهدت به من قبل وهو ان اعطى كل جهدى وكل اخلاصى بل كل ما فى نفسى فى حياتى لاستكمال المسيرة التى قادها جمال عبد الناصر على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة

وانى لارجو أن أجد فى ذلك كل العون من مؤتمركم الذى هو أعلى سلطة سياسية فى البلاد . ذلك ان العبء كبير والمسئولية ضخمة والظرف ظرف مصيرى فى حياتنا وهو يحتاج الى ايمان وفكر وعمل كل مواطن منا يعيش على هذا التراب العربى المقدس كل مواطن يدين بالولاء له الى حد الفداء ويعطى الوطن القلب كله حتى آخر خفقة فيه .. ذلك هو المثل الاعلى الذى قدمه لنا جمال عبد الناصر ..

اننى — ايها الاخوة — لم يخطر ببالى قط اننى سوف أجلس يوما على مقعده لقد كنت طول عمرى مؤمنا به زعيما ومعلما وكنت أعتقد دائما أن يومى سوف يجيء قبل يومه وفى مرات كثيرة وانا معه نفكر فى مستقبل هذه الامة بعد جيلنا كنت اقول له انك جعلت مهمة من سوف يلى المسئولية بعدك مهمة مستحيلة لانك انجزت اكثر مما يحلم اى انسان أن ينجز ، ولانك دخلت فى الضمير القومى لامتنا بما لا يترك مجالا لغيرك — كما أن الناس لن يكفوا عن المقارنة .. كنت معه ارثى لحال ذلك الذى سوف يجلس على مقعده بعده . ولم يخطر ببالى قط أن الاقدار سوف تداهمنى بهذا الامتحان الرهيب لكن الله سبحانه وتعالى يشاء وليس امامنا الا أن نرضى بمشيئته ..

لقد كنت خلال ايام عصيبة موزعا بين الحزن عليه والاشفاق على النفس ولم يكن يخفف ما بى غير ادراكى بان شعبنا وأمتنا العربية امام موقف لا تستطيع فيه أن تتراجع والا حكمت على نفسها الى الابد ..

كان لابد للامة ان تتقدم وأن تتقدم تكريما لحقها واكراما لذكراه ، لانه كان لابد للامة أن تنتصر تأكيدا لارادتها .. وتأكيدا لصدق رؤيته ..

ولقد خطت الامة خطوتها الاولى على الطريق ، بعده بشجاعة نادرة ، شهد بها العدو قبل الصديق ، وادرك منها الجميع بغير استثناء أن الامة العربية الحزينة قادرة على الصبر ، وأن الامة الصابرة قادرة على الصمود .. وأن الامة الصامدة قادرة بعون الله على النصر ..

شعبنا رفع العلم

ولابد أن ننكر الفضل لاصحابه .. لقد سطر الشعب المصرى وسط آلامه وجراحه شرفا حقيقيا لتاريخه الطويل الحافل والمجيد ، لم يترك العلم يسقط بعد القائد .. وانما رفع العلم وثار ، والامة العربية كانت وسط حزنها سندا كبيرا .. لم يكن ذلك من عطف على شعب فقد قائده ولكن عن ادراك صميمى لحقيقة الدور الذى تقوم به الجمهورية العربية المتحدة فى الطليعة من النضال العربى .. ان الشعوب المحبة للسلام كلها ، وفى مقدمتها الاتحاد السوفيتى لم تكتف بتقديم واجب العزاء ، وانما وقفت معنا باخلاص الصديق .. ولابد أيها الاخوة من لفتة بالتقدير الى دور الذى قامت به لجنتكم المركزية ومجلس الامة ، فقد كانت حركتها السريعة فى المجال السياسى والدستورى عاملا هاما فى مواجهة ما وجدناه أمامنا من تبعات الانتقال . ايها الاخوة ..

لقد وقعت حوادث جسام منذ التقينا فى هذه القاعة آخر مرة يوم ٢٣ يوليو الماضى ، وبغير شك فلقد كان رحيل القائد هو الذروة بين هذه الاحداث الجسام ، وتذكرون أيها الاخوة بالتأكيد خطابه أمامكم هنا ، وقد كان بداية مرحلة بالغة الاهمية من حياتنا ، وهى مرحلة ما زلنا فيها حتى الان ..

امامكم هنا أيها الاخوة ، أعلن انه نضال بكل طاقتنا وعلى جميع الجبهات وامامكم هنا أعلن أننا نتحرك كما نشاء فى العمل السياسى ، على أن ندرك بيقين أن ما أخذ بالقوة لا يمكن أن يسترد بغيرها .

وامامكم هنا اعلن أن الحرب على الجبهة المصرية حرب من نوع جديد تجرى تجربته لاول مرة فى التاريخ وهو الحرب الالكترونية .

وامامكم هنا أعلن أننا وافقنا على المبادرة الامريكية . ولكن هل تستطيع امريكا ان تمنع تدفق الاسلحة على اسرائيل وهل نستطيع ارغامها على قبول الانسحاب .

وامامكم هنا أعلن أن هناك عاملين كبيرين لهما الاهمية الكبرى فى تغيير الموقف وهما تزايد قوتنا فى الردع ثم تزايد الدعم السوفيتى لنا .

وتذكرون — أيها الاخوة — انه عاد اليكم فى اليوم التالى لمناقشة مفتوحة معكم بدا فيها من اسئلتكم حرصكم الشديد على الالتزام القومى العربى لمصر . فان اسئلتكم لم تكن تتوقف امام مصالحكم الوطنية فقط وانما كانت تمتد لتشمل سلامة امتنا كلها .

وتذكرون — أيها الاخوة — تأكيداته بالحرص على حقوق الشعب الفلسطينى وحمايته للمقاومة الفلسطينية واعلانه المؤمن حين قال : « ان الدعايات ضدنا مستمرة ولكن جماهير الامة العربية تعرف الفارق بين الذين يطلقون الشعارات وبين الذين يقاتلون كما انها تعرف من هم الامناء على مصالحها الحقيقية ومن هم الامناء على مصالحها الحقيقية ومن شعبية اى فرد ولكنه أمر المصالح العملية لامة عربية مصممة على حقوقها ثابتة على ارادتها لا يملك احد فيها ان يتنازل عن أرض أو عن حق .

كانت هذه كلماته امامكم . ولكان الله سبحانه وتعالى كان كاشفا فيها بصيرته المؤمنة الى جانب بصره الثاقب .

سعيا الى السلام

ان ما حدث فعلا بعد ذلك — أيها الاخوة — كان مصداقا لما راى بالبصيرة والبصر .

بعد المؤتمر خاض حملة ضد التشكيك والمزايدة وقف فيها حاسما حازما مرفوع الراس بيقين المؤمنين . دخل هذه المعركة زعيمنا الراحل بعد أن انتهى مؤتمركم مباشرة . وكلنا يعلم حملة التشكيك وحملة المزايدة التى قامت بها بعض الانظمة فى عالمنا العربى . ولكن الزعيم الراحل — وكما قال امامكم هنا : المسألة ما هياش مسألة شعبية فرد بيحرص عليها وانما مصالح أمة باكملها لازم توضع فى الحسبان وتوضع فى التقدير .

دخل المعركة على اساس أن كل فرصة يمكن أن يتحقق من خلالها السلام لا يجب ابدا أن نضيعها . وكانت المبادرة الامريكية زى ما أنتم عارفين ليست الا ترجمة لقرار مجلس الامن . ونحن قبلنا بقرار مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

تصدى لكل تلك الحملات والمزايدات فى نفس ذلك الوقت انتهزت اسرائيل الفرصة وبدأت تنسحب من المبادرة الامريكية وبدأ تدعواها بالشكاوى ضد تركيب الصواريخ فى الجبهة وبدأت حملة تركيز لكى تضغط بكل ما تستطيع من مراكز الضغط والقوى داخل الولايات المتحدة علشان تنضم لها فى عملية نسف المبادرة الامريكية .

فى الاول سكتت امريكا شوية وظنينا احنا انها — انها واخدة الامور من زاوية الحقيقة ومن زاوية السلام فاعتقدنا ان هذا الامر من جانب امريكا لابد وانه حايكون له رد فعل بمعنى انه تضغط على اسرائيل عشان تبعت مندوبها وينفذوا ما جاء فى المبادرة الامريكية .

وفى هذه الاثناء حصل اتصال بمندوب امريكا هنا عشان الدعاوى الكاذبة اللى بتقولها اسرائيل وارسلت بيانات كاملة تثبت بما لا يدع مجال للشك كذب الادعاءات الاسرائيلية لانه فيه مواقع من المواقع اللى ذكرتها اسرائيل فى شكاواها للامم المتحدة ليست موجودة على الخريطة على الاطلاق .

وانتظرنا ييجى رد من أمريكا بدأت لان دى مسائل ما فيها مش ش... كتوماقيها مش جدل بدل ما ييجى الرد من اريكا على مختلف المستويات كلها بتنضم فيها اسرائيل فى ان مصر خرقت وقف اطلاق النار وركبت قواعد صواريخ كذا وادخلت صواريخ وتبنوا ادعاءات اسرائيل كلها .

حقيقة موقف أمريكا

وفى هذا الوقت زى ما حكيت لكم الموقف العربى باين انه مهزوز لانه فيه مزايدات والمسائل بقى واضح للمعسكر الاخر ان الامة العربية مشغولة داخل نفسها بمعركة واحنا عارفين ان اعداءنا سواء كان اسرائيل او الدوائر الاستعمارية فى الولايات المتحدة بينتهزوا اى فرصة عشان يحققوا اهدافهم مبقتش بس أمريكا بتتبنى ادعاءات اسرائيل لا ابدت فى شن حملة نفسية كبيرة جدا ضدنا وصلت الى الحد اللى صرح فيها كبار المسئولين حتى الرئيس الامريكى نفسه للاسف انه فيه خطورة من مواجهة بين امريكا وروسيا فى المنطقة وبقوا يصعدوا العملية عشان عملية حرب نفسية وارهاب وتخويف بكل ما يملكوا من اجهزة . ماكتفوش بكده ابتدوا يعطلوا فى اجتماعات الدول الاربع الكبرى وابتدت أمريكا تاخد خط واضح عشان تنسف اجتماعات الدول الاربع الكبرى وتعطلها تماما . نفس الموقف الامريكى رجعنا له تانى اللى فى مايو ٦٧ بيبعت تبليغ رسمى لنا ولاسرائيل وللمنطقة كلها أن أمريكا ضد من يطلق اى طلقة فى المنطقة وأن أمريكا مع السلامة الاقليمية ومع السيادة لكل دولة فى المنطقة وانها حاتكون ضد المعتدى طيب اسرائيل اعتدت الكلام ده تبليغ رسمى جى من الحكومة الامريكية ايه اللى جرى بعد عدوان يونيو ؟ نسيوه أو بالتعبير بتاعنا احنا لا لحسوه ، كلامهم ده كله

فى مجلس الامن ولاول مرة فى التاريخ يصدر قرار بايقاف القتال ولا ينكرش فيه الانسحاب وكلنا عارفين ايه اللى عمله المندوب الصهيونى الامريكى اللى كان رئيس وفد امريكا فى ذلك الوقت وبيفتخر بانه صهيونى . كلنا عارفين اللى عمله والنشاط اللى عمله والضغط اللى عملوه ضدنا بعد العدوان فى مجلس الامن فى صيف ٦٧ .

كان واضح لهم أن العالم العربى ابتدا يتفكك بنتيجة المزايدات ونتيجة الحملات اللى بدات عشان قبولنا احنا بمشروع روجرز او المبادرة الامريكية احنا فى هذا الوقت ماشيين فى طريقنا حضرنا مؤتمر لوزاكا ، حضرنا مؤتمر اديس ابابا وفى مؤتمر لوزاكا وفى مؤتمر اديس ابابا اتخذت قرارات بشأن القضية بتاعتنا ممتازة وجزء كبيرا جدا من العالم اللى هو عالم عدم الانحياز وقف معانا كله واصدر قرارات كانت قرارات لاول مرة بتصدر بمثل هذا التحديد وبمثل هذا العنف اللى صدرت فيه فى لوزاكا أو فى اديس ابابا .

فى نفس الوقت كنا ماشيين فى تدعيم قواتنا المسلحة ، ما بنلبهش للحملات دى كلها ، لكن جد موقف جديد .. الامريكان واسرائيل بيملوا العالم دعاية ان مصر خرقت وقف اطلاق النار .. مصر ادخلت صواريخ للمنطقة .. مصر عملت ، وابتدوا يشوهوا المعنى اللى العالم كله احس به من قبولنا للمبادرة ..

السيد عبد المحسن ابو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكى يستقبل الرئيس انور السادات مرحبا ، عند وصوله الى قاعة عبد الناصر فى جامعة القاهرة

فى هذا الوقت وصلنا الى المرحلة اللى ابتدت نذر الشر فيها تبان فى الاردن .. ومن اللحظة الاولى اللى وصل للرئيس فيها الله يرحمه هذا الخبر زى ما تعلموا حضراتكم اتفق مع الرئيس القذافى ، وكانوا بيتابلوا فى مرسى مطروح ، وأرسلوا للرئيس النميرى وأرسل الرئيس برقية ، اللى أرسلت باسم الرؤساء الثلاثة للملك حسين . وقام الفريق صادق رئيس اركان حرب القوات المسلحة لجمهوريتنا للاردن مرة واثنين .. ورجع الفريق صادق .. ولكن للاسف كان واضح أن فيه تصميم على عمل مبيت معين .. وفجأة اندلعت الاحداث فى الاردن ، اتصلت بنا تونس علشان عقد مؤتمر فى القاهرة .. وكان الرئيس فى طريقه من مرسى مطروح الى الاسكندرية عاد فى الحال ورحب وعقد المؤتمر فى فندق الهيلتون هنا .. ولما ييجى الوقت انشاء الله اللى نكتب فيه تفاصيل ما تم فى هذا المؤتمر بشهادة الملوك والرؤساء اللى كانوا حاضرين حانعرف الى اى مستوى قومى .. والى اى روعة كان موقف زعيمنا جمال .

أمام الكل وبمنتهى الوضوح وبمنتهى الصراحة كان يحترق .. كان بيحترق فعلا فى كل لحظة ، وفى كل دقيقة فى هذا المؤتمر لكن كان عنده هدف أساسى لازم المذبحة تقف .. ولازم نجنب الابرياء اللى بيتقتلوا فى الشوارع أو فى بيوتهم او فى المستشفيات .. النساء والاطفال والشيوخ .. وبعدين القضية شعب بأكمله وبعدين اخطر من كل هذا احسينا احنا هنا تماما عن يقين ان امريكا ما بتضيعش وقتها وزى ملقريتم بعد كده واعترفوا القواد بتوع أمريكا واعترفوا الرسميين فى أمريكا .. امريكا كانت انتهت من اعداد كل شىء للتدخل فى الاردن. معنى التدخل كان ايه .. كان نسف قضيتنا العربية بالكامل .. اللى كان الرئيس حريص انه يضع كل الملوك والرؤساء العرب أمام مسئوليتهم فيه وانه مش لازم نضيع دقيقة واحدة .. لابد ان تحل هذه الازمة ، وان يوقف هذا النزيف .. حفاظا على قضية شعب اولا .. ثم لمنع التدخل الامريكى الذى يهدف اول ما يهدف لنسف كل القضية من اساسها .

تفاصيل هذا المؤتمر زى ما قلت لحضراتكم كلها ثابتة عندنا وموجودة وجديرة ان احنا كلنا نقراها .. ونعرف جمال مات ازاى .. ومات ليه ..

وفى آخر يوم من ايام المؤتمر استطاع جمال أن يوقف النزيف ويحل القضية ولكن كان بيوقف النزيف .. وبيحافظ على القضية .. وبيمنع التدخل الامريكى فى الوقت اللى توقف فيه قلبه عن النبض .

طول الفترة دى الامريكان مش ساكتين هم واسرائيل . تذكروا أن يوم وفاة الرئيس بالذات كان رئيس الولايات المتحدة على ظهر حاملة طائرات فى البحر الابيض لحضور مناورات وكتبت الصحف الامريكية ان الغرض من هذه المناورات صراحة هو أن نسمع مدافعنا فى البحر الابيض لجمال عبد الناصر .

ماكنوش ساكتين بيتحركوا . الحرب النفسية ماشية . حملات التشويه لموقفنا ماشية ؛ يروح وزير خارجيتنا يزور ايطاليا واسبانيا يجد فيها كلام باعتاه الحكومة الامريكية للاسف من موقفنا اقل ما يقول فيه انه كذب . كذب صريح . اقل ما يقال فيه . تصبح الصورة ويندهش الناس فى ايطاليا وفى اسبانيا ان دولة كبرى عليها مسئوليات الدول الكبرى فى العالم تلجا لمثل هذه الاساليب . وكان علينا بعد ما توقف القلب الكبير عن الحياة كان علينا ان احنا نكمل المسيرة . وفى وسط الاحزان والتمزق والنزيف كان علينا ان احنا نستمر ونعمل ونكمل .

وصل رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى السيد كوسيجين مع وفد واجرينا معاه محادثات وزى ما قلت لكم كنا بننزف واحنا بنشتغل عشان نكمل لا يجب أبدا اننا نتوقف عن السير . اجرينا محادثات مع رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى وزى ما هو موقف الاتحاد السوفيتى تماما زى ما كان وزى ما هو النهارده معانا كانوا وزى ما ذكرت لكم فى كلامى هنا فى الاول مش جايين يعزوا بس لا دول جايين يعزوا وجايين يؤكدوا اخوتهم وصداقتهم ودعمهم التامل لنا فى مرحلة المحنة اللى احنا بنمر بيها . فى هذه المحادثات اللى شملت على اكثر من ثلاث اجتماعات اكد رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى أمام القيادة والسياسية فى بلدنا موقف الاتحاد السوفيتى ودعمه وتأييده للحق العادل لنا واستمرار تأييده فى المرحلة المقبلة بصورة اشد مما كان فى الماضى حتى لا يظن اعداءنا ان احنا فى مضمضة فعلا أو اننا فعلا بعد جمال سينتهى كل شىء زى ما كانوا متصورين . وبرضه حاييجى اليوم ان شاالله اللى تفاصيل كل هذا لازم تعرفها لان ده ملككم كشعب ملككم تعرفوا مين الصديق ومين العدو كلكم تعرفوا فى وقت محنتنا وفى وقت وفى وقت واجهنا فيه اقسى ماواجهنا حتى من ٩ و ١٠ يونيو . واللى فى ٩ و ١٠ يونيو كنا حطام بس كان معانا جمال والشعب كله طلع وقال جمال يبقى فى مكانه فى سبتمبر واحنا بنواجه هذه الحرب النفسية الشرسة والضغوط الرهيبة والمدافع اللى بتطلق من نابولى عشان نسمعها هنا فى القاهرة بواسطة الرئيس الامريكى نفسه على ظهر حاملة طائرات . كل هذه الالام وكل هذه المحن نعرف من حقكم تعرفوا مين اللى وقف معانا ومين اللى حاول يستغلها : يستغلها لكى يفرض علينا الهزيمة ويفرض علينا الاستسلام .

وحاييجى اليوم اللى كل شىء يتقال بالتفصيل انما فى المجمل با اقول ان الاتحاد السوفيتى صديق شريف وقف معانا ويبقى دائما فى اشد ايامنا الم ومرارة بشرف ونبالة ابدا اى وضع .

فى نفس الوقت جالنا وفد امريكى برياسة وزير من وزراء أمريكا مستر اليوت ريتشارد سون وشفته قابلته وكان معاه رسميين من الامريكان المشتغلين بالقضية عندنا والمسئولين فى وزارة الخارجية وطرحنا الموضوع بمنتهى الصراحة . بيسأل هل احنا لا زلنا نوافق على المبادرة كما وافق الرئيس جمال أم لا . فانا قلت له احنا بنوافق كل ما اتفق عليه الرئيس أو تعهد به احنا بنوافق عليه . بعدين وخلفا فى صلب القضية وكان لى سؤال اسرائيل وتبنت أمريكا كل دعاوى اسرائيل وقفت جنبها ودعمت موقف اسرائيل فى نسف المبادرة .

اكثر من هذا لما قدموا لنا المبادرة الامريكية هم تطوعوا من نفسهم الامريكان وقالوا انه فى خلال التسعين يوم لن نقدم لاسرائيل لا طيارة ولا سلاح ولا مدفع ولا أى شىء فى خلال التسعين يوم .

طيب . فى خلال التسعين يوم اعلنت أمريكا على لسان وزير خارجيتها أمام لجنة فى مجلس الشيوخ ان لاسرائيل ان تاخذ ما تشاء من أسلحة من ميزانية وزارة الدفاع الامريكية . ماعادتش محتاجة الى قرار لا من الكونجرس ولا من السنيت بتاعهم وانما لاسرائيل ان تاخذ من ميزانية وزارة الدفاع وكانها الولاية الواحد وخمسين فى الولايات المتحدة الامريكية . ميزانية وزارة الدفاع الامريكية . واملتسوا عن الـ ١٦ طيارة وعن صفقة [illegible] اكثر من هذا خللوا القضية اللى بنعرضها أمام الامم المتحدة معروضة امام الضمير الدولى وبمنتهى الاستهتار تعلن امريكا عن امداد أسرائيل بالاسلحة مش بس فى تحدى لنا هنا وللامة العربية كلها وانما تتحدى الرأى العام الدولى كله اللى الامم المتحدة بنت ميثاقها علشان حمايته واللى كل انسان فيه موجود فى الامم المتحدة هناك بيعتمد على ميثاق هذه الامم المتحدة علشان اذا واجهته فى يوم من الايام [illegible] او اذا واجهته فى يوم من الايام مظالم تحصل له فى بلده أمريكا تتحدى علنا هذا الميثاق وهذا المجتمع الدولى وتخللى القضية أمام المجتمع الدولى وتعلن امداد اسرائيل بالسلاح [illegible] وبلا أى خشا او حيا .

انا قلت لريتشارد سون [illegible] المبادرة الامريكية واتكلم عن الصواريخ منطق غريب . اذا احنا دافعنا عن بلدنا وعن نفسنا نبقى بنخرق [illegible] اطلاق النار واذا سبنا بلدنا . قلت له منطق غريب يعنى اقف انا واحط ايدى كده واتفرج تيجى الطيارات الاسرائيلية ، الطيارات من أمريكا والقنابل من امريكا والطيارين من أمريكا وتعمل غارات وصلت الى ١٧ ساعة فى اليوم غارات وترمى قنابل بمعدل من نصف مليون دولار الى مليون دولار على منطقة القناة ولما اركب دفاع علشان ادافع عن نفسى ابقى خرقت وقف اطلاق النار . قلت له ده منطق غريب يعنى منطق ما يتقبلوش انسان . [illegible] فى حاجة ثانية ده الضفة الشرقية والضفة الغربية بتوعى . كانت نهاية حديثنا [illegible] استطاعت برد على ان حاجه [illegible] قال نشرف ترتيبات تحاول أن نعدى بيها او نعبر بيها عملية انتهاكات وقف اطلاق النار وتبدأ الاتصالات مع يارنج [illegible] له احنا ماعندناش مانع . طول الفترة اللى احنا فيها بنعيد البناء فى الداخل بعد ما فقدنا جمال نزلت امريكا واسرائيل فى حرب فى غاية الشراسة : حرب نفسيه شرسه جدا . مرة تشكيك فى الوضع عندنا . مره تشكيك فى قدرتنا [illegible] مره تشكيك فى المستقبل وانهيار الوضع بعد جمال وانتهاء كل شىء . مرة بالتهديد ان فيه مواجهة حاتكون بين الدول الكبرى وان لا بد ان مصر تسمع الكلام . استقلال لا لا منا واستقلال للميتم اللى كنا فيه . احنا فى الميتم لسه كنا [illegible] بناء الوضع بتاعنا فى الداخل واللى زى ما قلت لكم احمد الله ان شعبنا الاصيل القوى الثابت اثبت لكل [illegible] كبار او صغار ان احنا شعب اصيل بنحزن لكن مابتنساش ابدا فى اشد [illegible] اعوقات حزننا ما بتنساش نفسنا [illegible] بتنساش اهدافنا وبنصر على اننا نكمل مسيرتنا ونكمل معركتنا يوميا .

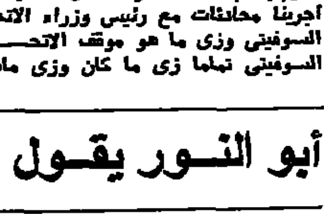
تمت اتصالات ثانية مع رئيس وزراء فرنسا لانه جه وكانت اتصالات طيبة وتمت الاتصالات ايضا مع وزير خارجية بريطانيا لما جه فى العزاء وبهذه المناسبة انا با اعلن امامكم ان احنا [illegible] بالفهم لحقيقة القضية وبالفهم للسلام القائم على العدل اللى بدأ اخيرا [illegible]

وزير خارجية بريطانيا فى تصريح بشأن الانسحاب وتفسيره لقرار مجلس امن . بنرحب به وبنقول ان احنا [illegible] مفتوحين القلب والعقل بس لسلام قائم على العدل مش فرض السلام او فرض الاستسلام علينا . ابدا . ومع ذلك وبرغم هذا كلمتنا با اقرر امام حضراتكم ان احنا لا نزال حتى هذه اللحظة نريد السلام ولكننا نرفض الاستسلام .

ابتدينا نواجه عملية الانتقال [illegible] الجو المشحون وفى وسط الحرب النفسية الرهيبه اللى بتشنها علينا الولايات المتحدة [illegible]

وانعقدت اللجنة التنفيذية العليا [illegible] انعقدت اللجنة المركزية ثم انعقد مجلس الامة .

وتحدد موعد للاستفتاء على رئيس الجمهورية .. وتم كل هذا فى [illegible] الشعب ووعيه .. اللى ارتفع الى [illegible] أذهلت الكل ، ونالت احترام [illegible] الكل لغاية النهاردة .. فى نفس الوقت كان جيشكم وقواتكم المسلحة على [illegible] .. مابتضعيش دقيقة ابدا .. رفع [illegible] القتالية زيادة التدريب على الاسلحة ، زيادة الاستيعاب على الاسلحة [illegible] اللى وصلت .. زيادة الاستيعاب [illegible] للحرب الاليكترونية الجديدة . [illegible] اطلاقا اى وقت .



أبو النور يقول : فهمنا الحقيقى للثورة يفرض

ضرورة تأكيد دور الشعب فى استمرار [illegible]

القى السيد عبد المحسن انور امين الاتحاد الاشتراكى عند بداية المؤتمر القومى كلمة قال فيها :

ايها الاخوة اعضاء المؤتمر القومى

ينعقد مؤتمرنا القومى اليوم ، ولاول مرة ، بغير رئيسه القائد ، والزعيم ، والمعلم ، الذى ملأ الميدان باقتدار طوال ثمانية عشر عاما ، هى عمر الثورة ، وعمر مصر الحديثة ، وعمر مصر الاشتراكية ...

لقد تعودناه دائما بيننا ، يفيض علينا بنور ايمانه ، ويوحى بالهامه ، وتفيض حكمته ، نستلهم منه البصيرة النافذة ، والحنكة البالغة ، ونستمد منه قوة الاصرار ، وصلابة اليقين ، وعزم المؤمنين ...

على أن شعبنا ، والامة العربية كلها معه ، قد اظهر منذ اليوم الاول ، انه اذا كان الله قد شاءت حكمته ان يسترد فى اجلها وديعته ، فان عبد الناصر سيظل دواما ، لدى الشعب وبه ، سيظل الغائب الحاضر ..

سيبقى عبد الناصر حاضرا دائما بما حققه من تغيير فى حياة شعبه ، وفى حياة امته ، وفى حياة المثل التى تعيش عليها الانسانية كلها .. وسيبقى ، ايضا ، بما وضعه من مبادىء يعيش عليها وبها هؤلاء جميعا ..

سيبقى حاضرا دائما ، لانه اطلق كل القوى والطاقات التى اندفع بها شعبه على المسار الحتمى للتاريخ ، مسار الحرية والتقدم والاشتراكية ، ولان الشعب سوف يستمر على هذا المسار ، عقيدة ، وسياسة ، وحركة ، وبناء .

ايها الاخوة

ولقد اتضحت منذ اللحظة الاولى لوفاة الزعيم حقيقتان :

الاولى : ان الشعب مصر على «استمرار الثورة» ، تعبيرا صادقا وموضوعيا ، عن ان الثورة ، كاسلوب ، والثورة ، كمبادىء وقيم ، هى وحدها التى تحقق آماله ورغباته .

اما الثانية : فان تجربة الايام التى انقضت منذ غياب القائد الخالد ، ومنذ لحظاتها الاولى ، فقد اكدت حقيقة راسخة اصبحت تسمو على الشك ، وتعلو فوق الجدل ، وهو ان التنظيم السياسى ، بجماهيره الواعية المؤمنة هو حصن الثورة المكين ، والقوة التى تحميها وتدفعها دائما الى الامام ..

كيف تحرك تنظيمنا السياسى بعد وفاة الزعيم ، وكيف انطلق نشاطه بين الجماهير ، وكيف دار عمل مؤسساته متتابعا ، بأسرع مايمكن ، وبأكفأ مايمكن ، وباقصى قدر من احترام للدستور ، للتعبير جميعها عن ارادة الجماهير ، فى استمرار الثورة ، وتثبيت السلطة فيها .

ولقد وقف عدونا قبل صديقنا مبهورا بالدور الرائع والقوى الذى قام به تنظيمنا السياسى ، وهو يواجه تلك ، ويقطع الطريق بالكامل على القوى المعادية ، ومخططاتها ، وآمالها واحلام يقظتها ، ويثبت السلطة الثورية الاشتراكية باسم قوة الشعب العاملة ولصالحها ...

واذا كانت حقيقة استمرار الثورة وحقيقة ضرورة وخطورة دور التنظيم السياسى فى هذا الاستمرار [illegible] اجله ، اذا كانت هاتان الحقيقتان [illegible] تاكدتا خلال الفترة الماضية ، [illegible] اعتقد انهما لابد ان تكونا محور [illegible] الوطنى فى الفترة المقبلة كلها .

الثورة لا تستمر تلقائيا

على اننى اعتقد كذلك اننا لا [illegible] ان نقع فى الوهم الخطير الذى [illegible] نتصور معه ان الثورة ، لانها جزء [illegible] الحركة الحتمية للتاريخ ، يمكن ان [illegible] تلقائيا وفى انسياب لاصعوبة [illegible] اننا لو وقعنا فى مثل هذا الوهم [illegible] نكون قد حققنا كل آمال اعدائنا اعداء الاشتراكية والتحرر .

ان فهمنا الحقيقى للثورة [illegible] يقوم على ان لنا ، قوى الشعب العاملة وافرادها ، دورا هاما واساسيا فى تحقيق استمرار الثورة ، [illegible] حمايتها ، وفى تحريك كل القوى والطاقات التى تكفل لها التقدم المستمر ..

ومن هنا تأتى خطورة واهمية [illegible] الذى يجب ان يؤديه التنظيم السياسى فى مرحلتنا النضالية المقبلة .

ان مسئوليتنا كلنا فى المرحلة [illegible] هى ان نحقق ، وبأسرع مايمكن [illegible] درجات القوة والكفاية والفاعلية لتنظيمنا السياسى ، وذلك من خلال [illegible] القوية لمسئوليته ، ومن خلال [illegible] قياداته المؤمنة الواعية وعلى مستوياتها ، بدورها بالكامل .

الدورة الخامسة للمؤتمر القومى العام

تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر القومى :

النضال العسكرى لم تتوقف حركته بصدور القرار بوقف اطلاق النار
موقفنا واضح لكل العالم : لن نتنازل عن أى شبر من الأرض المحتلة

تأبين عبد الناصر فى المؤتمر
ممثلو فئات الشعب تحدثوا عن نضاله

تحدث ممثلو فئات الشعب المختلفة ، أمام المؤتمر القومى فى افتتاح دورته أمس ، عن القائد الخالد جمال عبدالناصر تأبينا له وتمجيدا لنضاله الذى عاش حياته من أجله ، وسقط شهيدا فى ساحته .

وفيما يلى تفصيل لما دار فى هذا الجزء من جلسة المؤتمر :

كلمة العمال :

والقى السيد ابراهيم عبد اللطيف كلمة العمال فقال ان ارادة العلى القدير شاءت أن يختار الى جواره القائد العظيم الرئيس جمال عبد الناصر فى فترة من اشد فترات النضال الوطنى احتياجا الى عزمه الاكيد والى ارادته القوية والى فكره المستنير .

وفى هذه المرحلة الحاسمة فقدنا القائد الرائد الذى قاد خطواتنا منذ اليوم الاول لثورة ٢٣ يوليو على طريق المبادىء حتى اصبحت الحرية فى حياتنا حقيقة والكرامة والعزة واقعة والعدالة الاجتماعية اساسا لحركة المجتمع ، على امتداد ١٨ عاما .

وخلف القائد المعلم تحول مجرى الحياة لنا نحن العمال .. صنع لنا جمال عبد الناصر بالفكر والعمل ، جسرا عبرت عليه ملايين القوى العاملة من حياة العبودية والتخلف الى مستقبل الحرية والتطور .

ففى ديسمبر عام ١٩٥٢ صدرت تعديلات القوانين المنظمة للعمل والعمال .. وفى اوائل عام ١٩٥٣ صدر قانون منع الفصل التعسفى للعمال .. وتتابع صدور التشريعات والتعديلات التى أمنت العامل على يومه وعلى غده .. فصدرت قوانين التامين والادخار واصابات العمل واشتراك العمال فى عضوية المجلس الاستشارى الاعلى للعمال حتى يساهموا فى دراسة كل مايقرر لهم من تشريعات

ووضعت الثورة التنظيمات النقابية فى مكانها الصحيح من قيادة الحركة العمالية بمولد الاتحاد العام للعمال قمة الحركة النقابية ، واعلن القائد العظيم قرارات يوليو الاشتراكية ، القرارات التى حددت بوضوح اكثر مسيرة العمال على طريق البناء الاشتراكى .. فاصبح العمال ملاكا للمصانع .. شركاء فى ادارتها ، شركاء فى ارباحها .. واصبح العامل هو سيد الآلة بعد ان كان احد التروس فى عجلة الانتاج .

واختتم ممثل العمال كلمته بقوله اذا كان الزعيم قد غاب عنا فى هذه المرحلة النضالية الحاسمة .. فقد غاب بالجسد فقط اما المبادىء والتعاليم فهى مستمرة باقية بقاء الحياة ... خالدة خلود الزمن ■

كلمة الفلاحين :

والقى السيد أحمد فخرى قنديل كلمة الفلاحين فاستهلها بقوله :

ونحن نجتمع هنا اليوم فى المؤتمر القومى العام أعلى سلطة سياسية فى بلادنا نذكر بالعرفان والتقدير الشهيد العظيم الزعيم جمال عبد الناصر الذى ناضل على امتداد سنوات الثورة وواصل العمل والجهد من اجل بناء تنظيمنا السياسى الرائد الاتحاد الاشتراكى العربى .. الصيغة الرائعة لتحالف قوى الشعب العاملة .. من الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية .. لتعمل فى اطار واحد .. بفكر واحد .. ويد واحدة .. من أجل تحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة .

وقال : لقد كان الانسان هو هدف الثورة المجيدة التى قادها الزعيم الخالد فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. ومن أجل انسانية الفلاح وكرامته حقق عبدالناصر الكثير ..

●● صدر قانون الاصلاح الزراعى الاول فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ محطما أسس دولة الاقطاع والاستغلال .

●● أصبح للفلاحين وزنهم ودورهم الكبير فى المجتمع الجديد .. مجتمع الكفاية والعدل .. حين أصر قائد الثورة فى الميثاق وفى بيان ٣٠ مارس العظيم ، على ضمان حق الفلاحين والعمال فى نصف مقاعد التنظيمات السياسية والشعبية على جميع المستويات باعتبارهم أغلبية الشعب التى طال حرمانها من حقها الاساسى فى صنع مستقبلها وتوجيهه .

●● كانوا يعيشون ، قبل عبد الناصر ، فى بؤس الساعات ، ويتم الايتام ، فأضاء لهم نور الامل ، وجعل حياتهم تعيش تحته .

●● كان أبناؤهم لايجدون العلم ، فأصبحوا اليوم يتعلمون ، من مدرسة القرية حتى الجامعة ، بلا قيد من طبقة او من سلطة .

●● كانوا لايجدون العلاج ، فأصبحت اليوم سبل العلاج ميسرة وبالمجان .

●● كانت اصواتهم هى التى يعتمد عليها الاقطاعى فى الوصول الى مقاعد البرلمان ، تحت ضغط لقمة العيش ، فأصبحت اصواتهم اليوم تضمن لهم ولاخوانهم العمال نصف مقاعد كافة التنظيمات السياسية والدستورية .

●● كانت قراهم نقطا سوداء لاتصلها روح العصر مع الكهرباء ، فأصبحت الكهرباء اليوم تضىء القرى ويدخل نور الحضارة مع تيار الكهرباء .

وأصر الزعيم ، رغم ظروف المعركة وتحت لهيبها استجابة لرغبات الفلاحين على اعادة بنيانهم التعاونى من القاعدة الى القمة ، حتى أصبح الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ، التنظيم الجماهيرى للفلاحين المنبثق عن الاتحاد الاشتراكى العربى حقيقة نعيشها اليوم .

هذا هو عبد الناصر بالنسبة للفلاحين ، وهذا هو عبد الناصر حيا ، كل يوم ، فى حياتهم .. وستظل القرية المصرية تعيش بعبد الناصر ، ومع عبد الناصر ، فى كل مدرسة جديدة تفتح فيها ، وفى كل وحدة صحية جديدة تقام بها ، وفى كل امتداد لنور الوعى على أرضها ، وفى كل سلك للكهرباء يمتد فوق أجوائها ، وفى كل مساحة جديدة من الارض تزيد بها ارضنا ..

ان مسئولية جماهير الفلاحين اليوم هى حراسة وتنفيذ مبادىء عبد الناصر لانها حياتهم ومستقبلهم ، وبالروح والدم والاخلاص الثورى وراء خليفة الزعيم ورفيق نضاله الرئيس انور السادات سيناضلون على الطريق الناصرى من أجل تحقيق آمال عبد الناصر .

كلمة المثقفين :

ثم القى الدكتور اسماعيل غانم كلمة المثقفين قال فيها :

« ان جمال عبد الناصر ظاهرة نادرة فى حياة الشعوب ظهر فجأة .. ولكن الظروف التاريخية التى كان يعيشها وطننا قبل سنة ١٩٥٢ كانت تقتضى ظهوره .. واختفى فجأة .. ولكنه خلال الفترة القصيرة التى عاشها قائدا لهذه الامة ومن خلال الممارسة والتحديات المستمرة وبنظرته الكلية الى جوانب الحياة الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينها .. وبتمثله الكامل للقيم والامانى الشعبية وحرصه على الالتزام بها والربط بينها وبين وسائل تحقيقها .. بهذا كله استطاع جمال عبد الناصر ان يغير وجه المجتمع المصرى بثورتيه ، الثورة الوطنية اولا ، ثم الثورة الاجتماعية ثانيا .

لقد حقق عهد عبد الناصر الكثير ولكن الطريق لايزال أمامنا طويلا وشاقا مازالت معركتنا المصيرية تواجهنا بكافة اخطارها .. وعلينا ان نستمر فى حشد كل قواتنا العسكرية والاقتصادية والفكرية لمواصلة النضال من اجل تحرير الارض .

ولكن تحرير الارض ليس هو خاتمة الطريق ..

لقد فتح عهد عبد الناصر الفكر الاجتماعى المصرى على ينابيع جديدة بعد ان كان فى مجموعه مقصورا على مصدر واحد هو الفكر الغربى الليبرالى .. وعلينا ان نبقى هذا الفكر مفتوحا يستقى من التراث العالمى بكافة جوانبه ويضيف اليه .

لقد اكد عهد عبد الناصر دور قوى الشعب العاملة فى تحقيق سيطرتها بالديمقراطية على العمل الوطنى فى كافة مجالاته .. وعلينا ان ندعم مؤسساتنا السياسية والدستورية لكى تضاعف من تحملها للمسئولية ومن فاعليتها ولكى تنطلق فيها ومن خلالها ديمقراطية الشعب العامل كله .

كلمة الراسمالية الوطنية :

والقى السيد حسين الاسود كلمة الرأسمالية الوطنية فقال :

ان مؤتمر اليوم يختلف عن مؤتمرات الامس .. لقد غاب عنه المعلم .. غاب عنه البطل .. غاب عنه الزعيم .. ان الكلمات مهما قيلت فانها لن تعبر عما فى النفوس من فاجعة أو حزن .

لقد رحل عنا عبد الناصر العظيم الذى فجر ثورة الحياة على ارض هذا الوطن .. لقد رحل عنا البطل الذى فتح امام شعبه آمال مستقبل عريض .. لقد رحل عنا المناضل الذى قاد النضال وخاض الشعب معه اقسى المعارك .. لقد رحل عنا المعلم الذى رسم معالم الطريق وغرس فينا القيم .. لقد رحل عنا عبد الناصر المتفانى الذى لم يعش لنفسه لحظة واحدة بل عاش لشعبه وللانسانية وللعروبة .. ثم اضاءت شمس العروبة على شعب الا وكان له دور فيه . بل لقد لفظ انفاسه الاخيرة وهو يطفىء فتنة دهمت العروبة ليحقن دماء عزيزة عليه وعلينا .

لقد عاش عبد الناصر فينا بفكره المتجدد .

لقد عاش عبد الناصر من اجلنا بطاقاته الخلاقة .. عاش لجميع فئات الشعب .. فمن اجل الجميع كانت اشتراكيته العربية التى استلهمها من الواقع المصرى .

ان فكر عبد الناصر المتحرر الذى كان الميثاق تجسيدا حيا له ، أحس بان الرأسمالية الوطنية قطاع متداخل مع قطاعات الشعب الاخرى ، يتأثر بها ويؤثر فيها فقدم الدليل على امكانية تحقيق الاشتراكية من خلال الوحدة الوطنية القائمة على تحالف قوى الشعب العاملة والتى تمثل الرأسمالية الوطنية واحدة منها .. وبذلك فقد اضاف الى تراث الفكر الاشتراكى قيمة جديدة تتمثل فى امكانية معايشة القطاع الخاص للقطاع العام ، بل امكانية التعاون بينهما من اجل دفع عجلة التنمية فى المجتمع .

واختتم ممثل الرأسمالية الوطنية كلمته بقوله : ان الحديث عن عبد الناصر وفكر عبد الناصر وقيادة عبد الناصر لاينضب ولاينتهى .. والابطال العظام مثل عبد الناصر لايموتون بل ان تعاليمه الخالدة وافكاره التى غرسها فينا وانجازاته التى حققها لشعبه ستبقى مدى الحياة .. لقد كان عبد الناصر صاحب رسالة واصحاب الرسالات لايموتون .

قدم الى المؤتمر القومى فى جلسته الافتتاحية تقرير اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، الذى جاء فيه :

ان المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى يعقد دورته الخامسة فى فترة عصيبة تمكن فيها شعبنا العظيم .. شعبنا المعلم والقائد ـ بفضل ماوهبه الله من امكانية الصمود والتغلب على الشدائد واجتياز المحن ـ ستمكن هذا الشعب البطل ان يتقبل قضاء الله وقدره ، وامتحان الله له ، فى أعز واغلى مايملك ، بفقد الرئيس القائد والزعيم المعلم جمال عبد الناصر ، بنفس صابرة صامدة .

وان شعبنا الذى ارتفع صوته معاهدا الله والوطن على أن يحرر أرضه شبرا شبرا ، ومعاهدا زعيمه وقائده وهو يودعه أنه لن يحيد عن الهدف . وسيواصل المسيرة بعزم شديد وتصميم قوى لتبقى مشاعل الثورة التى رفعها عبد الناصر مضيئة على الطريق .. هذا الشعب استطاع بارادته الصلبة وعزمه الاكيد ان يحافظ على ثورته وأن يحافظ على اشتراكيته وأن يرفع رايات زعيمه وقائده ،

وان شعبنا الذى آمن بقوميته وعروبته ، نتمسك بآماله الرحبة الواسعة واختار طريقه بارادته ، طريق النضال الحى فى سبيل التحرير ، وتماسك الوطن العربى ووحدته ، سيبقى دائما طليعة النضال العربى وقلعته ، ومحركا خلاقا لحركة نضاله الشاملة ، من أجل الحرية والاشتراكية والوحدة ، وفى سبيل التقدم والسلام والعدل .

خطوات على الطريق لاستكمال مسيرة النضال

لقد أظهرت حركة الشعب فى الفترة التى مرت منذ وفاة الزعيم عددا من الحقائق يجب تسجيلها بوضوح ، وابراز دلالتها بقوة .. ان اهم هذه الحقائق مايأتى :

● أولا ـ أعطى الشعب قائده ومعلمه كل جلال واجلال ، عرفانا بفضله ، وتعاهد على المحافظة على مبادئه السامية التى اختطها ، والافكار الكبيرة التى غرسها ، فوقف ، فى وعى ، وقفة رجل واحد ، يرد فى حسم ، على القوى المعادية التى صور لها الوهم انها واصلة بعد موت عبد الناصر الى تحقيق ما عجزت عنه فى حياته .

● ثانيا ـ ان تجربة الايام التى مضت بعد غياب القائد الخالد ، ومنذ لحظاتها الاولى قد اكدت حقيقة راسخة اصبحت تسمو على كل شك ، وتعلو فوق كل جدل ، وهى أن التنظيم السياسى بجماهيره الواعية المؤمنة ، هو حصن الثورة المكين ، وحارسها القوى .

ولقد ظهرت كفاءة وفاعلية التنظيم السياسى فى حراسته للثورة واستمرارها ، من خلال الحركة السريعة الفعالة ، ومن خلال هذا التتابع والدوران الرائع للمؤسسات السياسية والدستورية التى أقامها عبد الناصر وكان الاجماع الرائع للجنة التنفيذية العليا ، ثم للجنة المركزية ، ثم لمجلس الامة ، ثم الاجماع الساحق للشعب فى الاستفتاء الشعبى العظيم الذى جرى فى يوم ١٥ اكتوبر ، والذى دفع برفيق السلاح والمبدأ والثورة ، والمناضل الشريف ، والاخ المخلص للقائد ولمبادئه « أنور السادات » الى موقع القيادة ، تجسيدا لارادة الشعب وتصميمه على مواصلة الطريق الذى رسمه القائد والزعيم .

● ثالثا ـ واكدت هذه العملية الخلاقة بيانات صادرة من جميع المؤسسات السياسية والدستورية والنقابات تؤكد كلها التزام الشعب ومؤسساته السياسية والدستورية والشعبية بخط عبد الناصر ورسالته ، وتتضمن عهدا بالتصميم على السير فى طريقه ، ببرزة المبادىء التى أرساها القائد تأمينا لمسيرة الشعب الى أهدافه الكبرى ، وهى :

١ ـ استمرار ثورة ٢٣ يوليو التى فجرها عبد الناصر ، ودوامها والحفاظ على مكاسبها .

٢ ـ استمرار الاشتراكية التى أقام القائد صرحها ، باعتبارها النظام الذى بين عبد الناصر حتميته التاريخية ، على طريق تقدمنا .

٣ ـ ان المؤسسات السياسية والدستورية الممثلة فى الاتحاد الاشتراكى وفى مجلس الامة جناحه البرلمانى والتشريعى ، هى وحدها الممثلة لارادة الشعب .

٤ ـ ان غياب عبد الناصر بقدراته الخلاقة ومواهبه الواسعة يعنى ، بالضرورة أن تضاعف هذه المؤسسات السياسية والدستورية من تحمل المسئولية ومن فاعليتها ومشاركتها مع الرئيس المقبل للجمهورية وبجانبه .

٥ ـ ان القوات المسلحة لجمهوريتنا ، والتى خرج من بين صفوفها جمال عبدالناصر قائدا لطلائع ثورة ٢٣ يوليو ، تقف اليوم ومعها كافة قوى الشعب فى تلاحم وتماسك كاملين لتحرير الارض ولتحمى مكاسب الثورة ومسيرتها .

٦ ـ ان نضالنا من أجل تحرير الارض العربية ، كل الارض العربية المحتلة ، يجب أن يزداد ويتصاعد فى كل الميادين تصميما واصرارا على النصر .

٧ ـ ان شعبنا الذى يؤمن بأنه جزء لا يتجزأ من أمة عربية واحدة ، تاريخها واحد ، ونضالها واحد ، ومصيرها واحد ، ستظل سياسته العربية فى مرحلة المعركة ومابعدها تسعى لتحقيق التماسك ووحدة العمل العربى .

٨ ـ ان صداقتنا مع الدول الاشتراكية وفى مقدمتها الاتحاد السوفيتى الصديق الشريف ، سوف نحافظ عليها وننميها .

٩ ـ ان صداقتنا مع كل الشعوب الراغبة فى سلام قائم على العدل ومع الدول الاسيوية والافريقية ، ومع الدول الاسلامية يجب أن يستمر حرصنا على تدعيمها .

١٠ ـ ان وقوفنا مع الشعوب المتحررة التى تناضل من أجل الحرية والعدل فى كل أرض وتحت كل علم يجب أن يستمر .

● رابعا ـ لقد أكد تحرك الشعب ومؤسساته السياسية والدستورية بعد غياب عبد الناصر الحقيقة الرائعة التى اكدها دائما من قيام ثورته فى سنة ١٩٥٢ ، وهى ان الجبهة الداخلية كانت دائما الدرع الصلبة التى تكسرت عليها كل مؤامرات أعداء الوطن والثورة فى الخارج والداخل

على جبهة النضال العسكرى

ان النضال العسكرى لم تتوقف حركته بصدور القرار بوقف اطلاق النار ، استجابة لما سمى بمبادرة السلام الامريكية ، لانه حركة الحياة من أجل السلام والعدل ، ولانه امانة شعب حملها لجيشه ، ليرد له كرامته وحريته ، ويعيد اليه أرضه السليبة المغتصبة ، من عدو لا يعرف المنطق والعدل اسلوبا للسلام ، ولكن يعرف أن البطش والقوة هى وسيلة الاقناع والاستسلام .

فلم يتوقف النشاط العسكرى فى أى موقع ، ولم تعط قواتنا للمبادرة الامريكية أكثر من حقيقتها ومراميها ، عن وعى وادراك أن واجبها الاساسى والرئيسى هو توقع الاشتباك فى أى لحظة أو مكان من عدو لا يعرف القيم ولا يحترم المبادىء والعهود .

ولقد كان رائد قواتنا المسلحة منذ وقف اطلاق النار هو الحركة فى كل مكان على أرض المعركة وتزايد خبرتها وتقدمها بالعلم مع كل يوم ، ايمانا بان القوة العسكرية والتفوق العلمى والتكنولوجى هو الضمان الوحيد لتحرير الارض وازالة آثار العدوان .

وتقف القوات المسلحة على أهبة الاستعداد ، ومع أعلى درجات اليقظة والانتباه ، فى ثقة واعتزاز بما تلقته من تدريبات متطورة ، حافظت بها على مستوى كفاءتها ، واستيعاب فاق كل المقاييس ، لكل ما يصل بيدها من سلاح ، وتمكن مهندسونا وخبراؤنا من كسر الطوق العلمى المضروب على الاسلحة الالكترونية ، التى تزود بها الولايات المتحدة العدو لتكفل له دوام التفوق ، وتعرفوا على أسرارها وخباياها .

ان العدو يتزايد تهديده ، ووعيده ، وهو يشهد الكفاءة المتنامية لقواتنا المسلحة وهى تشتد وتقوى ، ويطلق الادعاءات الكاذبة بأن مصر تخرق وقف اطلاق النار وان أمنه فى خطر .

على جبهة النضال السياسى

لم تتوقف الجمهورية العربية المتحدة منذ ان وقع العدوان الاسرائيلى فى ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ عن الحركة السياسية على امتداد الصعيد الدولى ، من أجل الوصول الى تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط ، ولكن هذه المحاولات كلها كانت تصطدم بالمخطط العدوانى التوسعى ، الذى تستهدف به اسرائيل الوصول الى الحجم الذى رسمته لها الصهيونية العالمية ، حين خططت لقيام اسرائيل على حساب الشعب العربى والارض العربية .

واستعرض التقرير الموقف السياسى منذ قبولنا قرار مجلس الامن وتعاوننا مع يارنج الذى لم يحرز أى تقدم نتيجة للموقف المتعنت الذى اتخذته اسرائيل تساندها الولايات المتحدة بتأييدها بلا حدود وتزويدها بالاسلحة ثم قال :

وحين اتضح للعالم كله موقف اسرائيل المعادى للسلام .. وخلال هذا التحول الكبير فى الرأى العام العالمى ، وبعد نداء السلام الذى وجهه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون ، وفى مواجهة المخاطر الكبيرة التى يحملها الموقف المتفجر فى منطقة الشرق الاوسط ، تقدمت الولايات المتحدة الامريكية فى ١٩ يونيو ١٩٧٠ بما يسمى بمبادرة السلام الامريكية .

لقد كان من المتوقع ان تكون الولايات المتحدة قد بدأت تشعر بمسئوليتها ازاء السلام العالمى ، وازاء احترام قرار مجلس الامن ، الذى اشتركت فى صياغته واقراره منذ ثلاث سنوات ، وكان واضحا ومفهوما من اتصالاتها انها ستباشر نفوذها بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ، وانها لن تقوم بامداد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة ـ الا فى حالة قبول اسرائيل المبادرة الامريكية ورفض الجمهورية العربية المتحدة لها .. ولكن الجمهورية العربية المتحدة قبلت المبادرة رغم الشك الكبير فى قدرة الولايات المتحدة الامريكية ، على القيام بالدور الذى يتطلب نجاح هذه المبادرة من حياد وعدل وعدم انحياز ، لان سجل انحيازها للعدوان الاسرائيلى على الشعوب والدول العربية حافل بالوقائع الصارخة .

وقد صح ماتوقعته الجمهورية العربية ، فان اسرائيل التى قاومت كل محاولة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وأعاقت مهمة السفير يارنج منذ بدايتها ـ لجأت مرة أخرى الى المناورات والتضليل ، فما ان أعلنت قبولها للمبادرة الامريكية حتى عملت على الفور لوأد الاتصالات مع السفير يارنج ، وكان لابد لها أن تجد الذريعة التى تغطى بها موقفها ، فلجأت الى الادعاءات الكاذبة بأننا خالفنا ترتيبات وقف اطلاق النار ، ووضعت شروطا لعودة اتصالها بالسفير يارنج ، انهت بها من جانبها المبادرة الامريكية .

وعندما وجدت الجمهورية العربية أن الولايات المتحدة الامريكية بسبب تحيزها الكامل للعدوان الاسرائيلى ، غير قادرة على القيام بدور محايد وبناء ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، اقترحت ، رغبة منها فى الوصول الى تسوية سلمية ، أن تعاود الدول الكبرى الاربع نشاطها ، والذى بدأ نتيجة للمبادرة الفرنسية ، من اجل العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ، ومعاونة السفير يارنج فى أداء مهمته ، الا ان الولايات المتحدة الامريكية لم تكتف بانهاء مبادرتها ، تحت الضغط الاسرائيلى ، بل اعلنت عن انسحابها من المباحثات الرباعية على مستوى المناوبين ، وبهذه الخطوة الانفرادية التى كانت محل انتقاد ، من جانب الدول الثلاث المشتركة معها فى هذه المباحثات ، تكون الولايات المتحدة قد عملت على اغلاق احد طرق العمل من أجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

ولقد كان واجب الجمهورية العربية ـ وهى التى لم تتوقف عن بذل كل مسعى ، وتأييد كل جهد ، من أجل الوصول الى حل سلمى لازمة الشرق الاوسط ، أن تعود الى الامم المتحدة ، وان تضعها أمام مسئولياتها وأن تطلب الى الجمعية العامة ، بحث أزمة الشرق الاوسط ، كى يتدخل المجتمع الدولى ، بارادته الجماعية ، ليفرض حكم الميثاق الذى يقضى بتوقيع الجزاءات على الدولة المعتدية

فقد نوقشت القضية واصدرت الجمعية العامة قرارها فى ٤ نوفمبر وهو قرار يعبر عن تفهم اكثر وضوحا لطبيعة الازمة فى الشرق الاوسط ، ويعتبر مبادرة جديدة من جانب المجتمع الدولى نحو تحقيق السلام العادل فى منطقة الشرق الاوسط .

واذا كان قرار الجمعية العامة يمثل خطوة على طريق النضال المتعدد الجوانب الذى تعاهدنا أن نخوضه بكل العزم والتصميم حتى النصر وتحرير الارض ، فانه لا بد وان نؤكد من جديد أن دعم قدراتنا العسكرية وزيادة فاعليتها وتطوير حركتها والارتفاع بمستوى كفاءتها القتالية عمليا وتكتيكيا هى المنطلق والاساس لكل عمل ونضال من أجل تحرير الارض . ان صوت القوة وفعل القوة هو الحاسم ، فى تجاوب المجتمع الدولى معنا ونحن نحارب معركتنا سياسيا وعسكريا ، وهو الحاسم فى اجبار العدو على التخلى عن الارض العربية التى يحتلها ، ذلك هو منطق المبدأ الذى اطلقه القائد الخالد « ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة » .

وتود اللجنة المركزية أن تسجل باسم شعبنا ، تقديره الكامل والعميق لموقف الدول الافريقية والاسيوية الصديقة والدول الاشتراكية وفى مقدمتها الاتحاد السوفيتى ، لاستمرارها فى دعم الحق العربى العادل .

كما تعلن كل تقدير شعبنا للموقف العادل والصلب الذى وقفته فرنسا فى الجمعية العامة ، دفاعا عن الحق والعدل ، وتعبيرا عن الدور الفعال ذى تلعبه ويمكنها أن تلعبه كدولة كبرى من دول البحر الابيض ، وكدولة قامت بينها وبين العالم العربى روابط مصالح متعددة وعميقة منذ زمن طويل .

لقد أوضحت التطورات التى حدثت فى الفترة الاخيرة .

.. أن هناك فى الافق الدولى ، ظواهر تمرد على « سلام القوة » .. « وسلام الاساطيل » ، « والسلام المفروض » وعلى الوصاية الدولية « ويجب أن نحسب لهذا التحول حسابه وان نحاول الافادة منه لصالح قضيتنا .

واذا كانت فرنسا قد تقدمت خطوات على هذا الطريق وافصحت بموافقتها عن نيتها ورغبتها فى العمل على اقرار السلام العادل فى منطقة الشرق الاوسط فان شعبنا ما زال يأمل من دول أخرى أن تخطو بايجابية نفس هذه الخطوات وعلينا الا نتردد فى أى مسعى من أجل الحوار والاقناع .

.. ان ضغطا دوليا وضغطا عربيا لابد أن يباشر فى المرحلة القادمة على القوى المعوقة للوصول الى السلام العادل فى منطقة الشرق الاوسط ، وعلى القوى التى تدفع بالموقف المتفجر الى خطر لن يقتصر مداه على المنطقة العربية ، أن هذا الخطر سيلحق دولا كثيرة لها وجودها ولها مصالحها ولها ارتباطاتها بهذه المنطقة ، واننا نأمل الا نقف موقفا سلبيا امام هذا الخطر الواضح .



فى بداية انعقاد الدورة الجديدة للمؤتمر القومى العام ، رأس السيد عبد المحسن ابو النور الجلسة ، ومن حوله اعضاء اللجنة التنفيذية العليا السادة : الدكتور كمال رمزى استينو والدكتور لبيب شقير والسيد ضياء داود ، والسيد عبد السلام الزيات أمين المؤتمر

.. لقد اصبح موقفنا واضحا للعالم كله اننا نرفض أن نتنازل عن اى شبر من الارض العربية المحتلة ولن نسمح للمعتدين الاسرائيليين بالنيل من شرف تاريخنا ومن كرامة شعبنا ومن قيم مجتمعنا ، واننا مصممون على طرد المعتدين وتحرير الارض وليس هذا جرد حق لنا ، وانما هو واجب علينا ، تؤديه طواعيه ورفضا ضد الظلم والطغيان والعدوان .

.. ان علاقتنا بالاتحاد السوفيتى شعبيا وحزبيا وقادة وحكومة تتزايد وتتعاظم ، وهو يثبت فى كل يوم صداقته المنزهة الشريفة التى تصدر عن ايمان بالمبادىء وعن عمل من اجل المبادىء

وان شعبنا لن ينسى هذه المساعدة الكريمة التى قدمها الاتحاد السوفيتى ، وهذه المشاعر النبيلة التى عبر عنها قادته وشعبه ، فى مناسبة الحزن العميق الذى الم بنا بوفاة القائد البطل جمال عبد الناصر . لقد عبر بكل صور التعبير عن حزنه العميق على فقد المناضل الوطنى الكبير والصديق الممتاز للاتحاد السوفيتى ، وقد كتبنا معا فى البيان المشترك الذى صدر فى الخامس من اكتوبر الرئيس كوسيجين نظرتنا الى علاقة بمناسبة جود الوفد السوفيتى برئاسة الصداقة بين البلدين باعتبارها عاملا دائما لا يتأثر بالتغيرات المختلفة فى الوضع الدولى وان هذه العلاقة تبنى دائما على أساس الاحترام المتبادل والتضامن فى النضال المشترك ضد قوى الامبريالية والرجعية » .

كما اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى احد شعاراتها بمناسبة الاحتفال بالعيد الثالث والخمسين لثورة اكتوبر « دعوة شعوب العالم الى المطالبة بانهاء العدوان الاسرائيلى فى الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية » .

على الجبهة العربية

ان عديدا من الظروف الخطيرة مرت بالموقف العربى ، منذ انعقاد المؤتمر القومى فى دورته السابقة ، ولقد كان واضحا ان العمل العربى الموحد يعانى من انقسام يؤثر على المواجهة مع العدو ، ان الانقسام فى الموقف العربى يرجع الى وجود اختلافات موضوعية ، ولكنه يرجع بدرجة اكبر الى أن القوى المعادية لنضال وحقوق الامة العربية ، وهى بالتحديد اسرائيل والصهيونية والامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ، هذه القوى تعمل على اثارة وتعميق المنازعات والخلافات داخل الامة العربية ، حتى لا يتحقق الامل الذى لم يتوقف الحاح الجماهير العربية عن المطالبة به ، فى توحيد الصف والكلمة ، وقيام عمل عربى موحد ، قادر على أن يواجه مخططات الاعداء ، وان يتقدم الى معركة تحرير الارض المحتلة واعادة حقوق شعب فلسطين .

ولقد شهدت الساحة العربية خلافات وانقسامات فى الفترة الاخيرة لم تكن فى صالح النضال العربى ، ولا يمكن أن يفيد منها الاعداء الامة العربية .

.. ان أحداث الاردن التى تفاقمت بسرعة فى منتصف شهر سبتمبر الماضى وبلغت حدا من الخطورة قال عنه الفقيد الراحل العظيم فى أحدى برقياته الى الملك حسين « ان هذه المخاطر سوف تؤثر على أمتنا ومسيرتها ونضالها وآمالها الى مدى كبير » .

كان العدو الاسرائيلى والقوى الامبريالية المؤيدة له هم وحدهم المستفيدون منه ، بدليل التحركات المشبوهة فى البحر المتوسط ، والتهديدات الامريكية والاسرائيلية لاستغلال الموقف

.. ولقد بدأ فى بعض الصراع أن المقاومة الفلسطينية مستهدفة بالتصفية وان الوجود الفلسطينى نفسه يواجهه ذات الخطر ، وان ما عجز العدو عن تحقيقه يمكن أن يتحقق باقتتال العرب وبعضهم البعض .. ولقد أكدت الجمهورية العربية المتحدة ، كما أكدت دائما ، أن المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى ، وانها لن تسمح بتصفية المقاومة الفلسطينية ، تحت أى ظرف من الظروف .. ان الثورة الفلسطينية وقضية شعب فلسطين مما أقدس ما يكنه ضمير الامة العربية بالنسبة لنضاله المصيرى .

ومن أجل وقف هذه المذبحة الاليمة ودفع هذا الخطوط الكبير عن الامة العربية القى القائد العظيم بكل قدرته الفكرية والانسانية والقيادية والنضالية لينقذ امته وتاريخها وشرفها ، من الاثار المدمرة التى كان يحملها هذا الاقتتال العربى ومن اجل أن توجه أسلحة القتال العربى الى العدو . ومن اجل هذا اعطى القائد حياته لاخر قطرة من دمه ومضى شهيدا كريما من اجل أن يبقى الكيان الفلسطينى ومن أجل أن يبقى النضال الفلسطينى .

.. لقد خلق غياب القائد وضعا جديدا بالنسبة للنضال العربى .. فقد كان يحول ابناء هذه الامة ، ويوحد كلمتها ، ومواقفها كلما تحزبت الامور ، بل وكان رمزا على هذه الوحدة وعلى حقيقتها .

ولقد حاولت القوى الامبريالية والصهيونية أن تحول المصاب الذى هز مشاعر الامة العربية فى التصميم : الى حديث غريب عن الفراغ بعد عبد الناصر ، والى دس بين القوى العربية محاولا تعميق الفرقة والاختلافات ، ولكن يقظة الجماهير العربية التى طالما عبر عنها عبد الناصر فى مصر والامة العربية كلها ، قادر على أن تحبط هذا الضغط المتآمر .

.. لقد عبر ملوك ورؤساء الدول العربية وممثلوهم الذين اجتمعوا فى القاهرة بمناسبة تشييع جنازة البطل العظيم عن تمسكهم بنهج رائد القومية العربية والعمل على تحقيق التضامن العربى حتى تحقق الاهداف التى التى نذر جمال عبد الناصر نفسه وروحه لها .

.. ان آمال واهداف عبد الناصر فى الحرية والاشتراكية والوحدة ، يجب أن تتحول الى مسئولية لكل يعمل من اجلها كل انسان عربى اكبر طاقة وتضحية .

واختتمت اللجنة المركزية تقريرها قائلة :

ان الفترة المنقضية منذ المؤتمر السابق كانت حافلة بالاحداث الجسام ، وطنيا وقوميا ودوليا ، واذا كان لنا أن نستخلص من المواجهة الصلبة الشجاعة ، التى واجه بها شعبنا وامتنا هذه الاحداث ، واكبرها على الاطلاق استشهاد القائد فى ساحة النضال ، ما يبعث على الاطمئنان على عزيمة جماهيرنا وارادتها المصممة على الانتصار وقدرتها على تدعيم وحدتها وتماسكها فى وجه المحن فاننا يجب ونحن نخطو خطوة الواثق على طريق لا بديل له هو التحرير والنصر والاشتراكية ، أن نكون على يقظة كاملة ووعى متمثل بوسائل العدو ومؤامراته وعلى يقظة كاملة ووعى مستمر بطبيعة المرحلة النضالية القادمة على هذا الطريق .

وان اللجنة المركزية لترتبط أمام المؤتمر ارتباطا كاملا ، تهديه روح عبد الناصر ومبادؤه ، بان تبذل كل جهدها فى تحقيق هذا الدور الحيوى للتنظيم السياسى حارس ثورة الشعب ، ثورة تحرره وتقدمه ■



■ مقترحات وزارة النقل لحل أزمة المواصلات : ■

٦ر٥ مليون جنيه لشراء أوتوبيسات وترام سريع للقاهرة

مد خطوط ترولى باس الى جامعة القاهرة والمنيب والمنيل وأثر النبى

انتهت وزارة النقل من اعدادتقريرها عن مقترحاتها لحل ازمةالمواصلات فى مدينة القاهرة ومن اهمهافتح اعتماد اضافىبمبلغ ٥ ملايين و ٦٠٠ الف جنيه لشراء اوتوبيسات ووحدات ترام سريع ومد خطوط ترولى باسجديدة الى جامعة القاهرةوالمنيب والمنيل واثر النبى ، والتوسع فى انشاء خطوطفرعية لتخفيف الضغط على وسطالمدينة .

وقد اشار التقرير الى ان القاهرةفي حاجة الى ٢١٠٠ اوتوبيس للعملخلال العام المالى الحالى ١٩٧١/٧٠على جميع خطوط الهيئة بدلا من العدد الحالى،وفى حالات الضغط والذروة تحتاج القاهرةالى ٤٠٠ ترام بدلا من ٣٢٢ تعمل حاليا ، كما تحتاج الى ١٧٥ ترولى باسبدلا من ١٢٨ ، و ٢٠ ميكروباس بدلا من١١ و ١٢ اوتوبيسا نهريا بدلا من ٦

وتركز الهيئة على استخدام الترامو الترولى خلال السنوات الخمس القادمة التى لاينتظر ان تستكمل فيها مشروعات مترو الانفاق ، ومد خطوط جديدة لتحقيق المرونة لشبكة المواصلات مع مد نهايات بعض الخطوط .

وطالبت الوزارة بفتح اعتماد اضافى بمبلغ ٦ر٥ مليون جنيه فى ميزانية هذا العام لاستكمال تنفيذ التعاقدات التى ابرمتها الهيئة مع تشيكوسلوفاكيا والمجر وشركة النصر لصناعة السيارات لشراء اوتوبيسات ومركبات ترام سريع وميكروباس .

ويدخل ضمن هذا المبلغ نفقات استكمال الجراجات والورش لاستيعاب السيارات ووحدات الترام السريعة التى يتم توريدها هذا العام .

وكان المهندس على زين العابدين وزير النقل قد عقد عدة اجتماعات خلال هذا الاسبوع مع المهندس سليمان عبد الحى رئيس هيئة النقل العام وكبار المسئولين عن حركة التشغيل ■

اللجان الدائمة

تجتمع غدا فى اللجنة المركزية

تجتمع اللجان الدائمة باللجنة المركزية صباح غد لتنسيق العمل داخل الاتحاد الاشتراكى على ضوء تشكيل الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى .

مسيرة للروم الارثوذكس الى ضريح الزعيم الخالد

يشترك رجال الدين الروم الارثوذكس والجالية اليونانيةوالطوائف الارثوذكسيه المختلفة فى الجمهورية العربية المتحدة، فى مسيرة الى ضريح الزعيم الخالد يوم الاحد القادم .

وتتقدم المسيرة التى تبدأ فى الحادية عشرة صباحا البابا نيقولا السادس بطريرك الروم الارثوذكس الذى يصل الى القاهرة صباح بعد غد لهذا الغرض .

كلية ناصر للتعاون تقبل طلاب البعثات الداخلية

صرح الدكتور كمال أبو الخير عميد كلية ناصر للدراسات التعاونية والادارية بأن الكلية ستقبل من يوم الاحد القادم طلاب البعثات الداخلية من موظفى المؤسسات والهيئات التعاونية .

موعد الاختبار الشفوى للدراسات العليا بحقوق عين شمس

اعلنت أمس نتيجة الامتحانات التحريرية لدبلومات الدراسات العليا بكلية حقوق عين شمس ، وتبدأ الامتحانات الشفوية للناجحين يوم الاحد القادم وفقا للجداول المعلنة بالكلية .

اختبارات امناء الشرطة تجرى يوم الخميس القادم

ستجرى اختبارات الذكاء للطلبة المتقدمين لمعهد أمناء الشرطة يوم ١٩ نوفمبر الحالى ، وذلك فى مقر المعهد بالدراسة . وقد طلب الى جميع الذين نجحوا فى الكشف الطبى التوجه الى مقر المعهد فى الثامنة من صباح ذلك اليوم .

١٥ الف جنيه لطلبة محافظةمطروح بالجامعات

مطروح — مكتب الاهرام — اعتمد السيد وجيه رشدى محافظ مطروح ١٥ الف جنيه للانفاق على طلبة المحافظة الذين يدرسون فى جامعات القاهرة والاسكندرية واسيوط والمعاهد العليا فى جميع المحافظات .

وسيخصص جزء من المبلغ للصرف على بيوت الطلبة المغتربين وقد تقرر وضع خطة تكفل نشر الوعى الرياضى والقومى والاجتماعى والصحى لحماية شباب الصحراء والواحات من الانحراف

تسعير السمك المقلى وانشاء ٦٩ مجمعا جديدا لبيعه

تقرر تسعير السمك المقلىفى مجمعات شركة تسويق الاسماك التابعة لوزارة التموين على أساس ٤٦ قرشا للكيلو من بلطى أسوان والجزل ، و٥٤ قرشا للبياض وقشر البياض ، و٦٦ قرشا للثعابين الممتازة .

وصرح السيد على اسحق رئيس الشركة بأن وزير التموين اعتمد انشاء ٦٩ مجمعا جديدا لبيع هذا السمك فى القاهرة ليصل عددها الى ١٠٠ مجمع ، وأن الاسماك المجمدة يتم بيعها فى المجمعات بسعر يتراوح بين ١٤ و ٢٢ قرشا للكيلو للمستهلك .

صلاة بالقاهرة على روح ديجول

اوفد الرئيس انور السادات امس ، السيد صلاح الشاهد ، كبير الامناء ، الى سفارة فرنسا بالقاهرة ، لتقديم العزاء باسم رئيس الجمهورية فى وفاة الجنرال شارل ديجول ، رئيس جمهوريةفرنسا السابق . وحضور الصلاة التى اقيمت على روحه فيكنيسة سان جوزيف بالقاهرة . كما توجه الى السفارة لتقديم العزاء السادة : على صبرى نائب رئيس الجمهورية ، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة وممثلى الهيئات وحضر كثيرون منهم الصلاة فى الكنيسة ، وقد اقيمت فى نفس الوقت الذى اقيمت فيه الصلاةعلى روحه فى كاتدرائية نوتردام فى باريس .

وراس الصلاة فى القاهرة : المونسنيورمونيور مونتيزى القاصد الرسولى بالقاهرة : والمونسنيور اوموند اوبيرمطران اللاتين الكاثوليك ، واشترك فيها عدد كبير من رجال الدين ، وممثلون للكنائس المسيحية المصرية وعلى راسهم : الكاردينال اسطفانوس بطريرك الاقباطالكاثوليك ، ونيافة الانبا صموئيل والانبا دوماديوس ، نائبين عن قداسة البابا كيرلس السادس ،بطريرك الكرازة المرقسية وممثلون للطوائف المسيحية المختلفة ،وجموع كبيرة من المواطنين .

وبدأت الصلاة بدقات متقطعة لاجراس الكنيسة . وعزفت موسيقاها بعض الالحان الحزينة ، ثم تليت فصول من الكتاب المقدس ، أعقبتها صلوات خاصة للترحم على الراحل العظيم ، بينما وضع تابوت رمزى امام الهيكل ملفوف بالعلم الفرنسى، ومن حوله ١٢ شمعة مضيئة بعدد الحواريين ووقف حوله الملحق العسكرى الفرنسى وثلاثة من مساعديه بزيهم العسكرى الرسمى ، وخلفهم صفوف الشمامسة والراهبات بملابس الحداد .

وبعد الصلاة خرج السفير الفرنسى مسيو فرانسوا بيو الى باب الكنيسة ، حيث وقف ومعه اعضاء السفارة يتقبلون العزاء .

اللجنة المركزية تؤبن ديجول

العالم فقد مناضلا عنيدا ضد العدوان

اصدرت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى فى اجتماعها اول امس بيانا قالت فيه : تلقت اللجنة نبأوفاة الزعيم الفرنسى العظيم شارل ديجول بعميق من الحزن والالم ، فقد فقدت فرنسا والعالم كله فى الراحل العظيم قائدا ملهما من قادة التحرير الوطنى ،ومناضلا عنيدا ضد العدوان النازى ، وسياسيا محنكا رسم لامته سياستها المستقلة المتحررة ، الخلاقة ، ومكانتها الفريدة فى العالم المعاصر وبين الدول الكبرى . وداعية كبيرا للسلام وسياسة التعايش السلمى .

وان اللجنة المركزية للاتحادالاشتراكى الشجاع الذى وضع به حدا لحرب الجزائر ادراكا منه واستجابة من فرنسا لروح العصر .

كما تقدر له الموقف الشجاع والشريف الذى وقفه من ادانة العدوان الاسرائيلى الذى وقع على البلاد العربية سنة١٩٦٧ ، وفرض الحظر على الاسلحة الفرنسية لاسرائيل طالما هى تحتل الارض العربية ، وادانته للسياسات والمخططات العدوانية التوسعية تعبيرا عن الضمير الفرنسى الاصيل وعن روح الثورة الفرنسية .

وان اللجنة المركزية اذ تعبر من الحزن العميق الذى انتاب شعبنا وتنظيمنا السياسى وحكومتنا لفقد هذه الشخصية التاريخية الخالدة ، لتعبر عن صادق عزائها للشعب الفرنسى وللحزب وللحكومة .

وقد ابلغ هذا البيان الى الحكومة الفرنسية . □

السماح للمصريين بالخارج بشراء اى عدد من السيارة نصر

تقرر السماح للمصريين العاملين فى الخارج بشراء اى عدد من سيارات نصر ١٢٨ بالعملات الحرة دون أى قيود . وتجيز الاجراءات الجديدة لمحول قيمة السيارة من الخارج ان يطلب تسليمها لاى شخص آخر اذا رغب فى ذلك .

وقد بلغ حجم مبيعات السيارة ١٢٨ حتى الان ثلاثة ارباع مليون دولار .

الـدولـة

تحديد اختصاصات ٢٢ مديرا عاما فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

اصدر الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة قرارا بتحديداختصاصات ٢٢ مديرا عاما فى القطاعات السبعة للجهاز استكمالا للقرارات التى تستهدف اعادة تنظيمه وتحديد أسلوب العمل فيه.

وقد تضمن القرار التعيينات التالية فى القطاعات الاتية :

● قطاع العاملين : السيد عبداللطيف المراغى — مديرا عاما للتشريعات الوظيفية والفتاوى . وعلى زين العابدين البيلاوى مديرا عاما لشكاوى العاملين والاستفسارات .ومحمد عزالدين الخضرى مديرا عاما بالنيابة لمتابعة قرارات الخدمة المدنية .

● قطاع التدريب الادارى : السيد احمد عبد العزيز حلمى مديرا عاما لبحوث التدريب . وصلاح الدين خليفة مديرا عاما لتخطيط برامج التدريب الادارى . وكامل شريف خورشيد مديرا عاما لمتابعة وتقييم برامج التدريب الادارى .

● قطاع ترتيب الوظائف : السيد جمال الدين فوده مديرا عاما لميزانية الوظائف ، ومحمد جمال ناصر مديرا عاما بالنيابة للتدريب ، وعز الدين عزب مديرا عاما للاحصاء الوظيفى .

● قطاع التنظيم وطرق العمل : السيد الدكتور محمد سعيد احمد مديرا عاما للتنظيم ، وصبحى اسكندر مديرا عاما لطرق العمل ، وعبد الرحمن شفيق مديرا عاما بالنيابة لمعدلات الاداء .

● قطاع التفتيش ، السيد أحمد محمود حسين مديرا عاما للتفتيش . وعماد الدين محرز مديرا عاما لمتابعة كفاءة الاداء فى القطاع الحكومى ،وسعيد أحمد عبد الله مديرا عاما لمتابعة كفاءة الاداء فى الهيئات العامة والمؤسسات.

● قطاع البحوث والاعلام الادارى : السيد يوسف خلوصى مديرا عاما للبحوث — والعوضى الوكيل مديرا عاما للاعلام الادارى .

كما تقرر تعيين السيد يحيى غنام مديرا عاما للسكرتيرية واللجان الوزاريةواحمد جلال الرافعى مديرا عاما بالنيابة لبرامج العمل . ومحمد حسن فتحى مديرا عاما للعلاقات الخارجية .

والحق السيد شكرى الجندى وفاروق خليفة بمركز العمليات الادارية .

اعانات لاصحاب الاعمال ومكافآت للطلبة المهجرين

قررت وزارة الشئون الاجتماعية صرف اعانات عاجلة لاصحاب الاعمال بقطاع الشحن والتفريغ بمنطقة قناة السويس حتى يتقدموا بالمستندات المطلوبة منهم والتى تقدر على اساسها التعويضات المناسبة لما تحملوه من خسائر نتيجة العدوان ، وبسبب تعطيل الملاحة فىقناة السويس .

وقد اعتمد السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية امس صرف مبلغ ١٢٫٣٨٣ جنيها مكافآت للطلبة من ابناء المهجرين عددهم ٤٩١٢ طالبا : منهم ٣٤٤٧ ، فى المرحلة الابتدائية ، و ١٢٠٠ فى المرحلة الاعدادية ، و ٢٦٥ فى الثانوية . وقد حصلوا على درجات التفوق فى النجاح التى استحقوا عليها هذه المكافآت .

مشروعات اعالى النيل وفد سودانى يبحثها فى القاهرة

وصل الى القاهرة أمس قادما من الخرطوم وفدالسودان فى الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان ، برئاسة المهندس صغيرون الزين وكيل وزارة الرى ومستشار وزارة الرى السودانية والمعروف أن اجتماعات الهيئةستعقد فى القاهرة غدا وتستمر ١٠ أيام ، لبحث تطورات العمل فى مشروعات أعالى النيل الكبرى لصالح البلدين .

وكان فى استقبال الوفد المهندس محمد خليل ابراهيم رئيس الجهاز المصرى الفنى لمياه النيل ورئيس الجانب المصرى .

السادات : المواجهة العسكرية آتية لا محالة

اكد الرئيس انور السادات ، فى لقائه بنقباء المحامين العرب امس ان المواجهة العسكرية مع العدو آتية لا محالة بعد انتهاء الفترة الحالية لوقف اطلاق النار . وقال : اننا لن نقبل من هذه الفترة يوما واحدا بعد ذلك .

كما أكد أن الاتحاد بين مصر وليبيا والسودان ليس تكتلا ، لكنه نواة للوحدة العربية الكبرى ، ونموذج للاحتذاء به . وقال : اننا سنظل الامناء على مبادىء عبد الناصر . ولن نفرط فى حق مما قاله ، ولا فى شبر من الارض العربية .

وقد حضر اللقاء السيدان حسين الشافعى وعلى صبرى نائبا رئيس الجمهورية .

وبدأ اللقاء بكلمات عن مآثر الزعيم الخالد ، والتمسك بمبادئه وأهدافه ، من الاساتذة : احمد الخواجه نقيب المحامين المصريين ؛ وشفيق الرشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، وزهير الميدانى (سوريا) وحميدمعوض (لبنان) وراشد الفرحان (الكويت).

عزاء للسادات من الاكراد فى ذكرى الاربعين

استقبل الرئيس أنور السادات السيد جلال الطلبانى الزعيم الكردى ، الذى قدم للرئيس عزاء الاكراد فى ذكرى الاربعين لوفاة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ، باسم الشعب الكردى والملا مصطفى البرزانى .

وأكد الزعيم الكردى ان الاكراد سيواصلون النضال جنبا الى جنب مع اشقائهم العرب ضد العدوان الامبريالى الصهيونى . واشاد بمواقف الزعيم الخالد فى العمل من اجل تعزيز الاخوة بين القومية العربية والقومية الكردية وقال ان الاكراد العراقيين الذين كانوا يحبونه ويحترمونه ويستمعون اليه لن ينسوه ابدا ،وان وفاته خسارةلاتعوض لحركة التحرر العالمى .

وزير الخارجية يصل غدا

يصل السيد محمود رياض وزير الخارجية الى القاهرة فى السابعة من مساء غد السبت .

وفد اليمن الجنوبية يعود الى عدن

غادر القاهرة صباح أمس فى طريق عودته الى عدن ، وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، برئاسة السيد عبد الفتاح اسماعيل أمين عام الجبهة القومية ، بعد زيارة للقاهرة استغرقت أسبوعا ، اشترك خلالها فى ذكرى الاربعين للزعيم الخالد .

وقد اجرى الوفد عدة لقاءات مع المسئولين فى الاتحاد الاشتراكى العربى وعلى رأسهم السيد عبدالمحسن أبوالنور

٢٠ مليون طن بترول انتاج السنة الأخيرة

زيادة ١٤٠ ٪ فى الصادرات البترولية

سجل انتاج البترول فى العام الماضىاعلى رقم وصل اليه ، اذ بلغ ٢٠ مليونطن . وينتظر ان يصل فى السنة المالية الحالية الى حوالى ٢٤ مليون طن .كما سجلت الصادرات البترولية فىالسنة الاخيرة رقما قياسيا اذ بلغت قيمتها ٢٣٫٧ مليون جنيه فى مقابل ١٠ملايين جنيه فى العام السابق .

وكان الدكتور عزيزصدقى وزيرالصناعةوالبترول قد اعتمد أمس ميزانياتشركاتفى الجمعية العمومية التى ضمت رؤساء هذه الشركات . وقد أوضحت الميزانيات ارتفاع الارباح التى حققتها المؤسسة فى العام الاخير والتى بلغت ١٦٫١ مليون جنيه مقابل ١٢٫١ مليون جنيه .

وعلى أساس هذه النتيجة تقرر صرف ارباح لجميع العاملين فى شركات المؤسسة الذين يقدر عددهم بنحو ٢٨ الف عامل ، كما تقرر أيضا صرف علاواتهم بالكامل بنسبة ١٠٠٪ بما فيهم الذين نقلوا من معامل التكرير بالسويس الى المعامل الجديدة .

وتقرر صرف أرباح للعاملين بالشركة العامة للبترول — وهى الشركة الوطنية فى الانتاج — تعادل مرتب ١٧ يوما .

وصرح الدكتور طاهر امين وكيل وزارة الصناعة بأن أرقام قطاع البترول قد أوضحت زيادة كبيرة تسجل مقدار الجهد الذى بذله هذا القطاع .

فقد زادت انتاجية العامل من ٢١٤٩ جنيها فى السنة الى ٣٦٥٦ جنيها ، كما سجلت انتاجية الجنيه زيادة قدرها ٥١٪ كما ارتفعت قيمة المبيعات من ١٩٢٫٤ الى ٢١٢٫٥ مليون جنيه .

وقال وكيل الوزارة ان الصادرات البترولية زادت فى السنة الاخيرة١٤٠٪ وان الصورة التى نوقشت امس تشير الى زيادات كبيرة متوقعة فى هذه الصادرات ■

الاتفاق مع شركات البترول العملاقة على استخدام خط الأنابيب الجديد

اعلن فى كل من القاهرة ونيويوركامس أن الاتفاق تم بين المؤسسة المصرية العامة للبترول وبين شركة « موبيل أويل » [وتمثلها شركة برليانت للنقل] على أن تستخدم « موبيل أويل »خط الانابيب الجديد بين السويس والاسكندرية لنقل مالايقل عن ٥ر٧ مليونطن سنويا من البترول لمدة طويلة الاجل تزيد على ١٠ سنوات . وهذا هو أول اتفاق يوقع لاستخدام الخط مع شركة بترولية من الشركات العملاقة الثمانى.

وصرح الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول بأنه يجرى الانالاتفاق مع ٤ شركات عملاقة أخرى لاستخدام الخط وهى شركات « البريطانيةللبترول» و «شل» ، و«الفرنسيةللبترول» و«اسو» الامريكية . وقد طار وفد شركة «اسو» الى امريكا لاجراء مشاورات فى مقر رئاسة الشركة ، بعد أن اجرى اثناء اتصالاته فى القاهرة مناقشات فنية هامة حول استخدامات الخط بما يمكن الشركة الامريكية من استخدامه فى نقل انواع مختلفة من الخامات . كما يجرى مباحثات مماثلة لاستخدام الخط معشركتين مستقلتين ، وشركتين كبيرتين للملاحة .

وصرح المهندس على والى رئيس مؤسسة البترول بأن الاتفاق الذى تم اعلانه مع « شركة موبيل أويل » يعتبر خطوة هامة على طريق تنفيذ خط الانابيب الجديد الذى ينتظر ان يتم توقيع العقد النهائية لتنفيذه فى أوائل السنة الجديدة.

وقال رئيس مؤسسة البترول انه بهذا الاتفاق يكون قد تم التعاقد على نقل ٣٧٫٥ من طاقة الخط ، فقد سبق الاتفاق مع شركة أموكو [بان امريكان سابقا] على نقل ٧٫٥ مليون طن ، كما ان الجمهورية العربية المتحدة ستنقل عبره ٧٫٥ مليون طن اخرى منخام المرجان وسيحقق ذلك ارتفاع سعر هذا الخام لتسليم ميناء الاسكندرية بنحو ٦٠ سنتا للبرميل الواحد ■

وزير الصحة يلتقى بالجمهور ويعمل على حل مشكلاته

كتب حامد عبد العزيز :

عقد أمس الدكتور عبده سلام وزير الصحة اجتماعا فى مكتبه التقى فيه لاول مرة بالجماهير واستمع الى شكاواهم وعمل على حلها بالامكانيات المتاحة ومن بينها :

● شكت الدكتورة بينة محمد عطية مديرة معامل الحميات بالعباسية منحرمان العاملين بالمعامل من المكافآة التشجيعية، فقرر الوزير صرفها خلال اسبوع .

● شكت المواطنة فايزة عبد المنعم مساعدة ممرضة بحلوان من عدم حصولها على بدل التفرغ كزميلاتها بحجة انها خريجة مدرسة الاوقاف للتمريض ، فأمر الوزير بصرف البدل خلال اسبوع .

● تقدم السيد بخيت عبد العظيم الموظف بالصحة شكوى من وقف صرف علاوتين له ولزملائه وخصم ماسبق صرفه لهم ، فقرر الوزير وقف الخصم ودراسة الموضوع لحله .

● طلب السيد رفعت محمد الموظف بالسكة الجديد نقل زوجته الحكيمة الى القاهرة بعد أن امضت فى سوهاج ٧ سنوات ، فقرر نقلها خلال اسبوع .

● شكت الدكتورة فريال بسطا من أنها امضت ٦ سنوات فى كفر الشيخ وتلقى صعوبة فى نقلها الى الصحة المدرسية بالقاهرة ، فأحال الوزير شكواها الى الدكتور فرج رزق وكيل الوزارةلتحقيقها.

● شكا عطية حسين من تعذر علاج ابنه الطالب من حالة نفسية طرأت عليه فقرر الوزير عرضه على القومسيون الطبى وعلاجه بمستشفى حلوان وصرف الدواء له على نفقة الوزارة .

● شكا عزيز حنين الموظف بهيئة المواصلات من الصعاب التى يعانيها فى علاج ابنه من مرض اصاب عينيه . وكان الرئيس الخالد جمال عبد الناصر قد اولاه رعايته ، وناشد الوزير صرف ١٠٠ جنيه من الصحة المدرسية لعلاج ابنه فى لندن ، فأمر الوزير بصرف المبلغ بعد اعادة فحص الابن .

+ صرح الدكتور عبد الحميد الكردانى عميد معهد التعاون فى اسيوط ، بأن ٧ آلاف عاملبالجمعيات التعاونية الزراعية فى محافظات الوجه القبلى — تقرر تدريبهم على نظم العمل بالمعهد ، على دفعات .

+ اعتمد السيد عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف حركة ترقيات بين كبار رجال التعليم بالمحافظة ، شملت ١٦٥

+ شهد السيد محمد توفيق محافظ الفيوم مؤتمرا شعبيا اقيم فى مدينة سنورس ناقش فيه مشكلات التموين واحتياجات الجمهور .

+ يفتتح الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم مساء غد — السبت — الموسم الثقافى لرابطة خريجى معاهد التربية .

+ اعد الدكتور صلاح قطب مدير جامعة عين شمس مذكرة بتعيينات جديدة فى مختلف الكليات بمدينة الزقازيق ، من بينها ٣٠ معيدا و ٥ مدرسين بكلية الطب البيطرى و ١٢ معيدا و ١٢ مدرسا بكلية الزراعة و ٩ معيدين و ٧ مدرسين بكلية الطب — بالاضافة الى ٧ اطباء نواب تم تعيينهم بها .

أخبار

بحث الحصة النقدية اللازمة للاذاعة والتليفزيون

اجتمع السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امس بالدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس ادارة اتحاد الاذاعة والتليفزيون لبحث الحصة النقدية اللازمة لهيئة الاذاعة والتليفزيون .

وبحث الوزير مع سفير بلغاريا فى القاهرة التوسع فى التبادل التجارى بين الجمهورية العربية وبلغاريا ،واعمال اللجنة المشتركة التى ستعقد خلال الشهر القادم .

الاهرام غدا فى ١٨صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن ايطاليا (٨ صفحات)



من مشـــاكلنا الصـــحية

مشـــكلة التـــدرن وأبعـــادهـــا

موضوع التدرن من المشاكل فى قطاع الصحة تتجاوز خطورته ما هو متصور عادة ، ويحتاج الى عناية خاصة اذا اخذنا الامور بالجدية ، وطبقنا ما لفت النظر اليه الدكتور محمود فوزى ، رئيس الوزراء عن ضرورة اعطاء اولوية خاصة لمشاكل الصحة . وهـذا المقال يلقى اضـواء على ابعاد المشكلة ، ويطـرح مقترحات لعلاجها .

يظن الكثيرون ان التـدرن - اوالسل - كمرض قد قضى عليه العلم الحديث او كاد . وهذا ان صدق على نطاق الفرد او المجتمع الذى تتاح له كافة الامكانيات . فانه لا يصدق على المجتمعات التى لا تتـاح لها هـذه الامكانيات او تتاح ولكن بشـكل غيركاف .

بقلم الدكتور
عبد العزيز سامى
استاذ كرسى امراض الصدر
بجامعة القاهرة

والدليل على هذا انه بحسب تقديرات الصحة العالمية يوجد فى العالم اليوم عشرين مليون مريض مصابين بالمرض فى حالة معدية . وذلك بخلاف من لديهم اصابات « مقفلة » قد تتطور الى الحالة المعدية . وان عدد من اصابتهم العدوى من هؤلاء يبلغ مائة مليون . سيمرض منهم ما يبلغ عشرة ملايين شخص .

والمرض موزع بين الامم بحسب درجة نموها . بل هو يمكن ان يؤخذ كاحد مؤشرات النمو ، كدخل الفرد ، اوكنسبة التعليم ، او كمتوسط العمر ، اوكوفيات الاطفال . فنسبة الاصابة تبلغ ٤ فى المائة فى احد البلدان النامية فى آسيا فى حين لا تتجاوز ١ر. فى المائة فى بعض البلاد المتقدمة .

وفى مجتمعنا العربى : تشير الابحاث المبدئية ان نسبة وجود اصابات درنية فعالة (او مرجحة الفعالية) تبلغ بين ١ و ٢ فى المائة وذلك فى الاقطـار العربية التى اجريت فيها هذه الفحوص

وفى جمهوريتنا العربية المتحدة ، تبلغ نسبة الاصابات الدرنية الفعالة (او المرجحة الفعالية) ٩ر. فى المائة من المجمـوعات التى بحثت ، وذلك فى المتوسط ، كما يبلغ عدد المرضى المسجلين فى مستوصفات الصدر ٢٠٠ر٠٠٠ تقريبا ، حوالى ثلثاهم فى حالة مفتوحة ويحتاجون الى علاج نشط .

انى اذكر هذه الارقام وانا اعلم اوجه الضعف فيها ، ولكن مهما فرضنا من احتمال الخطأ فيها من الوجهة الاكاديمية فانها كافية لتظهر ان هذه المشـكلة لدينا هامة ولا تزال تستحق الدرجـة الاولى من الاهتمام بين مشاكلنا الصحية

وتظهر الارقام ايضا ان ٢٥ فى المائة من اطفالنا الذين بلغوا الخامسـة عشرة ايجابيو « الانتيوبركلين » ، اى قد اصابتهم العدوى ، وهم يحتاجون الى رعاية خاصة وملاحظة دقيقة لتجنيبهم المرض لديهم .

المجهودات التى بذلت

ويجب ان نقرر ان الدولة لم تبخل على مكافحة الدرن والامراض الصدرية بالتدعيم . فمنذ ان قامت ثورتنا فى ١٩٥٢ ، قد زاد عدد الاطباء العاملين فى الدرن والامراض الصدرية بوزارة الصحة من ١٠٠ الى ٣٢٥ ، وعدد الاسرة المخصصة للدرن من ٣٥٠٠ الى ٩٠٤٩ وعدد مستوصفات الصدر من ٢٥ الى ٨٨ . وعدد وحدات الفحص الجموعى بالاشعة من ١ الى ٢٥ . وعدد مراكز التطعيم المتنقلة من ٢٢ — ٨٥ . وتم تحديد ٩٨١ مركزا ثابتا لهذا التطعيم .

والسؤال الذى يقفز الى الذهن هو :
- هل درجة نجاحنا فى الكفاح تتمشى مع هذه الزيادة فى الخدمة . واذا كان الجواب بالنفى . فلماذا ؟ وكيف نزيد من فاعليتنا فى هذا المجال ؟

هذه اسئلة قد يختلف فيها الراى ، ولكنى سأحاول ان اوضح بعض جوانبها فمن حيث درجة نجاحنا : يمكننا ان نقول اننا نجحنا فى بعض مراكزنا الكبرى فى ايجاد مستوى ممتاز من العـلاج الباطنى او الجراحى ، وذلك بحكم العلم والخبرة لدى كبار اطبائنا . ولكننى اقرر صراحة اننا لم ننجح فى ان نجعل هذا المستوى متاحا لغالبية المرضى . رغم ان قليلا من التنسيق والتعـاون يمكن ان يؤدى الى زيادة كبيرة فى هذا المجال .

على انه فى معركة الكفاح العامضد المرض ، لايمكننا ان ندعى حتى هذه الدرجة من النجاح .

■ ففى مجال التسجيل والاحصاء : - وهما اساسيان - لا يسجل حاليـا الا المرضى الذين يحضرون برغبتهـم للمستوصفات ، او اولئـك الذين يشخصون عن طريق وحدات الفحص الجموعى التى لا يمكنها الا تغطية عدد محدود جدا من الفئات الواجب فحصها فلا يوجد هناك تسجيل للمرضى الذين يقصدون المستشفيات العامة او الاطباء الخصوصيين ، هذا ان شخصوا .. وهذا النقص على أشده فى المناطـق الريفية .

■ وفى مجال التطعيم : قد طعمنا الى الان نحو ٥٠ فى المائة ممن عمرهم تحت العشرين . وهو رقم لا بأس به ، وان كان يجب زيادته لان التطعيم ، هـو افضل وسيلة للوقاية على نطاق واسع واقلها نفقة . على انه توجد ثغرات كثيرة فى كفاءة العملية ، يجدر النظر اليها .

كيف تقاوم المرضى

وقد سبق ذكر الوحدات الريفية . واقرر ان هذه هى خط الدفاع الاول فى الريف . ولكن للاسف لم يحدد دورها فى كفاح الدرن ، وطريقة الربط بينها

ولا يجب ان ننسى دور الهيئـات الاهلية فى كفاح الدرن . وهى تقوم بجهد مشكور فى هذا المجال . الا ان هذا الجهد لا يزال قاصرا على بعض المدن الكبرى ، كما انه لا يتعدى طرقا تقليدية ، اخشى ان مظهرها اكثر من فائدتها . والواجب ان يتغلغل الجهد الاهلى الى جانب الجهد الحكومى الى القرى والاحياء ، الى المرضى فى بيوتهم وان يتخذ شكل عناية شاملة للمريض من الناحيتين الطبية والاجتماعية دون الفصل بينهما ، ويجب ان توجه اللجان الصحية للاتحاد الاشتراكى فى مختلف المستويات عناية خاصة لذلك بالتعـاون والتنسيق مع الهيئات الاهلية المتخصصة

وان الخطوة التى اتخذها وزير الصحة الدكتور عبده سلام ، بدعوته اساتذة الجامعات والقائمين على الامـراض الصدرية بالقوات المسلحة والعاملين والعاملات فى حقل الخدمة الاجتماعية لمرضى الدرن للتشاور مع الاطبـاء المسئولين من هذا القطاع فى وزارة الصحة ، فضلا عن آرائه كاحد الاطباء المتخصصين فى هذا الموضوع ، ليروا ما يلزم نحو تطوير خطة كفاح الدرن والامراض الصدرية فى الجمهورية ، هذه الخطوة تؤذن باننا سنسير الان فى الطريق الذى يتخطى العقبات ويمـلا الثغرات ويجعل درجة نجاحنا متمشية مع ما قدمته الدولة . وتحقق بالارقام ما نصبو اليه . حتى يكون هـذا المؤشر متمشيا مع درجة التقدم الذى نرجوه لامتنا ■

رأى الاهرام

المؤتمر القومى واستكمـال المؤسسات

افتتح المؤتمر القومى امس ، اول دورة له فى غياب القائد المعلم جمال عبد الناصر . وفى ضوء توصيات مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى بالمحافظات وقرار اللجنة المركزية باجماع آراء اعضائها ، انتهى المؤتمر من التصويت على انتخاب الرئيس انور السادات لشغل منصب رئاسـة الاتحـاد الاشتراكى ، تأكيدا لضرورة توحيد قيادة العمل السياسى والعمل التنفيذى فى المرحلة الدقيقة الراهنة ، تلك دون الاخلال بفكرة توزيع المسئولية وقد وجدت تجسيدها فى اسناد رياسة الوزراء الى الدكتور محمـود فوزى وامانة الاتحاد الاشتراكى للسـيد عبد المحسن ابو النور .

وما من شك فى ان انعقاد الدورة الحالية للمؤتمر القومى يحمل معنى تاكيد الاسـتمرار فى المؤسسـات الدستورية والسياسـية ، وخـط استكمال هياكلها ، وترسيخ اسسها ودعمها ، افسادا لكل ما قد تحاوله القوى المعادية للنيل من تراص القوى وتماسك الصفوف ولضمان مواصلة مسيرة عبد الناصر الى نهاية اهداف الثورة .

ان انعقاد المؤتمر لاقرار خـط المواجهة مع العدو فى هذه المرحلة البالغة الدقة مـن الازمـة ويتطلب لتنفيذه بنجاح اوسع حشد لطاقات المجتمع ، انما هو تاكيد لمحتويات الخطة التى رسمها القـائد الخالد اسلوبا للنضال من اجل ازالة اثار العدوان ، وهو استمرار على نفس الدرب بنفس التصـميم والاصرار ، وبنفس التمسك بالحق وصولا الى اهداف المعـركة فى تحرير الارض واحراز النصر . ■

حالة الجو اليوم

طقس غير مستقر على الساحل الشمالى والدلتا قد يمتد الى القـاهرة والرياح غربية الى شـمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة والفرصة مهيأة لسقوط امطار قد يصحبها رعد اما فى الصعيد فلا تغير يذكر فى حالة الطقس عموما

درجات الحرارة أمس واليـوم

القـاهرة	٢٥	١٧	٢٤	١٧
الاسكندرية	٢٤	١٤	٢٣	١٥
مطروح	٢٤	١٢	٢٣	١٢
بور سعيد	٠٠	٢٠	٢٤	١٨
المنيـا	٢٦	١٢	٢٦	١١
اسيوط	٢٧	١٢	٢٧	١٢
الاقصر	٣٣	١١	٣١	١١
اسوان	٣٤	١٨	٣١	١٦
سيوة	٠٠	٠٠	٢٨	١٨
الوادى الجديد	٠٠	١٦	٢٩	١٥
الغردقة	٢٧	١٧	٢٦	١٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : رياح غربية الى جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر هادىء الى معتدل قد يضـطرب احيانا وارتفاع الموج من ثلاثة ارباع المتر الى مترين ونصف المتر قد تصـل الى ثلاثة امتار والرؤية حسنة قد تسوء فى العواصف الرعدية والامطار

البحر الاحمر : رياح شـمالية شرقية الى شمالية خفيفـة والبحر هادىء الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى متر ونصف المتر والرؤية حسنة

حـول تطبيق العلم فى خدمة المجتمـع

ضرورة مراجعة الهيكل التنظيمى للبحث والتدريس

عصر التكنولوجيا لايفترض بلوغ العلم الحديث فحسب بل تحقيـق القـدرة على وضعه موضع التطبيق كذلك - وتجارب « التطبيق » هى التى تتعثر فى اغلب الاحـوال ، وبالـذات فى المجتمعات النامية . وهى القضية التى تحتـاج الى عناية خاصـة ، وتتطلـب تحديدا « منهج » لها قبل التعرض للحلول المتصـلة بالمشاكل التفصيلية . وهذا المقال يبحث من ناحية المنهج تحديد « تطبيق العلم » من اهتمام عابر الى مسئولية فيها التزام .

لا بد أن يتعـدى اهتمـام الجامعات بتطبيق العلم فى خدمة المجتمع مرحلة الاهتمام العـابر الى مسـئولية الالتزام بخدمة المجتمع ، وهذا ولا شك يتطلب من الجامعات ان تعيد النظر فى الهيكل التنظيمى لوسائل البحث وطـرق التـدريس بحيث يمكن تطويع ذلك كله لتحقيق احتياجات المجتمع وتوفير الرخاء له .

اذا اردنا ان نقيم الدليل على ما للتكنولوجيـا من تاثيـر على المجتمع الانسانى وحضارته فلنعد الى الوراء ، الى مجتمع العصر الحجرى لنقارنه بمجتمع اليـوم .

بقلم الدكتور
محمد رفيق سليمان
استاذ مساعد فيزيقا الجوامد
بالمركز القومى للبحوث

لقد كانت الارض هى الارض بما فيها من خامات ومعادن ومصادر للثروة والطاقة ، ومـع ذلك لـم يستغلها انسان العصر الحجرى الا بقدر ضئيل جدا ، ذلك لانه لم يكن ملما لا بالمعرفة ولا بالتكنولوجيا ، ومن هنا يمكننا ان نؤكد ان الاكتشافات التكنولوجيـة هى التـى ادت الى هذه الفروق الحضارية الشاسعة بين مجتمع العصر الحجرى ومجتمع اليوم ، فنحن ان لم نكن نملك المعرفة والتكنولوجيا فى عصرنا الحاضر لكنا مازلنا نعيش فى العصر الحجرى .

وفى مصر القديمة ادت زيادة الانتـاج الزراعى الى زيادة السكان وكان ذلك بداية لنموذج التنظيم الاجتماعى المتحضر وبداية للحضارة ، وعلى ذلك قامت الحضـارة نتيجة لكشف تكنولوجى مكن الانسان من ان يستخلص من الارض غذاءه ، وهكذا تتحكم التكنولوجيا فى الانتاج ، وبها يزيد نصيب الفرد وعلى قدر هذه الزيادة يكون رخاء المجتمع ودرجة تحضره ، ولسـوف تظل الارض تعطى انتاجـا طالما حـافظ الانسان على الآلة التى يستخـدمها فى الزراعة وطالما طورها ، وهذا بدوره يحتم على الانسـان ان يعمـل على ازدهـار التكنولوجيا الصناعية ، ويحتم عليـه بالتبعية ان يحافظ على مصـادر الطاقة وان يعمل على استخلاص الفلزات الاساسية من خاماتها - وهكذا تقف التكنولوجيا من المجتمع تصنع حضارته .

دور الجامعات

واذا كان هذا هو دور التكنولوجيا فى صنع الحضارة فما هو دور الجامعات فى تقدم العلم والتكنولوجيا ، وما هى الكيفية التى تطور الجامعات بها نفسها لتساير تطور العلم والتكنولوجيا خصوصا فى المجتمعات النامية ؟

لطـالما دارت كثير من المنـاقشات الجدلية فى العديد من لجان الاصلاح والتطوير الجامعى فى مصر حول : هل تكون مناهج الجامعات اكاديمية بحته ، ام تتجه نحو اعداد الخريجين لمستقبل مهنى ؟ والواقع ان مهنة الجامعة هى أن تحقق الغرضين ، ولعلها خطـوة على الطريق الصحيح تلك التى خطتها بعض كليات العلـوم والهندسـة فى جامعاتنا لادخال الدبلومات التطبيقيـة التى تهدف الى التنسيق بين المعـرفة الاكاديمية والخبرة التكنولوجية ، ذلك لان الطالب فى اشد الحاجة للربط بين ما يدرسه وما يهتم به ، وبين مايقرأه وما يراه وبين ما يفكر فيه وما يعمله ، وهذه الدبلومات التطبيقية تهدف لتحقيق هذا الربط .

لقد تطورت اقسـام العلوم والهندسة فى جامعاتنا خـلال السنين الطـويلة لتهيىء الظروف والمناخ المناسبين لمتابعة المعرفة العلمية والاكاديمية لذات المعرفة فقط ، اما اذا اردنا للتكنولوجيا - اى تطبيق المعرفة العلمية فى حل مشـاكل الصناعة - أن تزدهر فى جامعتنـا بنفس القدر التى ازدهرت به المعرفة الاكاديمية ، فيجب ان نبحث عن تمويل وتنظيم جـديد للجـامعات يتفـق مـع احتياجاتها الحالية التى تختلف تماما عن مجرد متابعة المعرفة العلمية ، ولكى يتعدى اهتمام الجامعات بتطبيق العلم فى خدمة المجتمع مرحلة الاهتمام العابر الى مسئولية الالتزام بخدمة المجتمع ، لابد ان تعيد الجامعات النظر فى الهيكل التنظيمى لوسـائل البحث وطرق التدريس بحيث يمكن تطـويع ذلك كلـه لتحقيق احتياجات المجتمع المصرى النامى وتوفير الرخاء له .

أسس يجب مراعاتها

ولابد للجامعات ان تضع نصب أعينها الاسس الاتية : -

■ أن الفصل التقليدى بين الاقسام العلمية الاساسية كالفيزيقا والـكيمياء والرياضة البحته والتطبيقية والحيـوان والنبات والجيولوجيا ، ذلك الفصـل الذى نبع عن الاحتيـاجات التقليـدية للعلوم البحته ، والذى يصلح للتدريس انما هو فصل غير متناسق لحل كثير من المشاكل الصناعية ، وان صح هذا الفصل على مستوى الدراسات قبل الدرجة الجامعية الاولى فهـو لايصح اطلاقا للدراسات العليا .

■ لابد من انشاء وحدات للبحوث التكنولوجية فى الجامعات تعمل بطريقة مماثلة للوحدات الموجودة فى الصناعة على ان تكون اهتمامات هذه الوحدات قومية لا اكاديمية .

■ يجب الا نغالى فى الاستمرار فى الموقف التقليدى الشائع بتوجيـه البحث العلمى فى الجامعـات نحـو الاسـتكشاف والاضافة ، وان نركز على الحقيقة القائلة بأن البحث فى الاشياء الموجودة القائمة اكثر قيمة واشد مطلبا ، خصوصا للدول النامية .

■ يجب أن يزداد اهتمامنا بالتطبيق الناجح للعلم والتكنولوجيا ، القديم منها والحديث ، فى حل مشاكلنا الاقتصادية على أوسع نطاق ، فالدول النامية ليست فى حاجة الى اضافة الجديد الى العلم العالمى بقدر حاجتها الى تطبيق العلم لاضافة المزيد الى اقتصـادها القومى .

وحتى يتم هذا لابد من وضع طرق جديدة للتدريس وتنظيـم جديد لمعاهـد الدراسات العليا ، يهدف الى تنشيط القدرات الخيالية والابداعية للشـباب وحبهـم للاستطـلاع والـى تزويدهـم بالعادات العلمية وطرق التفكيـر التى تمكنهم من استخدام قدراتهم الـكامنة بأقصى طاقاتها فى التحليل والحكم على الاشياء ، مع تدريبهم على استخدام ذلك كله فى حل المشاكل العلمية على اوسع نطاق .

وهنا نجد لزاما على الجامعات ان تعيد النظر فى المناهج لا اعادة تتم بالتطوير الطارىء بين الحين والاخر ، وانما تتم بالتغيير الشامل بحيث تساير الجامعات بمناهجها الجديدة التغيير الذى شمل مجتمعنا عبر سنوات الثورة ، تطبيقا لامنية من اعز امانى جمـال عبد النـاصر []

حديث السياسة

يبدو ان امريكا لا تـريد ان تترك فرصة واحدة دون ان تمسك بها مؤكدة ابراز عدائهـا للعرب وتاييدهـا الكـامل لاسرائيل - لقد وصلت الحالة بامريكا انهـا بدات تخرج على طريقها وتتطوع نيابة عن غيرها من الدول لكى تحقق ماربهـا الاسـتعمارية فى منطقة الشرق الاوسط ..

اقول ذلك بمناسبة التصريحات والبرقيات والتعليقات الخـارجة كلها من واشـنطن فى محـاولة مستميته لتدفع فرنسا الى الغاء صفقة طائرات الميراج مع ليبيا . فمنذ ان علمت امريكا باتفـاق الاتحاد بين مصر والسودان وليبيا وهى تحاول البحث والتنقيب عن الطرق التى يمكن ان تحارب بهـا هذا الاتحاد وان تؤثر فى فاعليته واثره على منطقة الشرق الاوسط باكملها .. وكان اول رد فعل لدى السلطات الامريكية التى اندفعت تتحدث عن صفقة طائرات الميراج الفرنسـية لليبيا وبدأت أمريكا تتصرف كما لو كانت هى صـاحبة الصفقة .. لقـد اعطت امريكا نفسها حق الكلام باسم فرنسـا وخرجت كل التعليقات والتصريحات من واشنطن - وليس من باريس - لكى تعلن أن فرنسـا لاتوافق على ان تستعمل ليبيا طائرات الميراج « كما يروق لها » والا « فانه فى هذه الحالة لن تحصل ليبيا على الطائرات .. »

لقد عمدت الدوائر الاستعمارية فى امريكا الى نسج القصة بكاملها ولكن فاتها ان ليبيا عندما تحصل على طائرات الميراج فانها تصبح ملكا لها ومن حقها أن تستعملهـا فيما تعتقد انه يحمى امنها الوطنى ومستقبلها القومى ، كـذلك فان واشـنطون تعلم انـه عنـدما وقعت فرنسـا صفقة الميراج مع ليبيا فانها وقعتها مع ليبيا الثورة ومن هنا فهى تعلم انها وقعت مع حكم وطنى عربى يرى فى الوجود الصـهيونى - الامريـكى فى الشرق الاوسـط خطـرا على المستقبل العربى ككل ..

ان محاولات الايحاء التى تسعى امريكا الان لاشاعتها فى الدوائر الرسمية الفرنسية أمرها مكشوف ولا اتصور أن الحكومة الفرنسية ترضى او تقبل ان تعيد تبعيتها الى واشنطون بعد ان قضى الرئيس الراحل شارل ديجول على هذه التبعية وجعل فرنسا رمزاً لاوروبا المستقلة عن النفوذ الامريكى .

علي حمدي الجمال

---

* الموقف السياسى *

نقطة اللاعودة

الحل السياسى

بدون تعليق !

اجتماعيات

الدكتور البرلسى يسافر الى باريس. غادر القاهرة امس ، الى باريس - الدكتور عبد الوهـاب البرلسى وزير التعليم العـالى ، لحضور اجتماعـات المجلس التنفيذى لهيئة اليونسكو . ومن المقرر ان يعود الوزير بعد اسبوع

الحاج عبد الحميد سالم عودة
صاحب مصنع مواسير ببولاق يشكر الله ونابغة الطب

الدكتور مصطفى الجنزورى
واسرة مستشـفى عانوس لرعايتهم الفائقة وكذلك من تفضل بالسؤال منه ويدعو الله لهم بطول العمر .

مكتب علمى سيد
رئيس ومفتشـو ومندوبو وجميـع العاملين بالمكتب العلمى لشركة سـيد يتقدمون بخـالص التهنئة للدكتور مسعد محمود سـلام لترقيته الى الفئة الاولى

جمعية المهندسين المصرية
تدعو الجمعية اعضاء شعبتى الكهرباء والالكترونيات الى اجتماع مشترك
يوم السبت ١١/١٤ الساعة السابعة والنصف مساء
لدراسة اقتراح تحويل شعبتى الكهرباء والالكترونيات الى جمعية مهندسى الكهرباء والالكترونيات .

الاستاذ عبد الرؤوف مطاوع
مدير علم ضرائب الاسكندرية اهنئكم واتمنى دوام الترقى واعلى المنـاصب .
نجيب داود

الدكتور يوسف فوزى
يشكر الله وزملاءه والمستفسرين عنه ويباشر عمله بعيادته بمنيا القمح باكر

المستشار عبد الحكيم ضرار
رئيس محكمة الجنايات وأمين الدولة العليا والمحامى العـام الاول ومدير النيابة الادارية السـابق اتخذ مكتبا للمحاماة أمام النقض والادارية العليـا ٤٩ شـارع خيرت ت ٢٤١٦٩ ويستقبل موكليه من ٨ — ١٠ مسـاء .

نفد عدد ١٥ اكتوبر
من مجلـتك
سـنابل
فور صـدوره
احرص على نسـختك
من العدد الجديد
يوم ١٥ نوفمبر
مع الباعة ٥ قروش

الخطبـة

دكتور وجدى سامى وعروسـه
تهانينا وألف مبروك بالخطبة المباركة
رائد نبيل جرجس ومنير والعائلة

الـزواج

قران مؤدب زاده
تم بمشيئة الله قران الاديب الايرانى المعـروف منوشر مؤدب زاده الاستاذ بالجامعة الامريكية وبجامعة عين شمس والانسة الفاضـلة فوقية كريمة المرحوم ابراهيم العبـاسى جعلـه الله قرانـا سعيدا موفقا .

اسرة معونة الشتاء تهنىء العروسين فريدة صبرى وسامى محمد سالم بعقد قرانهما وتتمنى لهما حياة سعيدة .

عبد الفتاح حسن المحلمى
مواعيد رمضـان من ٢ — ٤ مساء
تليفون ٣٢٢٠٢ .

الجمعية التعاونية للمهن الطبية
بمناسبة الشتاء ورد سجاد واكلمة ومشايات باسـعار مغرية . فرصـة للعرائس والعائلات
٤٢ ش القصر العينى بدار الحكمة



ماذا قال الخبراء والملاكمون عقب فوز كلاى الأخير ؟

□ كاربانتييه : بطل فذ ومعجزة فى فنون اللكم ! □ كوارى : كنت دائما أجده .. ثم لا أجده !!



●● لقطة من احدى مباريات كلاى ، ويظهر فيها متفوقا على خصمه البرتى تيريل الذى فاز عليه بالضربة القاضية .. وقد ظهر تيريل وهو يخفى وجهه من ضربات كلاى المتتالية .



●● جوفريزيار المنافس الجديد لمحمد على كلاى على بطولة العالم فى وزن الثقيل



●● محمد على كلاى ..يواصل تدريبه هذه الايام استعدادا لمباراة بونافينا الارجنتينى فى ديسمبر القادم

تابع خبراء الملاكمة مباراة كلاى وكوارى الاخيرة على الهواء فى كل انحاء العالم بفضل الاقمار الصناعية . الانطباع العام هو الذهول ازاء ما ابدى من اقتدار فائق فى استعادته مستواه الرفيع رغم انقطاعه عن الملعب اكثر من ثلاث سنوات ونصف سنة، وهو مايخالف المنطق والعلم الرياضى على السواء .

قال جورج كاربانتييه بطل العالم الفرنسى فى الوزن الثقيل فى العشرينات، وغريم جاك ديمبسى ، بعد ان شهد المباراة مباشرة : رأيت كلاى يسيطر على كوارى ، دون أن يلغى وجوده . أن رشاقته ، وتحركات قدميه الراقصة ، ومرونته الفائقة ، وبديهته الحاضرة غير عادية . وصحيح ان ضرباته غير قوية ، ولكنها مؤثرة دائما من حيث انها دقيقة وموجهة بالضبط الى حيث يريد أن يسدد ، فضلا عن انه يمتاز بضبط اعصابه فى اللحظات الحاسمة والمواقف الحرجة ، على نحو يضمن له تجميع النقط الكافية للفوز اذا لم تجىء الضربة القاضية . وانى لواثق انه بهذه الاسلحة قادر على كسب مواقع اهم ، واشعر ان كلاى من الناحية الفنية المجردة أهل لهذه الثقة!

وقال آلان ديلون : بالرغم من أن كلاى بدا لى اقل مما نشر عنه بسبب عودته الاسطورية فانه دائما ملاكم من طراز اعجازى لا يمل الانسان متابعته على الحلقة . وانى لعلى يقين من أنه سوف يستعيد بطولة العالم ، لسبب بسيط هو أنه ليس فى العالم مثل هذا المستوى الفنى الرفيع !

وقال ريمون ماير : رأيته بعد انقطاع ٤٢ شهرا ، جميلا كأنه اله شاب من الهة الاساطير . شديد الثقة بنفسه قبل المباراة واثناءها ثقته بعدها ، محتفظا بكل مزاياه الخارقة . كان كوارى امامه مجرد اداة ، محض عامل مساعد لاستعراض مهاراته الفنية الفريدة . ان شماله المستقيمة وحدها، الرائعة ، المتحركة كذراع قاطرة ، كانت كافية لترك بصماتها الخطيرة على وجه خصمه منذ الجولة الاولى . وعندما تحرك كوارى فى الجولة الثانية محاولا ان ينال منه ، فان براعته الراقصة ومرونة وسطه وحركة قدميه مكنته من تفادى ضرباته فراحت هباء ، فى الهواء . وفى الجولة الثالثة اثبت كلاى بما لا يدع مجالا للشك أن انقطاعه الطويل لم يفقده شيئا من ميزاته الخارقة، لا سيما فى استغلال يمينه القاطعة بحسم وسرعة فائقة بعد مناوشاته الطويلة بيساره المستقيمة . كلا ، انه لم يتغير ، انه دائما البطل !

وقال ميشيل اينو محرر الملاكمة فى وكالة الانباء الفرنسية الذى شهد المباراة فى اتلانتا : اثبت كلاى انه لم يتأثر بانقطاعه عن اللكم ٤٣ شهرا ، واثبت قبل ذلك انه اسرع ملاكمى الوزن الثقيل فى التاريخ واكثرهم دقة فى توجيه ضرباته . وبالرغم من أن المباراة لم تستمر سوى ٣ جولات بحيث لم نستطع الحكم على امكان تحمله ١٥ جولة كاملة فى ظروفه هذه، فان امامه الوقت للتمرين ولتحسين مستوى لياقته. والان فان جو فريزيار سيلعب مع بوب فوستر بطل العالم فى خفيف الثقيل يوم ١٨ نوفمبر الحالى فى ديترويتا ، ثم يلعب مع كلاى بعدها فى فبراير القادم ، مع ملاحظة ان فريزيار هزم كوارى فى العام الماضى فى الجولة السابعة وليس فى الثالثة ، وسوف نرى !

وقال جورج بيترز : على مدى ٨١ سنة حاول ابطال العالم فى الوزن الثقيل جون سوليفان وجيمس كوربيت وفيتز سيمونز وجيمس جيفريز وجاك ديمبسى وماكس شملنج وجاك شاركى وبريمو كارنيرا وماكس باير وجيمس برادوك وجولويس ان يستعيدوا اللقب بعد أن فقدوه لسبب أو لاخر ولكنهم عجزوا عجزا مبينا .ملاكم واحد نجح فى ذلك وهو فلويد باترسون الذى فقد لقبه امام ابخمار جوهانسون السويدى فى ٢٦ يونيو ١٩٥٩ واستعاده يوم ٢٠ يونيو ١٩٦٠ . وعلينا ان ننتظر الى فبراير القادم لنرى ما اذا كان كلاى ينجح ايضا فى استعادة لقبه .

وماذا قال الملاكمون ؟

بقلم

نجيب المستكاوى

وعقب المباراة طمأن كلاى جمهوره الغفير فى العالم حين قال : سيكون الامر اسهل امام فريزيار ، فقبضة كوارى اقوى فضلا عن انه اكثر من فريزيار ذكاء ومكرا ، ولو لم يشج حاجبه فلن يصمد ١٠ جولات مع انى احسن مستوى مما كنت من قبل ، بل أشعر انى اصبحت اقوى ، واطول نفسا، وقد ساعدنى انى لم أهمل لياقتى طوال فترة انقطاعى عن اللعب ، لانى اؤمن بحقى فى اللقب . واللقب مع فريزيار الان ، وعليه الدور !

وقال كوارى : ما كنت اريد ان توقف المباراة ، ولم احسب حسابا لذلك . وكنت فى تمام لياقتى ، ولا أدرى ماذا حدث لى سوى وخز التسع غرز فى حاجبى ، وغيظى من أنى لم استطع طوال المباراة ان اوجه له ضربة مؤثرة، كنت دائما اجده فى متناولى الى ان اضرب فاذا به يبتعد !

وقال جوفريزيار بطل العالم الحالى فى مؤتمر صحفى بمناسبة استعداده لمباراة فوستر : لم اشهد المباراة امس فكل همى الاستعداد لضرب فوستر يوم ١٨ نوفمبر . ولا تنسوا أنى ضربت كوارى ايضا فى الجولة السابعة . ورفض فريزيار ان يرد على سؤال بشأن حق اتحاد الملاكمة فى سلخ كلاى من اللقب منذ ٤٣ شهرا وقال ان هذا ليس من شأنه ، وكل مايعرفه انه — هو — بطل العالم الشرعى الان

وقال جولويس : كلاى ليس بعد فى حالة تسمح له بلقاء فريزيار والا تعرض للخطر فى اللكم القريب الدفين، ولكن امامه الان فرصة الاستعداد . ولا شك انه وفريزيار خير أبطال الوزن الثقيل ، ولقاؤهما سيكون لقاء القمة بحق .

كيف أنفق الملايين ؟

يعد مبلغ الـ ٢٠٠ الف دولار التى حصل عليها كلاى فى مباراته مع كوارى من اضعف ايراداته فى المباريات الثلاثين التى لعبها لا سيما منذ عام ١٩٦٤ حين احرز بطولة العالم للوزن الثقيل بفوزه على سونى ليستون . فقد كسب كلاى ملايين الدولارات ، ولكنه انفقها حتى لم تبق منها خردلة !

وقبل ١٩٦١ وعقب احترافه عام ١٩٦٠ بعد فوزه ببطولة خفيف الثقيل فى دورة روما احتكرته — كمبتدىء — جماعة من لويزفيل فى كنتوكى اسمها « نقابة المليونير » مقابل ٢٥٠ دولارا فى الاسبوع .

وقد انفق كلاى معظم ماكسب على جماعة المسلمين السود التى ينتمى اليها والتى تولت أمره بعد نقابة الملايين .

حكاية السجن ٥ سنوات والغرامة !

ما قصة اضطهاد كلاى ؟ كيف بدأت والام انتهت ؟ ماحكاية الحكم عليه وكيف يمكن أن تنتهى ؟

فى عام ١٩٦٤ اعتنق كاسيوس كلاى الدين الاسلامى وتسمى باسم محمد على ، وقال ان كلاى ليس سوى اسمى كرقيق ! وانضم محمد على الى جماعة المسلمين السود ، وهى حركة سياسية دينية ذات اتجاهات ثورية وماركسية .

وفى عام ١٩٦٦ رفض التجنيد والاشتراك فى حرب فيتنام وقال ان عقيدته تأبى أن يشترك فى ذبح أناس لا يعرفهم وليس بينه وبينهم ضغينة ولا ثار .

ومنذئذ بدأت سلسلة من الاحكام والاستئنافات . ثم قرر الاتحاد الامريكى للملاكمة خلع لقب بطولة العالم منه وحرمانه من اللكم فى أية ولاية ، ثم منعته السلطات من مغادرة الولايات المتحدة . ثم صدر حكم المحكمة بسجنه خمس سنوات وتغريمه ١٠ آلاف دولار لرفضه التجنيد ، واستأنف كلاى الحكم وأفرج عنه بكفالة . وينص القانون الامريكى على انه مادامت المحكمة العليا لم ترفض الاستئناف المرفوع امامها فان المتهم المحكوم عليه يظل مطلق السراح .

ولان المحكمة العليا لم ترفض استئنافه حتى الان، ولان هناك حاليا شبه قطيعة بينه وبين « جماعة المسلمين السود » فقد بدأت بعض الولايات تسمح له باللعب فيها ، وكانت أولاها جورجيا ، حيث لاقى كوارى ، ثم نيويورك حيث يلعب فى ديسمبر مع بونافينا الارجنتينى

والان ، نحن فى انتظار قرار المحكمة العليا فاما ان تؤيد الحكم فيسجن كلاى، واما ان تقبل الاستئناف وتبرىء البطل لكن متى ؟

الذى يقال ان المحكمة ليست «مستعجلة» ،فالقضاء الامريكى مشغول الان بجماعة « الفهود السود » وهو جناح من المسلمين السود يتميز بالعنف واليسارية ، فضلا عن أن السماح له حاليا باللكم يوحى باتجاه الى العين مع البطل .

المجلس الدولى للملاكمة يعترف بكلاى بطلا

قرر المجلس الدولى للملاكمة امس فى مانيلا عاصمة الفلبين اعتبار محمد على كلاى « ملاكم الشهر » نتيجة لفوزه على جيرى كوارى . ورئيس ملاكمى العالم موضع كلاى فى الوزن الثقيل بطلا للعالم ووضع جوفريزيار بطل العالم المعترف به فى امريكا فى مكان المتحدى رقم ١ .

يونافينا يقول : كلاى بطل العالم الشرعى

عقد اوسكار بونافينا الارجنتينى مؤتمرا صحفيا امس فى بيونيس ايرس اعلن فيه انه يعتبر مباراته مع محمد على كلاى يوم ١٧ ديسمبر فى ماديسون سكوير حاردن مباراة على اللقب على اساس ان كلاى هو بطل العالم الشرعى وان سماح سلطات الملاكمة فى امريكا له بالعودة الى الحلقة هو اعتراف ضمنى ببطولته التى نزعت منه دون ان يخسر .

وقال بونافينا انكلاى «تنجر نطاط » ، واذا التزم طريقته الكنجرية هذه فخير له الا يخفض دفاعه عن وجهه لانى سوف اطيح برأسه ، وان كنت من البداية ساحاول ان ازنقه فى ركن الحلقة لاجبره على اللكم الدفين واصطاده فى بطنه ، وانى لاشعر الان انى فى كامل لياقتى وقوتى

جولويس يقول : فوستر سيضرب فريزيار

اعلن جولويس بطل العالم الاسبق فى الوزن الثقيل فى ديترويت امس انه يتوقع فوز بوب فوستر بطل خفيف الثقيل على جوفريزيار بطل العالم للوزن الثقيل فى مباراتهما فى ديترويت يوم ١٨ نوفمبر الحالى .



روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمة ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اوليصمت . [حديث شريف]



الجمعة ١٤ رمضان ١٣٩٠

الظهر	الساعة	١١٫٣٩
العصر	الساعة	٢٫٣٩
المغرب	الساعة	٥٫٠١
العشاء	الساعة	٦٫٢١
السحور	الساعة	٢٫٢٨
الامساك	الساعة	٤٫٢٩
الفجر	الساعة	٤٫٤٨
الشروق	الساعة	٦٫١٨

الاسلام
والحياة العصرية [٢]

بدلا من ان تمضى حياة المسلم فى حيرةوقلق بين ماهو مسلم وماهو عصرى فنطرح السؤال صراحة : هل تتعارض مظاهرومتطلبات الحياة الحديثة مع مقومات ومتطلبات الاسلام ؟

واذا كان الاسلام يتعارض مع الظلموالحيرة والتمزق الذى يعانيه الناس كاثر من آثار نظم العصر الحديث ، كما يتعارضمع الاتجاه نحو الاقتصار على النواحى المادية ، فهل العصر الحديث بالضرورةالحتمية ماديا دهريا ظالما ؟

بقلم الدكتور
محمد ابراهيم كاظم
عميد كلية التربية
جامعة الازهر

والاجابة البسيطة على هذا التساؤل هو أن العصر الحديث ليس حتما ماديا دهريا . بل يجب الا يكون كذلك . بل ان واجب المسلمين هو ان يطرحوا الاسى جانبا ويتجهوا الى احداث الاثر الذى يجب ان يطبعوا به العصر : حركة على الارض ونظر الى السماء .

« ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنةوقنا عذابالنار » « وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين . »

كذلك فان الاجابة البسيطة هى ان الاسلام رسالة كل مكان وزمان ، لايمكن ان تجمد على ماكان عليه الاباء والاجداد ولو جمدت لكانت محل اعتراض الاسلام والقرآن :

« بل قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون ، وكذلك ما ارسلنا من قبلك فى قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون ، قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون . »

ماهو العصر الحديث ؟

والحقيقة الموضوعية هى ان العصر الحديث انما هو حديث بقدر استخدامه للعلم اى بقدر اعتماده على اعظم هبات الله للانسان وهو العقل . والاسلام يدعو لاستخدام العقل والحكمة . وعندما كانت حضارة المسلمين تعم الافاق كان ذلك ثمرة من ثمار استخدامهم العقل بثقة فى النفس واتباعا للاسلام .

« انما يخشى الله من عباده العلماء »

« وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون »

« بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تاويله .. » .

فالاسلام لا يتعارض مع العصرية التى تعنى استخدام العقل ولكنه يتعارض مع العصرية اذا كانت تؤله المادة وتتحرف بالناس وتعنى التبعية لمن سبق الى تقدم قصر على نواح المادة وجعل الحياة يأسا وعبث لخلوها من الايمان .

والاسلام اذن يدعو الى الحركة ويدفع الى التقدم واعمال العقل الذى يهديه الايمان وتعصمه رسالات السماء من الانحراف .

والثقافة والحياة العصرية التقدمية من وجهة نظر الاسلام هى الثقافة والحياة التى تسمح للفرد والمجتمع بان ينطلق الى اقصى ما تسمح به طاقاته ، ثم يضع اقصى ما وصل اليه عقل الانسان — اى انسان — فى خدمة الناس ، دون طغيان يطيح بقيمة الانسان ، ودون استغلال يهدر حقه ويحيله بالضرورة الى قوة حاقدة . ولا يتأتى هذا دون ايمان بالله ومعرفة بالانسان كما صوره الله بالسلوك المستقيم الذى نص عليه القرآن وسار عليه الرسول ، وتعاون واخوة ومحبة وتنظيم اجتماعى سليم ، وعلم ... واحترام وجدية .

« يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله ، يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم . »

الفرد المسلم والمجتمع المسلم :

وهكذا فلابد للفرد المسلم والمجتمع ان يكون قادرا على الحركة التقدمية وصنعها سواء كان هذا فى ميادين الخلق المادى بالاستفادة من العلوم الاساسية والتطبيقية والتكنولوجيا مثل الطب والزراعة والهندسة والعلوم والرياضيات او الخلق الفكرى والثقافى الذى يسمح للحياة ان تضع العلم بمعناه الواسع فى خدمة الناس واطلاق طاقاتهم .

التطبيق التربوى :

ولذلك فالاسلام يشترط تعليما حديثا كضرورة من ضرورات بقاء المسلمين فى مجتمع تشيع فيه الصناعة والتكنولوجيا وتعم الرعاية الصحية والاجتماعية والتسليح الرادع بحيث يستفيد المجتمع المسلم من كل امكانيات العصر وتؤدى الى مزيد من الرخاء والامن والرفاهية للناس . ولكن هذا التعليم يجب ان يكون متكاملا مع العلم بالدين — ولا نقول العلم الدينى — والتفقه فى احكامه والنفاذ اليه من طريق الايمان والقرآن والسنة .

فالحياة الدنيا مهما ارتقت وطال امدها فهى ليست بديلا للاخرة . وهى مهما ارتقت واستمرت فلن يجدينا ان نتجه اليها بحثا عن الجنة .

على الفرد المسلم والمجتمع المسلم ان يضع امام عينيه ان يكون صالحا وان يكون تقيا اى ان يراعى ان الاساس السليم للحياة الدنيا لابد وان يكون العدل والرحمة والمحبة والمسئولية والعلم .

« يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ، ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى ، واتقوا الله ، ان الله خبير بما تعملون »

ان التقدم واجب المسلم والعصرية حق له ، وهما ليسا هدفا فى ذاتهما ولكن فرصة لمزيد من القدرة على السير على الصراط المستقيم .

بسم الله الرحمن الرحيم

« ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء * تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون * ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار »

صدق الله العظيم

حرمة الكلمة

■ الانسان آيته البيان ، يختص به دون سائر الكائنات ويتميز عن الحيوان الاعجم .

ومن قديم الازل ، كان للكلمة قيمتها التى سايرت تدرج الوجود الاجتماعى للانسان ، من حيث هى اداة التعبير والتخاطب والتفاهم ، ووسيلة المكاشفة والنجوى والتاثير والاقناع .

حتى بلغت الكلمة ذروة مجدها وجلالها ، بمعجزة خاتم الانبياء، اذ كانت آية نبوته كلمات تلقاها من وحى ربه ، انحنت لجلالها هامات العرب الصلاب وخشعت لها قلوبهم ، ونسخت بنورها ليل جاهليتهم ، وقد اعياهم ان ياتوا بسورة من مثل هذا القرآن:

« لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله »

ولقد كانت المعجزة القرآنية شرفا للكلمة ، بقدر ما هى تكريم لانسانيتنا الناطقة ، وتأصيل لاختصاصها بالبيان :

« الرحمن . علم القرآن خلق الانسان . علمه البيان »

● ● ●

واذ اخذ الشعراء من المؤمنين ومن الكفار اماكنهم فى عصر المبعث ، فى الصراع المرير بين الحق والباطل ، حرص القرآن على ان يعطى الشعر فى المجتمع الاسلامى قيما جديدة ، فانكر ان تمسخ الكلمة بالكذب وتستغل للغواية والتضليل ، وبارك الجهاد بالكلمة رفضا لظلم وغضبا لحق مغتصب او حرمة مستباحة :

« والشعراء يتبعهم الغاوون . ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون . وأنهم يقولون مالا يفعلون . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون »

والزم الله رسوله والمؤمنين كلمة التقوى

« وكانوا أحق بها وأهلها »

« وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هى العليا »

● ● ●

والى الابد ، يظل للكلمة سلطانها ، لا تعطله أجهزة العصر الكاتبة والصوتية ، من طباعة واذاعة مسموعة ومرئية ، بل هى التى تتعطل وتبقى آلات جامدة صماء، ما لم تتلق الكلمات وتعمل بها ولها .

وسوف يخترع الانسان جديدا من هذه الاجهزة فى المستقبل القريب والبعيد ، لن تكون ابدا سوى خادمة للكلمة ، تزيد من قوتها ونفوذها بما توسع من مجال انتشارها وسرعة نفاذها وبعد تاثيرها .

وعلى امتداد الزمان ، تجد الكلمة فى البيان القرآنى ما يصون لها حرمتها ويميز الطيب منها والخبيث ، ويجلو لوعى الانسان وبصيرته ، الابعاد المترامية لاثر كل منهما عطاء وبركة ، او تدميرا وبترا وبوارا :

« ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء . تؤتى أكلها كل حين باذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون . ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار »

وعلى تفاوت الاجيال ، تصغى انسانيتنا الناطقة الى حديث خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام ، فتتقى حرمة الكلمة وتقدر عقباها :

« ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالا يهوى بها فى جهنم ، وان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالا ، يرفعه الله بها فى الجنة »

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم

د. بنت الشاطىء

ذهب المفطرون بالاجر

☐ حدث « انس بن مالك » عن غزوة خرج فيها المصطفى فى يوم قائظ من شهر الصوم ، قال:

« كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، اكثرنا ظلا من يستظل بكسائه . اما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا . واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم:

« ذهب المفطرون اليوم بالاجر » ☐

ماذا نأكل اليوم

الفطور : شوربة مواسير — فراخ مشوية — طاجن خضار مشكل فى الفرن — سلطة خضراء — بقلاوة بالكريمة وجوز الهند .

السحور فول مدمس بالزبادى — فاكهة .

طبق لرمضان
البقلاوة بالكريمة وجوز الهند

■ هذا الطبق من البقلاوة فى رأى الاطباء يزود الجسم بالطاقة الحرارية الموجودة فى الجلاش والسمن والسكر والنشا ، ولذلك يجب التقليل من اكل الخبز والمكرونة والارز على مائدة هذا اليوم . والبقلاوة تزود الجسم ايضا بالكالسيوم وفيتامين « أ » وفيتامين « ب » الموجودين فى اللبن الذى يدخل فى عمل الكريمة ، وممنوع تقديمها لكل من يشكو المصران الغليظ أو السكر او المرارة .

■ والبقلاوة بالكريمة وجوزالهند فى نظر خبيرة التغذية بثينة مهران تعتبر من الاطباق الشرقية المجددة باستبدال حشوة المكسرات بالكريمة ذات القيمة العالية وتترجم بالسعرات كما يأتى : جلاش ١٨٥٤ سعرا ، سمن ٦٠٠ سعر شراب للتطبية ٩٧٤ سعرا ، لبن ٢١٠ سعرا ، سكر للحشو ٢٤٨ ، نشا ١٠٨ سعرا ، جوز هند ٣٣٢ سعرا ، ويكون ناتج الجمع ٤٤٣٦ سعرا .

المقادير : ١/٢ كيلو جلاش طازج — ٦ ملاعق كبيرة سمن — مقدار من الشراب للتطبية مكون من كوب من السكر وملعقة عصير ليمون — مقدار من الكريمة مكون من ٢ كوب لبن — ٦ ملاعق كبيرة سكر سنترفيش — ٢ ملعقة كبيرة نشا — ٤ ملاعق كبيرة جوز هند .

الطريقة : تعمل الكريمة بغلى اللبن مع السكر واذابة النشا فى لبن بارد ● يصب اللبن مغليا على النشا المذابة مع التقليب السريع بعيدا عن النار ● يعاد على النار حتى يغلى وينضج طعم النشا ● يضاف جوز الهند ويترك حتى يبرد ● يعمل الشراب للتحلية ويترك ليبرد ● تدهن صينية بالسمن السائح ثم يوضع نصف الجلاش ثم الكريمة ثم النصف الاخر من الجلاش ● تقطع البقلاوة قطعا مناسبة ● يسخن السمن ويصب ساخنا فوق البقلاوة ثم ترج فى فرن متوسط الحرارة ● عندما يحمر الوجه تسقى بالشراب وهى ساخنة .

مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ((١٤))

جامع عمر مكرم بميدان التحرير

جامع كريم الدين والشيخ العبيط سابقا

بقلم الدكتورة
سعاد ماهر

يعتبر عمر مكرم اول زعيم شعبى لمصر فى عصرها الحديث ورائدا مثاليا من رواد المقاومة الشعبية ، ففيه تمثلت الشخصية المصرية المناضلة ضد الظلم والاستعمار الاجنبى التى افتقدناها منذ احمس الذى طرد الهكسوس فى العصر الفرعونى .

وما احوجنا فى هذه اللحظات الحاسمة من تاريخنا ونحن نخوض معركة حياة او موت مع الاستعمار الصهيونى الامريكى اللعين . ان نتتبع خطى القدوة الحسنة لتكون لنا نبراسا نسير على هدية فى مقاومتنا الشعبية .

لقد ظهر عمر مكرم كشخصية لها وزنها فى سير الاحداث السياسية الهامة عندما توسط لحل النزاع الذى احتدم بين الوالى العثمانى وبين المماليك القبليين ثم تزعم حركة المقاومة الشعبية ضد الحملة الفرنسية ثم ضد حملة فريزر الانجليزية وانتهى بمقاومة طغيان محمد على واعماله التعسفية ضد الشعب .

ولد عمر مكرم فى مدينة اسيوط من اسرة شريفة تنتسب الى البيت النبوى الكريم فى منتصف القرن الثامن عشر ، ويقول الدكتور عبد العزيز الشناوى ان الجبرتى وهو مؤرخ الفترة التى عاش فيها عمر مكرم ، لم يكتب تاريخ ولادته وذلك لوقوع وفاة الزعيم المذكور عقب وفاة الجبرتى .

وقد اورد الجبرتى الاحداث التى شارك فيها عمر مكرم مشاركة فعالة مما اعطانا فكرة متكاملة عن هذا الزعيم.

فقد قام عمر مكرم بدور الوسيط بين ابراهيم بك ومراد بك اللذين كانا يتخذان الصعيد مقرا لنفوذهما وبين امراء القاهرة ، فحمل رسالة الى كل منهم وهم محمد عزت باشا الوالى العثمانى ، وعثمان بك ، شيخ البلد والى كبار علماء الازهر ، وقد نجحت وساطة عمر مكرم واظهر علماء الازهر عدم مفاداتهم لابراهيم بك ومراد بك كما كتب الوالى محمد عزت باشا الى الباب العالى طالبا العفو عنهما والاذن لهما بدخول القاهرة ، غير ان الاميرين المذكورين تمكنا من دخولها قبل وصول الاذن المرتقب .

ولما استقر المقام للاميرين ابراهيم بك ومراد بك بالقاهرة عملا على رد صنيع عمر مكرم فعيناه نقيبا للاشراف خلفا لمحمد البكرى الذى توفى دون وريث فذاع اسم عمر مكرم لخطر ذلك المنصب فى ذلك الوقت ولقوة شخصيته .

وقد شارك عمر مكرم الشعب مشاركة فعلية ابان الحملة الفرنسية التى قدمت على البلاد عام ١٧٩٨. واستولت على الاسكندرية، رغم الكفاح المجيد الذى قام به الشعب بقيادة السيد محمد كريم والى الاسكندرية ، ثم تقدم الفرنسيون نحو دمنهور فلقيهم مراد بك فانهزم الاخير وواصلت الحملة زحفها نحو القاهرة ، عند ذلك ظهرت شخصية عمر مكرم ووطنيته ، فاخذ يستحث الاهالى على المقاومة والوقوف فى وجه الغاصب المعتدى .

ولما اسفرت معركة امبابة عن هزيمة جيش مراد بك ، رحل عمر مكرم مع ابراهيم بك وقواته ومعهم كبار المشايخ فقصدوا المطرية ومنها الى بلبيس فزحف نابليون اليها وكانت قوة المماليك قد غادرتها ، فلحق بهم نابليون عند الصالحية فاضطر المماليك الى الانسحاب فارتحل عمر مكرم مع ابراهيم بك الى العريش ثم الى غزة وعند عودة نابليون الى القاهرة عزل عمر مكرم من منصب نقيب الاشراف وصادر امواله وعين مكانه الشيخ خليل البكرى

شارك عمر مكرم فى ثورة القاهرة الثانية سنة ١٨٠٠ على اثر نقض كليبر لاتفاقية العريش بالجلاء عن البلاد وقد امتدت الثورة فشملت جميع احياء القاهرة واستمرت ثلاثة وثلاثين يوما .

وعندما ثار الشعب على مظالم احمد خورشيد الوالى التركى عام ١٨٠٥ تزعم عمر مكرم تلك الثورة وذلك على اثر رفض الوالى لمطالب الشعب التى تتلخص فى ضرورة ابعاد القوات العسكرية من القاهرة التى عاثت فيها فسادا وعدم السماح لافرادها بدخولها حاملين سلاحا، ثم الامتناع عن فرض اية ضريبة على سكان القاهرة دون موافقة المشايخ والعيان واعادها المواصلات بين القاهرة والوجه القبلى ، عند ذلك نادى عمر مكرم بضرورة عزل احمد خورشيد وتولية محمد على مكانه . وقد توجت ثورة الشعب بزعامة عمر مكرم برحيل خورشيد عن البلاد بعد ان استمر كفاح الشعب اربعة اشهر وبذلك خلا الجو الى القائد محمد على واستطاع ان يتولى ولاية مصر ، وذلك بمساندة عمر مكرم الذى كان يؤثره بهذا المنصب لما اظهره الاول من عطف مصطنع على الشعب ومناصرته ومواساته له ابان المحن . غير انه قد استبان لعمر مكرم خطأ اعتقاده فظهرت مداهنة محمد على ووضح استبداده وظلمه الذى لا يقل عن ظلم احمد خورشيد .

وفى عام ١٨٠٧ غزت مصر حملة انجليزية بقيادة فريزر الذى قصد الاسكندرية وقد دافع عنها اهلها دفاعا مجيدا ، غير ان الخيانة احبطت جهود الوطنيين وانسدت دفاعهم ، وكان محمد على فى ذلك الوقت بالصعيد يحارب المماليك ، فهب عمر مكرم وتولى امر المقاومة الشعبية وتنظيمها فانتصر المصريون فى رشيد انتصارا ذهب بهيبة الانجليز ، وبذلك القت الزعامة الشعبية ...

على الا ان طلب عقد مجلس شرع ليفصل فى الخلاف الذى نشب بينه وبين عمر مكرم ، ولما لم يحضر عمر مكرم جلسة المجلس معتذرا بمرضه طلب محمد على من قاضى القضاء اثبات ذلك وامر بعزله من نقابة الاشراف وامر بنفيه فورا من القاهرة الى دمياط وعين مكانه الشيخ السادات نقيبا للاشراف — ويصف الجبرتى وداع القاهريين له وحزنهم على فراقه لهم بوله (وشيعه الكثير من المتعممين وغيرهم وهم يتباكون حوله حزنا على فراقه وكذلك اغتم الناس على سفره وخروجه من مصر (القاهرة) لانه كان ركنا وملجا ومقصدا للناس ولتعصبه على نصرة الحق) .

ومنذ ذلك الحين ساءت العلاقة بينه وبين محمد على حتى انتهى به الامر كما بينا الى نفيه الى دمياط ومنها الى طنطا حيث توفى سنة ١٨٢٢ .

وقد عرفت ثورتنا المباركة لهذا الزعيم قدره فخلدت ذكراه باطلاق اسمه على المسجد الذى اقيم فى ميدان التحرير بالقاهرة .

ويقوم الجامع المعروف باسم عمر مكرم الان والذى انشأته وزارة الاوقاف حديثا مكان جامع قديم بناه الامير كريم الدين الكبير ناظر الخاص سنة ٧٢٠ هـ وهو احد كبار الامراء فى سلطنة السلطان الناصر محمد بن قلاوون الثالثه. وقد دفن فى هذا الجامع الشيخ العبيط. وقد بحثت فى كتب التراجم وطبقات الصوفية الموضوعة حتى نهاية القرن العاشر الهجرى ولكنى وجدت اسمه فى خطط على مبارك ولذا فمن المرجح ان يكون من شيوخ القرن الحادى عشر القرن الثانى عشر اى قبل انشاء الخديو اسماعيل قصره فى تلك الجهه يؤيد هذا ما ذكره احمد رمزى من ان الخديو اسماعيل جدد جامع الشيخ العبيط عندما انشأ سراى الاسماعيلية سنة ١٢٨٥ هـ .

ويصف على مبارك جامع العبيط فيقول : هو بجزيرة العبيط المعروفة قديما بجزيرة (اروى) وتعرف جهته اليوم بالاسماعيلية من داخل السور الغربى لسراى الاسماعيلية الغربى قرب قناطر النيل المسماه بالكوبرى « ثم يضيف » وليس للمسجد مطهره (دورة مياة) وبه ضريح العبيط والشيخ زيدان وشعائره مقامة من وقف القصر » .

ونحن لا نتفق مع ماذهب اليه على مبارك من ان منطقة العبيط التى يقوم عليها المسجد انها كانت جزيرة كما لا نوافق على ان اسمها القديم هو جزيرة (اروى) للاسباب الاتية :

اولا — ان جامع العبيط هو جامع الامير كريم الدين الكبير ناظر خاص الناصر محمد بن قلاوون الذى حدد مكانه ابن تغرى بردى فقال خلف الميدان ، اى الميدان الناصرى الذى يطل على النيل بارض القصر العالى حاليا .

ثانيا — لم تجر عادة ان تنشأ جوامع او مساجد على جزر صغيرة .

ثالثا — ظهرت فى القرن التاسع الهجرى جزيرتان منفصلتان فى مكان جزيرة الزمالك الحالية وكانت الجزيرة الجنوبية تعرف باسم جزيرة (اروى) كما عرفت باسم الجزيرة الوسطى ولم ينحسر عنها الماء الا بعد سنة ٧٠٠هـ . اما الجزيرة الشمالية فقد ظهرت فى النيل سنة ٧٤٧ هـ وسمتها العامة باسم جزيرة بولاق لمواجهتها لقرية بولاق . وفى عهد محمد على اقام عليها قصرا وبقربه مجموعة كبيرة من الاخصاص والعشش لمماليكه ، فعرفت الجزيرة باسم (الزمالك) اى العشش او الخيام المصنوعة من البوص بالتركية .

اما من تحديد موقع جامع العبيط الذى اقيم عليه جامع عمر مكرم الان . فقد اوضحه الاستاذ احمد رمزى توضيحا كافيا ليس فيه زيادة لمستزيد ، ولذلك فقد رأيت ان انقله كما هو .

اولا — ان منشئه هو كريم الدين عبد الكريم بن اسحاق بن هبه الله السديد القبطى المعروف بكريم الدين الكبير ناظر الخاص ، انشأه حول سنة ٧٠٠ هـ .

ثانيا — ان خط الزربية الذى اشار اليه المقريزى هو خط زربية قوصون الذى يمتد على النيل من دار الاثار المصرية الى شارع الشيخ الاربعين بخط قصر الدوبارة بالقاهرة .

ثالثا — ان مورد البلاط الذى ذكره مغلطاى كانت واقعة على شاطىء النيل تجاه قصر الدوبارة وخط القصر العالى .

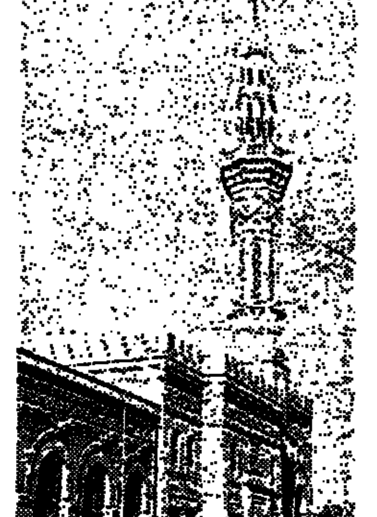
رابعا — ان الميدان ذكره ابن تغرى بردى هو الميدان الناصرى الذى كان واقعا على النيل بارض القصر العالى .

...

تاريخه ى سنة ٧٢٠ هـ وكان ما يزال قائما حتى هدمته وزارة الاوقاف . وكان الاجدر بوزارة الاوقاف ان تنشىء مسجدا جامعا فى اى مكان آخر تخليدا لذكرى عمر مكرم خاصة وان رفاة الزعيم الراحل ليست موجودة فى مقبرة الجامع .

ويتكون المسجد الذى انشأته وزارة الاوقاف من مبنى معلق يرتفع عن مستوى الشارع بسبع درجات ، ويتكون المسجد من جزئين منفصلين ، الجزء الاول عبارة عن مربع له مدخل رئيسى فى الركن الشمالى الشرقى ومدخل آخر فى الجانب الغربى للمسجد وهذا الجزء معد للصلاة فى وسط جدار قبلة يوجد محراب كبير ويتوسطه صحن صغير تحيط به اربعة ايوانات ، يتقدم كل منها دعائم حجرية يغطيها سقف مبطن بالخشب به زخارف منقوشة بالطلاء الزيتى غاية فى الابداع. ويرتفع سقف الصحن عن سقف الايوانات وتوجد به نوافذ للاضاءة . ويوجد بحوائط المسجد الثلاث البحرية والشرقية والغربية نوافذ مملوءة بزخارف جصية جميلة .

اما الجزء الثانى فعبارة عن مستطيل يتوسطه صحن به فتحات للتهوية والاضاءة وقد اعد هذا الجزء خصيصا لكى يتقبل فيه العزاء . ☐



مئذنة جامع عمر مكرم

دعاء

المرأة الأخرى ...

سينما

يوسف فرنسيس

■■ تتحرك احداث فيلم « الحب الضائع » بين زوج ، وزوجته ، [والمرأة الاخرى] .. « الثلاثي » الذى تعيش به غالبية الافلام العاطفية ، الاجنبية والمصرية الى اليوم .. وينتهى الفيلم عندما تتاكد الزوجة « زبيدة ثروت » من خيانة زوجها « رشدى اباظة » مع اعز صديقاتها « سعاد حسنى » واذا كان الدكتور طه حسين قد وضع الموت كنهاية للزوجة وصديقتها . وكلها على موعد . فقد فضل يوسف جوهر ان يجعل لكل بطل من ابطال الفيلم نهاية خاصة .. الصديقة وحدها هى التى تموت — لتبرئة خيانتها امام الجمهور ! ؟ — والزوجة ترحل بآلامها ، ويظل الزوج وحده ، وقد خسر الاثنتين معا ، يطل على طريق موحش بلا أمل ..

وفى مثل هذا الفيلم . يطرح السؤال □ لماذا يخون الزوج .. ؟؟؟

والرد من خلال سيناريو الفيلم أن الزوجة مشغولة بابنها الصغير .. مهملة لزوجها .. مفتوحة القراءين دائما فى طيبة — تبلغ حد السذاجة أحيانا — للصديقة . التى نفذت حبها .. وصلت زوجها ، وانهارت مقاومتها مع معرفة وثيقة ازدادت مع الايام والحرمان اشتعالا مع زوج صديقتها .. ولكن الاسباب والنتائج تذوب داخل الاطار الرومانسى الذى اشتهر به بركات من أيام « دعاء الكروان » .. ويكاد يقنعنا فى النهاية ، أن « الحب » والحب وحده يحمل داخله كل الاسباب وكل النتائج !! وحتى يجسد عمق الازمة يلجأ الى اسلوبين .. يمزجهما معا ليصل الى هدفه .. فهو يتعرض للعلاقة بين « رشدى » و « سعاد » كى تسو بطرد .. وتوك حتمية اللقاء العاطفى بينهما وينفجر الازمة الداخلية بين رشدى ونفسه فى صراعه بين زوجته وحبيبته .. عندما يراقص زوجته ويستحضر بركات صورة الحبيبة ويضعها مجسدة فى اللاوعى بين ذراعيه .. وهى جراة « الياكازان » الذى فجر اكثر من ٥٠ لقطة اعتراضية من هذا النوع فى فيلمه « تلوب فى دوامه » يغزو بها عقل وقلب بطله « كيرك دوجلاس » فى صراعه مع نفسه والاخرين .

استغل « بركات » خلفية تونس فى رسم علاقة الحب بين « سعاد حسنى » وزوجها فى الفيلم « علي بن عياد » .. والمناظر الجديدة على العين المصرية ، معدة وحيد فريد اكسبت الفيلم دما جديدا .. اما على بن عياد .. فهو يذكرنا .. برشدى اباظة .. ولأدرى هل هى طبيعته التى ظهر بها .. أم انه قد ظلم نفسه ..

تطورت « سعاد حسنى » فى الاداء ، انها تترك المعانى الداخلية ؛ وصراعات الاعماق تطفو فى رنق لتملا تعبير وجهها .. وخاصة فى مشاهد الوحدة والتوتر والقلق .. وتأنيب الضمير .. وهذا الاسلوب فى التمثيل ينتشر على الفيلم ككل .. ويجعل الشخصية « تعيش » ولا « تمثل » ..

« زبيدة ثروت » .. كانت طبيعية الى حد بعيد .. وخاصة فى الاحاديث التليفونية واسلوب معاملتها للزوج « رشدى أباظة » الذى لا ترحمه شهرة افلامه السابقة ، فيبدو انه زوج « فالنتينو » اكثر من زوج مهموم .. يجد فى انشغال زوجته عنه مبررا لانشغاله بصديقتها .

ان تمكين « سعاد » و « زبيدة » فى التعبير عن الصراعات الداخلية ... ينشغل عنه المتفرج احيانا فى مباراة أناقة .. وتصفيفات شعر .. عندما يبدأ بعقد المقارنات الشكلية وكأنه يسأل نفسه من اجمل .. ومن اكثر اناقة . ؟ وينسى أن يسأل من أحسن تمثيلا ... ومن أصدق تعبيرا !! □

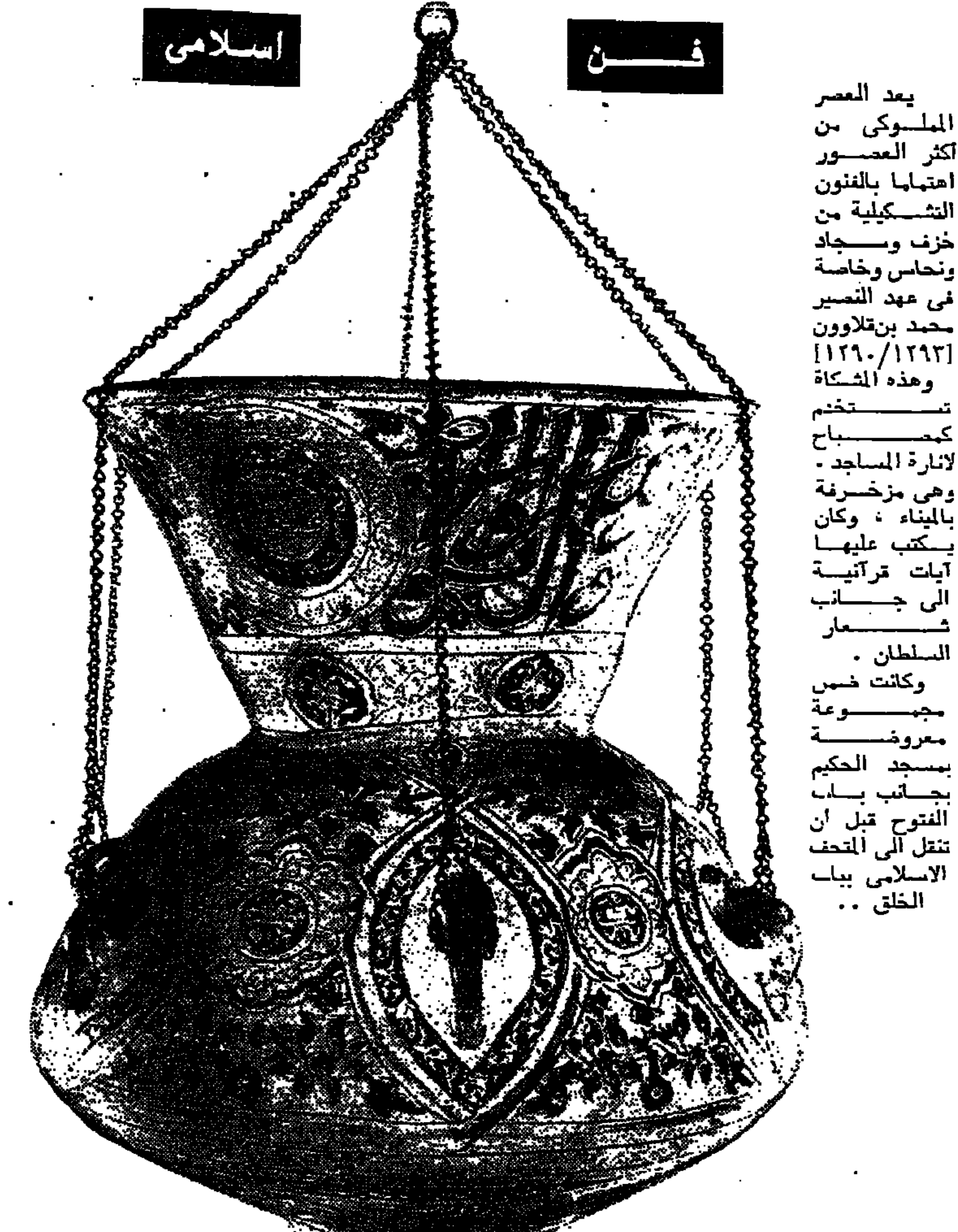


سعاد حسنى



زبيدة ثروت

فن اسلامى



يعد العصر المملوكى من أكثر العصور اهتماما بالفنون التشكيلية من خزف وسجاد ونحاس وخاصة فى عهد الناصر محمد بن قلاوون [١٢٩٣/١٢٩٠] وهذه المشكاة تستخدم كمصباح لانارة المساجد . وهى مزخرفة بالميناء ، وكان يكتب عليها آيات قرآنية الى جانب شعار السلطان .

وكانت ضمن مجموعة معروضة بمسجد الحكيم بجانب باب الفتوح قبل أن تنقل الى المتحف الاسلامى بباب الخلق ..

أسعار من السوق

للاستعلام تليفون ٩٥٦٠٠

بمكتب الصناعات الكهربائية « نصر »

٢ شارع الجوهرى بالعتبة الخضراء بالقاهرة ت ٩٠٧٣٦٩

٦٠٠ قرش شواية لحم كهربائية	٦٠٠ قرش دش كهربائى للاستحمام
٢٥٠ قرشا دفاية كهربائية	٢٥٠ قرشا مكوة ملابس كهربائية نصر
٨٥ قرشا سخان فول كهربائى	٥٠ رزستانس مكوة كهربائية

وتباع بشركة المسلم بالمحلة الكبرى وشما بالمنصورة والمصرية بالسبع بنات بالاسكندرية والناصر بميدان الاوبرا بالقاهرة والمحلات الكبرى

السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية يجتمع بالسيد هانز درر والدكتور جوزيف ماير هانز أثناء زيارتهما الاخيرة

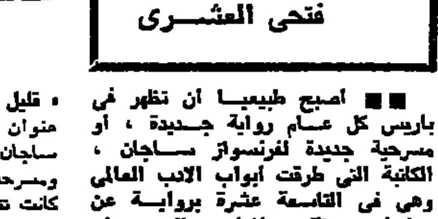
كانت شركة (سيبا المساهمة السويسرية) قد قدمت فى العام الماضى (لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية) تسهيلات خاصة فى حدود ثلاثة ملايين جنيه مصرى بدون فوائد استخدمت فى استيراد مايلزم البلاد من المبيدات الحشرية . وقد تم تسديد الاقساط المستحقة فى المواعيد المحددة بدون اى تأخير . وكان لذلك اثر طيب فى استمرار التعاون الصادق بين الطرفين . وخلال هذا الاسبوع زار الجمهورية العربية المتحدة كل من :

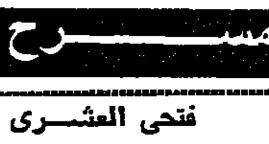
السيد هانز درر والدكتور جوزيف مايرهانز (المديران بشركة سيبا جايجى) واجتمعا بالسيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد معبرين عن امتنانهم بانتظام المدفوعات رغم الظروف الحاضرة . وقدما لسيادته تسهيلات خاصة جديدة فى حدود ستة ملايين جنيه اى ضعف العام الماضى لاستخدامها فيما تحتاجه البلاد من المبيدات ضد آفات القطن لعام ١٩٧١ .





دقات مسرح .. فرنسواز ساجان





مسرح

فتحى العشرى

■■ أصبح طبيعيا أن تظهر فى باريس كل عام رواية جديدة ، أو مسرحية جديدة لفرنسواز ساجان ، الكاتبة التى طرقت أبواب الادب العالمى وهى فى التاسعة عشرة برواية عن حياتها ، وظلت تتناول جوانب هذه الحياة على امتداد خمسة عشر عاما من خلال خمس عشرة مسرحية ورواية — كما تظهر موديلات السيارات وكما يقام مهرجان كان وكما توزع جوائز الاوسكار .. واصبح طبيعيا كذلك أن تتحدث الصحافة الفرنسية والعالمية عن آخر انتاج ساجان فور صدوره كما تتحدث عن أحدث الصيحات فى عالم الازياء .

■ أما النقاد فيركزون على العنوان دون الموضوع وعلى البطل دون سائر الشخصيات .. فقد اعتادت ساجان أن تستعير عناوينها من كبار شعراء فرنسا .. فعنوان روايتها الاولى « مرحبا ايها الحزن » مأخوذ عن قصيدة لبودلير .. وعنوان روايتها الاخيرة « قليل من الشمس فى الماء البارد » هو عنوان قصيدة لبول ايلوار .. واعتادت ساجان كذلك أن تعقد بطولة رواياتها ومسرحياتها لفتاة أو امراة ، فقد كانت تتحدث عن نفسها .. فلما لجأت الى الحديث عن الاخرين عقدت بطولة احدث رواياتها لرجل .. فى الخامسة والثلاثين — عمر ساجان الان — يعمل صحفيا بجريدة باريسية ويعيش وحيدا فى أحد أحياء باريس .. ولكنه يجمع بين شخصيتى راستينياك [بلزاك] ، وهاملت (شكسبير) بين الواقع والحقيقة أو بين التردد واليقين .. والطريف أن ساجان بدأت هذه الرواية فى مدينة ليل حيث ولد ديجول وانتهت منها فى كاجار حيث ولد بومبيدو ..

■ وساجان كاتبة اصيلة واصالتها من النوع الذاتى الذى تجيد فيه التعبير عن الذات اكثر من التعبير عن الموضوع فأعمالها تبدو بسيطة مسطحة اذا نظرنا اليها من الخارج ولكننا اذا تركنا الاسطح وغصنا الى الأعماق أو اذا حاولنا ان نتعاطاها من الداخل تبدت لنا قدرة الكاتبة فى تناول موضوعها تصويرا وتفسيرا وفى رسم الظلال وابلاغ المعانى وفى تكثيف الجو وتكثيف المشاعر .

■ وفى مسرحيتها الجديدة « برفق بين الاعشاب » تقدم ساجان كعادتها دائما شخصيات لاهثة تعبث بالحب والزمن .. ولكنها تقدمها هذه المرة فى سن الاربعين داخل بيت ريفى جميل .. رجل ثرى وزوجته الشابة .. فنان فاشل .. استاذ بالسوربون من مدمنى الشراب .. ورجل كان زير نساء .... يفلسفون الاحداث ويجترون ذكريات الماضى التى يرونها من خلال الزوجة الشابة .. يريدون جميعا أن يعيشوا حياة العشرين ولكنهم يفشلون جميعا ويصطدمون بالحقيقة ، فيقرر الزوج الانتحار .. ولكنه يفشل حتى فى هذا .. واخيرا تؤكد ساجان « اننا اذا بلغنا الاربعين لايمكن أبدا أن نحيا فى العشرين » .

■ بهذه المسرحية التى تذكرنا بمسرح تشيكوف الشاعرى الهادىء تعود ساجان بعد عشر سنوات من تقديم أولى مسرحياتها « قصر فى السويد » الى نفس المسرح « الاتيليه » ونفس المخرج « اندريه بارساك » الذى جاء الى مصر سنة ١٩٦٦ مع فرقته التى عرضت « قصر فى السويد » لساجان و « موعد فى سانليس » لجان انوى .. تعود ساجان لتقول هذه المرة « وداعا ايها الحزن » و « مرحبا لينتهى الاعشاب » .

■■ أن كل روايات ساجان ابتداء من « مرحبا ايها الحزن » الى « قليل من الشمس فى الماء البارد » ومسرحياتها من اول « قصر فى السويد » الى « برفق بين الاعشاب » تحاول جميعها برومانسية القرن التاسع عشر أن تعيد الى الادب الفرنسى صفاءه وشاعريته بعد أن ذهب بعيدا مع تعقيدات « الرواية الجديدة » وبعيدا جدا مع جنون « مسرح اللامعقول » .

وربما كان هذا هو سر نجاح فرنسواز ساجان □

الاسبوع الثقافى

■ سينما ■

● الثالثة من بين ٩ نجحوا فى امتحانات معهد السينما قسم المونتاج لم يقع عليها الاختيار ضمن الثلاثة الذين اختيروا مع انها خريجة نفس القسم نظام اربع سنوات هذا العام ؟ !

● ارابال احد كتاب « مسرح اللامعقول » المعروفين يخرج فيلمه لاول مرة عن رواية له بعنوان « يحيا الموت » .. سبق ان اتجه للاخراج السينمائى من ادباء فرنسا كوكتو ومارسيل بانيول وبيكيت وروب جرييه ومارجريت دورا

■ كتب جديدة ■

● « صالون من ورق » .. او ذلك الصالون الابيض ذو المقاعد المصنوعة من الكلمات المغطاة بسواد الحروف .. حيث يعزف بتهوفن وتشدو ام كلثوم ويرسم بيكاسو ويتأمل توفيق الحكيم ويحلل نجيب محفوظ .. وحيث يدير الحوار متنقلا بين مقاعدهم جميعا المضيف الفنان كمال الملاخ فى كتابه الجديد

● « ايام بلا نهاية » ديوان جديد بالفرنسية لمذيعة التليفزيون سلوى حجازى ، صدر ديوانها الاول « ظلال واضواء » منذ ست سنوات .

● « أيام من شبابهم » كتاب يتحدث عن طه حسين والعقاد و د. حسين فوزى ود. كمال ابو الخير « عميد كلية ناصر للتعاون » ومحمود العالم و ١٥ كاتبا وفنانا ومفكرا غيرهم .. بقلم احمد حافظ الشباب الذى اهدى كتابه لكل الشباب .

● « سكر مر » الرواية الاولى لمحمود عوض عبد العال ، قدم لها د. حمدى السكوت .

● « شعراء المقاومة فى الارض المحتلة » دراسة جديدة للشاعر حسن توفيق تتناول فدوى طوقان وسميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد من خلال دواوينهم التى صدرت داخل الارض المحتلة .

● وزعت ٦٠٠ الف نسخة من الجزء الاول من « مذكرات امل » التى كتبها الجنرال الراحل ديجول ليس فقط كتاريخ معاصر بقلم شاهد اثبات على عصره ولكن كترجمة ذاتية وانسانية كذلك .

● « صراع ضد الاستغلال » كتاب جديد للمعى المطيعى .. من أهم مؤلفاته « دراسات اشتراكية » و « الفكر التاريخى عند الاغريق » لتوينبى .

■ مجلات ■

● « مجلة الفنون » مجلة فصلية تصدر مع مطلع العام الجديد وترأس تحريرها د. سهير القلماوى ومجلس تحرير يتكون من د. حسين فوزى وصلاح عبد الصبور وبدر الدين ابو غازى وحسين بيكار واحمد الحضرى .. هذه المجلة تلغى مجلتى « المسرح » و « السينما » وتهتم بموادهما بالاضافة الى الموسيقى والفنون التشكيلية

● « مجلة ارجوزى » الانجليزية اصدرت عددا خاصا عن القصة العالمية القصيرة واختارت قصة « الرجل والمزرعة » ليوسف الشارونى ضمن عشر قصص من مختلف بلدان العالم .

■ فنون تشكيلية ■

● يقام حاليا بمدينة فالوريس بفرنسا « البينالى الثانى للسيراميك » وتشترك فيه ٣٦ دولة تعرض ٣٦٠ قطعة سيراميك .

● يبدأ المركز الثقافى الالمانى بالقاهرة نشاطه التشكيلى بمعرض « باتيك » للفنان سعد كامل .. يفتتح المعرض مساء اليوم .

للميني امرأة .. ميني ماكسي لفستان العيد

المرأة

اذا كان القرن العشرين يعتبر عصر تحرر المرأة فهو ايضا عصر تحرر طفلتها .. وتحرر الطفلة تم بموافقة الاب والام ، ولذلك كان أسرع من تحرر المرأة الذى اصطدم عـــادة بالموقف العدائى للرجل . فالطفلة ليست سوى صورة مصغرة للمرأة بكل نزعاتها الاستقلالية وايضا بكل نرجسيتها وغرورها بمظهرهـــا واهتمامهـــا باناقتهـــا وعياقتهـــا وفندرتها .

ان طفلة اليوم لم تعد كطفلة الامس ترضى بالقليل وتخضـــع لطغيان أبيها ثم سلطة زوجهـــا عندما تكبر ، أو تقبل بخشـــوع أن تتحكم أمها فى اناقتهـــا .. لقد أصبح لها الان كيانها الذاتى ووجودها الايجابى وشخصيتهـــا المميـــزة التى تريد أن تؤكدهـــا بوضوح وحزم أمام جميع الذين يحيطونها . وتسعى طفلة اليوم عادة الى لفت الانظار اليهـــا وهى على حق فى ذلك لانها فعلا « لافتة للانظار » .. فهى ابنة عصر الذرة والعقـــل الالكترونى والتليفزيون والمشى على القمـــر الخ .. فنحن نجدها منذ ســـن الثالثة تفكر ، وتتخـــذ مواقف محددة ، وتقول رأيها الذى لا يتفق عادة مع آراء الكبـــار ، وترى ببصيرتها الصغيرة أن هناك حلولا اخرى ممكنة غير قـــرارات الام .. وهذه الرغبة العنيفـــة فى التحرر والاســـتقلال تترجم ايضا برغبة بالمطالبة بان تفعل كل شيء بنفسها ، وتختـــــار لنفسها ما يعجبها .

ومن واجب الام أن تنمى هذه الشخصية القوية فى طفلتها .. كيف ؟ بتصقيل هذه الصـــفات الجوهرية فى ابنتها الصـــغيرة فى جميع المجالات .. وبالذات فى مجال المظهر والمياقة ... وتجعلها تخوض بنفسها معركتها مع الموضة ، وتمارس تجاربها الصغيرة .. وحتى لو فشـــلت فسوف تتعلم من تجربة الخطـــأ كيف تنجح فى المرة القادمة .

وامامك الان الفرصة لتدعيـــم شخصية ابنتك « المينى امرأة » وانت تبـــتعدين معهـــا لشراء فستان أو انسامبل أو بالطـــو أو تايير العيد .. فعليـــك أن تحترمى رأيها وان لا تفرضى عليها موديلا أو قماشا أو لونا معينا بل أتركيها تختار لنفسها الموديل أو اللون أو القماش الذى يؤكد شخصـــيتها الحـــرة والمنطلقـــة والمستقلة .

واكتفى فقط وبمنتهى اللباقة ودون أن تشعر ، بتوجيـــــه ذوقها وتصقيله وتنمية حاســـة الاناقة عندها .

واعرفى أيضا انك اذا كنت تحلمين دائما بالعودة الى الطفولة مما جعل ملوك الازياء من اجل ارضائك يخترعون موضـــــة المينى التى كانـــت تلغى عشر سنوات من عمرك .. فـــان ابنتك تحلم دائما بان تكـــون كبيرة .. ولذلك ايضا حـــاول ملوك الازياء الذين يعترفـــون بحقوق واحلام الطفلة أن يكسبوا رضاها بتصميم موضـــة الماكسى لها التى تضيف عشر ســنوات الى عمرها .. وهكـــذا تحققت المســـاواة بين ابنتك وبينك حتى فى دنيا عبقرية آلهة الموضـــة .. « فالمينى امرأة » هـــذا الشتاء سوف ترتـــدى « مينى ماكسى » أزياء !!

ليليان

رسوم سناء البيسى



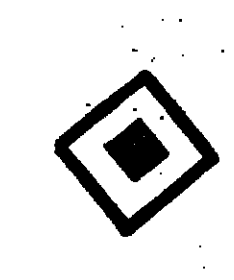
٢ - انسامبلات كلها مرح وشقاوة لابنتك -- الاول : من الصـــوف الاحمر وهـــو مكون من بنطلون وجـــاكيت طـــويلة بكلفة من الجلـــد الابيض عبـــارة عن بـــاندة لفتحة الامـــام وباندة حول حردة الرقبة . الثانى : من الصوف الكحلى ومكون من بنطلون ومينى بالطـــو يزخرف بلمسة من الضـــوء عبارة عن مردخارجى وجيوب واساور اكمام وباندة حول نهاية الذيل -- وكلها من الصـــوف او الجلد الابيض -- الانسامبل الثالث عبارة عن بلوفر وبنطلون اســـود وبالطو بدون اكمام من الجلو الصناعى الاصفر اللون .



الانســـامبل للعيد لبنت ٧ سنوات عملى ومريح يمكن تنفيذه فى قماش من الجبردين الصـــوف او الدرالون لـــونه احمر على ان تكون الكلفة من اللون الـــكحلى . البنطلون بارجل مستقيمة وبجيب من لون آخر فـــوق الركبة . الجاكيت قصـــيرة كما هى الموضة وتنفذ اساور الاكمام والجيوب والكـــول وبـــاندة نهاية الذيل والمرد بلون آخر



فستان مرح من الجرسيه الصو... ب... ٥ سنوات تنفذ السفرة والاكمام الطويلة والكول الصاعد والمقلوب باللون الكحلى. بينما بنفذ باقى الفســـتان بالجرســـيه المزخرف بتقليمات افقية تجمع بين اللون الابيـــض والكحلى . الحزام من الجلـــد الابيض ويقفل بموتيف من الجلد على شكل الستبوسك يزخرف بمستطيل من النحاس بمســـامير .

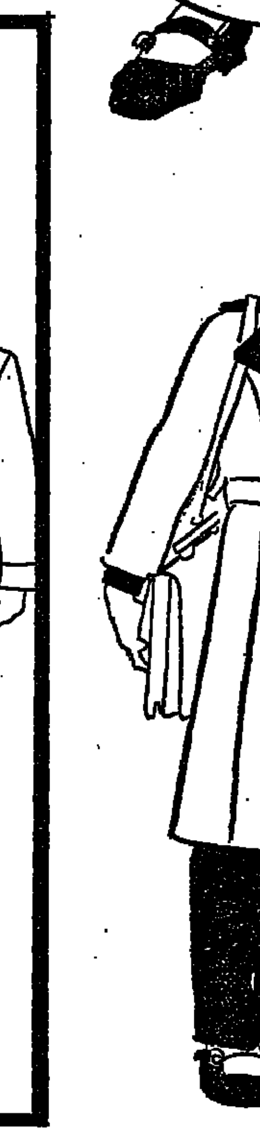




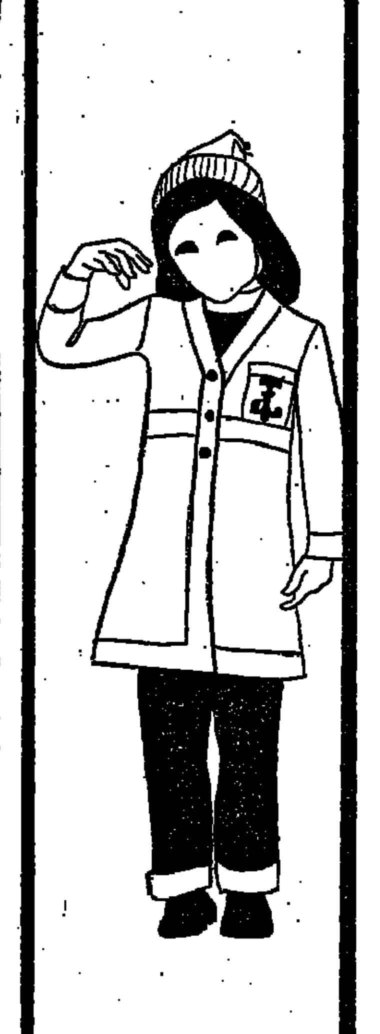
حتى يتحقق حلم الطفلة الصغيرة فى ان تكبر ماكسى بالطو يجعلها تبدو نجاة عشر سنوات اكبر من عمرها الحقيقى . البالطو مثل بالطو الام بقصة ردنجوت قريبة من القوام ، وصفين من الازرار ، وجيوب توام مـــلاقة بقـــلابات ، وكول برفيرات عريضة كما هى موضة ٧١ .



انسامبل للعيد لبنت ٣ سنوات مكون من فســـتان من الصوف المربعـــات على شـــكل المريلة يقفل بصـــف من الازرار فى الخلف ويلبـــس تحتـــه بلوزة شميزيه من الجرسيه او الفيلا



لبنت ١٠ سنوات ميدى بالطو كروازيه بصـــفين من الازرار وكول من الفرو وحزام حول الخصر .. ويلبس معهبنطلون تماما مثل ماما !



موضـــة ٧١ للصـــغار ايضا الانســـامبل المشغول بالتريكون والمكون من ٣ قطـــع ميدى بالطو وبلوفر وبنطلون . واذا لم يكن عندك وقت لشغل هـــذا الانسامبل للعيد فيمكنك تنفيذهفى قماش من الجرسيه الصوف المضلع الذى يباع فى الاسواق ولكن هذا بشرط ان يعجب الموديل ابنتك»

علوم

حكومة السودان ومنظمة الاغذية والزراعة تقرران التعاون العلمي للتحرر من العطش

حمل الدكتور عثمان ابو القاسم وزير التعاونيات والتنمية الريفية بالسودان رسالة خاصة من الرئيس جعفر نميرى الى الدكتور محمد عبد الله نور المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة تتعلق بحملة التحرر من العطش التى يهتم بها الرئيس السودانى شخصيا ، ويوليها رعاية كبيرة ، وفى الاجتماع المشترك بين الوزير السودانى والدكتور نسور مدير المنظمة « وزير الزراعة والغابات فى السودان السابق » ، وخبراء المنظمة بحث موضوع التعاون العلمى بين الحكومة والمنظمة بامكانياتها وخبراتها وخبرائها لمحاولة وضع حل لمشكلة العطش فى السودان ، وخصوصا وان مناطق السفانا التى تتعرض لازمة العطش بالنسبة للانسان وللحيوان ايضا ، من اخصب الاراضى الزراعية فى العالم ، ويمكن ان تتحول بسهولة الى مراع لالاف الالاف من رؤوس الماشية التى تساهم فى حل مشكلة نقص اللحوم والبروتين لمنطقة الشرق الاوسط كلها . وان حل مشكلة العطش سيدفع الناس الى الاستقرار وبداية حياة منتظمة ومنتجة ، وقد ارسل المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدكتور « بورما » بعثة من الخبراء لدراسة المشكلة واقتراح حلول لها ، استجابة لنداء الرئيس السودانى ، وفى الاجتماع الذى تم فى القاهرة بين الدكتور ابو القاسم ونور الدين وضعت الخطوط الرئيسية للتعاون العلمى بين خبراء الطرفين ، وخصوصا وان استهلاك المياه ليس فقط للشرب الادمى ، ولكنه ايضا للحفاظ على زيادة انتاج الثروة الحيوانية ، وفى نفس الوقت سيتيح توفير المياه استكمال خدمات الصحة والتعليم التى يعوقها نقص المياه ، وقد عرض الرئيس تيتو اثناء زيارته الاخيرة للسودان مساعدات وتعاون بلاده بخبرائها فى حملة التحرر من العطش فى السودان ومساحة المناطق الشديدة العطش بالاضافة الى الصحراء ، ومناطق العطش المتوسط اكثر من ثلثين مساحة اراضى السودان كما يبدو فى الخريطة .



صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

انظر الى ما يأتى :

اننا قد قدمنا من الديار الامريكية بمدان مكثنا فيها مدة طويلة تعاطينا فيها صناعة طب الاسنان ومعالجتها عشر سنوات واختبرنا جيدا هذا الفن بكافة انواعه واختراعاته الجديدة التى امتاز بها الامريكيون على سواهم ولدينا جملة شهادات من مدارسها ناطقة باتقان هذه الصناعة وقد اتخذنا لنا محلا بشارع وجه البركة تجاه لوكاندة النوبلجير ومحلا اخر بمدينة حلوان فى لوكاندة الصحة وقد خصصنا ايام العيادة الثلاثاء والجمعة والاحد ونحن على استعداد لكل طلب يوجه الينا خارج محلنا فالامل من العموم ان يشرفونا وعند الاختبار تشهد الاعمال

الدكتور حبيب ونسيم عريبلى

● ترس البرد فى هذين اليومين للمرة الاولى من هذا العام وقد تحول الجو منذ امس من الصحو الى المطر . (الاهرام فى ١٣ نوفمبر سنة ١٨٩٥)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠) تنعم بالهدوء العائلى ونجاح لمقاصدك واغراضك
الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠) مشاكل او خلافات او منازعات فكن سياسيا صبورا
الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) تحتفل بزائر او ضيف او شخصية محبوبة لديك
السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢٠) قلق عاطفى او عائلى او نفسى فحاول ان تهدأ
الاسد (٧/٢١ ـ ٨/٢١) تنشط الى مقابلات او زيارات هامة مفيدة للغاية
العذراء (٨/٢٢ ـ ٩/٢٢) مسئوليات او اعمال لها طابع الاهمية تشغلك
الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) رحلة او سفر يفيدك ماديا او ادبيا او اجتماعيا
العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢) اخبار مطمئنة من صديق ومال فى طريقه اليك
القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢٠) متاعب صحية او عائلية او ضيق او ضجر يعتريك
الجدى (١٢/٢١ ـ ١/١٩) تنال ما ترجوه او تهدف اليه او تسعى وراءه
الدلو (١/٢٠ ـ ٢/١٨) مصروف كبير او تضحيات او مشكلات فكن واسع الصدر
الحوت (٢/١٩ ـ ٣/٢٠) بدو متفائلا راضيا ونجاح لمشروعاتك الخاصة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة للفنان والت ديزنى

ترمستر جوية

صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ مهندس مدنى ٦٨ معاف التجنيد يطلب العمل بالقطاع الخاص ت ٨٩٨٠٢٠

★ مهندس ميكانيكا يطلب عملا بعد الظهر المخابرة ت ٢٤٠٦٠ بعد السادسة م

وظائف خالية

★ مطلوب عاملات متمرنات على ماكينات تريكو بالانتاج باجور مغرية ت ٨٦٣٩٥٣

مطلوب مضيفات لمطعم فندق بيروت انترناشيونال العالمى ببيروت ـ اجادة الانجليزية الفرنسية والمظهر والاخلاق الحميدة ضرورية جدا ـ والحضور شخصيا لشركة كات للسياحة بجوار سينما قصر النيل اليوم وغدا والاحد من ٧ ـ ٩ مساء

الشركة العامة للاساسات

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المبانى

١ شارع الخازن بالجيزة ـ امام مجلس الدولة

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل وظائف سائق نقل وملاكى بالشروط التالية :

١ ـ ان يكون المتقدم حاصلا على رخصة قيادة جميع انواع السيارات

٢ ـ ان يكون لمخبرة سائق لا تقل عن خمس سنوات فى قيادة سيارات النقل وثلاث سنوات فى قيادة سيارات الملاكى .

٣ ـ ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها

تقدم الطلبات باسم السيد المهندس / المتوفى بالادارة بالعنوان عاليه مستوفاة رسم الدمغة وذلك فى ميعاد غايته اسبوع من تاريخ نشره وسيخطر المتقدمون بميعاد الاختبار فيما بعد وسيكون التعيين بعقود محددة المدة .

الطيران العربية المتحدة

اعلان رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٠

طلب مضيفات ومضيفين جويين

تعلن مؤسسة الطيران العربية المتحدة عن حاجتها الى شغل وظائف مضيفات ومضيفين جويين بالشروط الاتية :

اولا : اجادة اللغة الانجليزية واحدى اللغات الاجنبية الاخرى كالفرنسية او الالمانية او الايطالية او اليونانية او الروسية .

ثانيا : ان يتوافر حسن المظهر وان يكون الوزن مناسبا للطول

ثالثا : ان يكون السن من ١٩ الى ٢٤ سنة بالنسبة للمضيفات ومن ٢١ الى ٢٥ سنة بالنسبة للمضيفين .

رابعا : الا تكون المضيفة متزوجة .

خامسا : ان يكون المضيف قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا .

سادسا : تقدم الطلبات شخصيا فى موعد اقصاه يوم ١٩٧٠/١١/٢٣ بمقر ادارة شئون الافراد بميناء القاهرة الجوى على النموذج المعد لذلك مرفقا به صورتان فوتوغرافيتان وطابع دمغة فئة مائة مليم وكذا المؤهل الدراسى والبطاقة الشخصية والمعاملة العسكرية للاطلاع عليها واعادتها فورا مع توريد مبلغ جنيه لخزينة المؤسسة كرسم امتحان . وتقدم الطلبات فيما بين الساعة العاشرة والثانية عشر ظهرا .

سابعا : يبدأ موعد الاختبار الشخصى يوم السبت الموافق ٥ ديسمبر ١٩٧٠ بمبنى العمليات بطريق المطار ولن يلتفت الى الطلبات التى وصلت قبل هذا الاعلان والتى ترد بعد الميعاد المحدد او عن طريق البريد

وظائف خالية

لراسبى الثانوية العامة وحملة الاعدادية وراسبيها

مركز القاهرة اللاسلكى

٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٣

يعلن عن قبول دفعة جديدة من الجنسين لاتمام معاونى اللاسلكى والراديو والتليفزيون ـ ولخريجى مدارس اللاسلكى والكليات والمعاهد العليا العملية والهواة دراسة عملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون النشرة والاستعلامات طول اليوم

FAO OF THE UNITED NATIONS requires EXPERIENCED SECRETARY English SHORTHAND/TYPIST. Excellent knowledge of English and Arabic essential. Net salary from L.E. 563 to L.E. 779 per annum plus L.E. 32 per annum per child. Apply : FAO /SELECTION COMMITTEE, P.O.Box 2223, Cairo, before 25 November 1970 .

شركة قطاع عام

تعلن عن حاجتها الى : ـ

اولا : مدير مصنع بالفئة الاولى مهندس جامعى ميكانيكا أو كيمائى مع خبرة ١٥ سنة

ثانيا : رئيس اقسام فنية بالفئة الثالثة بكالوريوس هندسة ميكانيكا مع خبرة ١١ سنة للعمل فى أحد مصانع الشركة بالقرب من القاهرة

● ترسل الطلبات موضحا بها المؤهل والخبرة والسن وكافة البيانات لرقم ٤٢٨ الاهرام فى ميعاد اقصاه عشرة أيام من تاريخ النشر

● وسيكون التعيين وفقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المكملة والمعدلة له

شركة صناعية قطاع عام

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

أولا : مدير ادارة المراجعة من الفئة الثالثة بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة خبرة فى اعمال المراجعة والتكاليف الصناعية لاتقل عن احد عشر عاما ويفضل مؤهلات متخصصة بالاضافة للبكالوريوس .

ثانيا : محاسب مبتدىء من الفئة السابعة بكالوريوس تجارة حديث التخرج شعبة محاسبة او ادارة اعمال بدرجة « جيد » على الاقل

ثالثا : كاتب ثان افراد [فئة ثامنة] ويشترط الحصول على شهادة الثانوية التجارية وخبرة فى كافة اعمال شئون الافراد التعيينات والسجلات والبيانات الاحصائية لمدة لاتقل عن اربع سنوات باحدى الشركات الصناعية .

رابعا : كاتب [فئة تاسعة] دبلوم تجارة حديث التخرج بمجموع لا يقل عن ٦٥٪ .

تقدم الطلبات باسم السيد مدير شئون الافراد ص.ب ١٩١٦ القاهرة مبينا بها البيانات التالية : الاسم ـ تاريخ الميلاد ـ المؤهل الدراسى وتاريخه ودرجة التخرج او مجموع الدرجات ـ جهة العمل الحالية موضحا به الفئة والمرتب والوظيفة والخبرة السابقة على العمل .

ويشترط فى الجميع اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا ويتم التعيين او النقل وفقا لنظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة والمكملة له ويشترط فى حالة النقل موافقة جهة العمل الحالية بصفة مبدئية .

عند الاختبار : ـ وآخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٩٧٠/١١/١٧

خدمات فنية

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ـ ضمان للاصلاح

اتصلوا بالشركة الهندسية لاصلاح الثلاجات والغسالات والسخانات والبوتاجازات ت ٤٥٨١١

عالم التليفزيون

اصلاح بالمنزل فورا ت ٩٤٥٧٩٢

اعمال البوتاجاز

متروكولد بوتاجازت ٢٢٤٧٦

لصيانة البوتاجازات ، والغسالات والسخانات وقطع الغيار

فرص

★ بجنيه فقط وفورا نشتغل البلوفر والبلوزة وجميع اشغال التريكو ت ٨٢٤٩٦٦

استيدال شعر السيدات

★ بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١ مواعيد رمضان ١٠ ـ ٢ و ٦ ـ ٩

انتساب للجامعات

★ للحصول على كتب ومحاضرات الجامعة اللبنانية اتصل برابطة الطلاب ت ٩٨١٨٨٦

هدايا

الى اصحاب الاعمال

بـ١٥ ج ١٠٠ نتيجة حائط

كاملة ومطبوعة باسمك وبالصورة مستوردة

وكالة الصحف العالمية

١٨ شارع عبد الخالق ثروت ت ٧١٢٠٣ و ٩١٨٠٣٠

مطلوب شراء

نشترى بسعر مرتفع

تليفزيون ـ ثلاجة ـ بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ ـ ٤٧٠٢٩

نشترى فورا وباحسن الاسعار تليفزيونات ـ ثلاجات ـ غسالات ـ افران ـ سخانات ـ ت ٩٠٢٠٦٢ و ت ٥٠٢٣٩

نشترى نقدا وفورا

شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيونات جميع المقاسات مستوردة وثلاجات ـ بوتاجازات ـ سخانات ماكينات خياطة وخلافه .

ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

نشترى .. وندفع فورا

اجهزة التليفزيون ـ الراديو ـ الريكوردر ـ البيك آب ـ الخلاطات العصارات ـ اطقم الصينى وكافة الاجهزة المنزلية الكهربائية الحديثة فاحضرها واستلم ثمنها فورا ـ من « سوق القاهرة » ١٧ عماد الدين ت ٩١٦٦٩١

★ مطلوب ماكينة ديزل قوة ١٠٠ حصان بطيئة اللفات بحالة جيدة ت ٨١٥٢٦٠

★ مطلوب شراء غسالات وثلاجات وسخانات وخلاطات صنع الخارج بالصندوق ت ٩٤١٦٧٤

★ مطلوب ثلاجة ـ فريزر ـ فرن ـ غسالة ـ ريكوردر ـ تريكو ـ خلاط ـ سينما ١٦ مم ت ٤٠٠٠٨

شركة القنال العامة للمقاولات

تعلن عن حاجتها الى قطعة ارض فضاء مسورة او بدون سور تصلح للمخازن والجراجات مساحتها حوالى ١٠٠٠٠ عشرة الاف متر مربع سواء بالايجار او بالشراء حسب المعروض بالقاهرة وضواحيها ـ اكتب الى السيد/ المدير المالى ٢٢ ـ شارع قصر النيل ـ القاهرة فى ميعاد اقصاه يوم السبت الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٧٠

للايجار

★ شقة خالية لوكس بالديكور خمس حجرات وصالة وحمامين محطة ناتن حمامة مصر الجديدة ت ٦١١٥٩

شقق وفيلات مفروشة فاخرة بالبلد الزمالك ـ ج.سيتى ـ الدقى ـ الجيزة ـ هليوبوليس ت ٤٠١١٥

لمهاجر شقة فاخرة بالدقى ٦ غرف ايجار مخفض ديكور ٦٠٠ جنيه ت ٥٠٧١٠

★ شقة غرفتان وصالة بالكماليات تصلح لعروسين بهليوبوليس ت ٨٧٧٢٣٣

★ شقة مفروشة ٣ غرف بعمارة الميريلاند شقة ٤ الدور ٤ يوميا بعد الافطار

★ محل بسوق الحمراء بشارع عدلى بجوار سينما مترو بالقاهرة ت ٧١٧١٩

★ شقة مفروشة لوكس بجوار نادى الصيد بالدقى تصلح لدبلوماسى ت ٨١٩٢٢٤

★ شقة مفروشة بالظاهر غرفتان وصالة لعائلة محافظة بـ ١٥ج ت ٩٨٥٩٦٤ يوميا

★ شقة مفروشة لوكس ٤ غرف وصالة بالكماليات بمصر الجديدة الاتصال ت ٩٣٢٩٦٥

★ غرفتان فرش جديد ومطبخ بالكماليات مشترك ومنفرد بالحجرة ٤ ـ ٧ ج ت ٩٣٥٩٣٢

★ شقة وحجرة كاملة منفصلة بهليوبوليس خالية ومفروشة ت ٨٠٢٨٨٦ ـ ٨٠٢٥٩٥

★ للتنازل شقة مكتب بالديكور بوسط البلد بشارع رئيسى والمخابرة ت ٧٦٧١٧ صباحا

★ فيلا دورين لوكس وشقة ٤ غرف لوكس مفروشتين بجوار محافظة الجيزة بالهرم ت ٨٥٣٨٦٥ و ٨٥٢٧٤٢

★ شقة مفروشة باجمل منطقة بالقاهرة الدور الثامن عشر بعمارة الميريلاند ثلاث غرف بالكماليات تليفون ٦١٥٢٣

★ غرف مفروشة كاملة المرافق والادوات ٢٠ شارع مستشفى الدمرداش بقرب جامعة عين شمس المخابرة من الساعة ١ الى ٣ بالعنوان ت ٨٣٠١٠٩

مطلوب استئجار

★ شقة خمس غرف وصالة بمصر الجديدة ايجار قديم ـ تدفع الديكور ت ٨٦٢٧٠٥

★ شقة خالية وبالديكور وبالمفتش وتحت التشطيب وسط القاهرة ت ٨٠٢٨٨٦ و ٨٠٢٥٩٥

★ مطلوب استئجار فيلا حوالى ٢٠ غرفة او اول دور بعمارة جاردن سيتى الزمالك الدقى المنيرة تليفون ٩٢٤٢٥٢

★ شقق خالية وبالديكور وبالمفتش ٣ و ٤ و ٥ و ٦ غرف بوسط البلد والزمالك والدقى وجاردن سيتى ت ٥١٢١٦

★ مطلوب شقة خمس غرف بالزمالك ـ جاردن سيتى ـ الدقى ـ عالنيل وندفع الديكور للاتصال ٨٤٥١٢٧ من ٤ ـ ٨ م

★ مطلوب استئجار ارض فضاء مسورة ومسقوف جزء منها لا تقل عن ١٠٠٠ متر بمنطقة صناعية بالقاهرة والاسكندرية خابروا تليفون ٩٤٨٧٦٨ القاهرة و ٧١٨٧٦ الاسكندرية من ٧/٩ مساء

للتمليك

★ شقة تمليك بمحتوياتها ٣ حجرات وصالة بمدينة نصر نهائى ٦٠٠ج ت ٨٧٧١٢٤

للبدل

★ شقة ثلاث غرف بالجيزة ٥ر٦ جنيه بأخرى منيرة عباسية اسكندرية مصر الجديدة ت ٨٥١٤٢٥

★ للبدل أو التنازل شقة ٣ غرف وصالة بالعجوزة بأخرى ٤ غرف بحى مناسب الاتصال تليفون ٨١٦٣٧٨

★ بالزمالك شقة ٥ غرف باركيه وصالة وحمامين بالجراج ايجار مخفض ١٥ جنيها والمطلوب ٧ غرف بالزمالك القبلية وندفع فرق الايجار والديكور ت ٨١٤٠٩٥ ـ ٩١١٩٠٤

للبيع

★ طقم مكتب ايطالى فاخر وصالون اوبيسون مذهب ٢٤ وانتريه بنيبوان ت ٢٣٠٣٦

للبيع ٢٧٠ متر باركيه رومانى مستورد بالمسمار ٤ × ٣٠ سم بسعر المتر ٤ جنيهات المخابرة ٢٥٠٥ شبين الكوم

ثلاجة ايديال ٨ اقدام لم تستعمل نهائى ١٠٠ج ت ٩٤٠٢٧٥

فرصة

مفروشات شقة للبيع ١٨ شارع المنصور محمد بالزمالك الدور ٣ الجمعة من ٩ ـ ١٢ ظهرا

فرصة لا تعوض ماكينة لتطبيع اللانشن والبسطرمة وارد المانيا الغربية جديدة تليفون ٨٦٦١٤٣

لدواعى الهجرة

مكنسة بصندوقها تليفزيون ملابس وارد لندن شاش قطيفة للتنجيد ت ٩٨٢٨١٢

عمارة حديثة للبيع

بأرقى حى بالرمل حديثة البناء ستة ادوار ١٢ شقة تشطيب لوكس ناصية قرب البحر سان استفانو خلف عمارة القوات المسلحة ايراد شهرى ١٧٥ جنيها تباع بـ ٦٪ للمخابرة اتصل بتليفون ٨٠١٧٥٤ اسكندرية من ١٠ ـ ٣

★ فيلا دوران بشارع العروبة ت ٦٢١٠٤

★ ثلاجة بالصندوق مستوردة سيرا بيابين ١١ قدما نهائى ٢٥٠ ج ت ٨٧٢٦٩٧

★ بوتاجاز وارد الخارج بالصندوق ٤ شعلات وفرن وشواية والساعة ١٨٥ج ٨٢٠٦٧٦

★ تريكو اوديون بالترابيزة وبالصندوق كوت وجاكار سعر مناسب ت ٩١٤٣٢٨

★ محل تجارى بالجدك منطقة سليمان باشا الاتصال صباحا ٩ ـ ١ ت ٦١٣٧٤

★ صندوق خشب لنقل الاثاث Container حجمه ٦م٣ وارد الخارج ت ٨١٨٠٦٦

★ تليفزيون توشيبا ١٧ ب مستورد ١١٢ ج وجاوا موديل ٦٥ بحالة الجديدة ت ٩٤٥٧٩٢

★ لمهاجر للبيع شقة ثلاث غرف بمصر الجديدة بالتليفون والكماليات المخابرة تليفون ٨٢٢٦١٨ ـ ٨٧٦٦٠٢

★ تسجيل ستريو آكاى M.8 سماعات خارجية نهائيا ٢٠٠ ج ـ ٢٠ شارع دمشق شقة ١٠ مصر الجديدة

★ سجادتان شينواه تحفة رائعة ٥٤ قدما مربعا نهائيا ٢٢٥ جنيها وارمعون قدما ٢٥٠ جنيها تليفون ٨٧٦٢٠٠

★ محلات بالجدك باعظم منطقة بشارع قصر النيل وسليمان المقابلة ٤ ميدان مصطفى كامل ٥ فؤاد شريف

★ بمناسبة السفر شقة مفروشة جديدة للبيع بشارع الهرم ٢١٦ بدون تليفون الدور الخامس للاستعلام ت ٢٦٥٤٥

★ شقة اربع حجرات بالاثاث والعقد بالزيتون ايجار خمسة جنيهات بمبلغ ٤٥٠ جنيها تليفون ٨٣٩٦١٤ يفضل المهجرون

★ غسالة جينرال اليكتريك فول اوتوماتيك ١٤ رطلا بالصندوق وسخان كهربائى انجليزى ١٢٠ لتر بالسرموستات ممتاز ت ٢٦٤٩٠

★ تليفزيون ترانزستور خمس بوصة براديو موجتين يعمل بالتيار ١١٠ ـ ٢٢٠ فولت وتيار السيارة وحجارة طورش نهائيا ١٢٥ جنيها تليفون ٨٣٢٨١٨

★ بيرفيس فضة المانى وراديو بيكاب سابا موبليا وشوار وماكينة خياطة سنجر وخلاط فيتاميكسبول واوبيسون بالخيط سويسرى وكاميرا يابانى Konika وبروجيكتور وكميرا سينما ٨م Balex سويسرى ت ٨٥١١٥٢

★ ماكينة تريكو سنجر/م ١٦٠٠ بالصندوق ١٦٠ج ٣٠ ش سليمان جوهر بالدقى شقة ٦

نشترى ونبيع ...

كل جديد وارد الخارج

ثلاجات ـ افران ـ غسالات ـ سخانات ـ خلاطات ـ مكانس ـ ريكوردر ـ راديو ـ تكييف تليفزيون

بمعرض شركة الشرق للتجارة

٥٢ ش عبدالخالق ثروت « جهة الاوبرا » ت ٩٠٢٢٤٠ ـ ٩٣١٣٤٧

★ مدفن جديد للبيع ١٠٠ متر بسيدى عمر الترابى ت ٩٠٨٢٨٦

★ ثلاجة نورج ١٠ق بالصندوق وخلافه ٢٣ ش عرابى بالتوفيقية شقة ٦٧

★ محتويات مطعم فول كامل المخابرة « مطعم هانى » ٣٦ شارع شبرا

★ آلة حاسبة ماركة فاسيتلات عمليات آخر موديل بالكهرباء ت ٨٩٦٦٣٠

★ ماكينة تفريخ المانى سعة ٦٥٠ بيضة ومعدات مزرعة دواجن ت ٦١٧٥٤

★ للعرائس طقم كريستوفل وطقم الماكاه مفضض مستورد بسعر ٨١٤٦٦٥

★ ماكينة خياطة سنجر واخرى جديدتان عمل مراوى وتركيب زراير بالموتور ت ٩٤٥٠٠٩

للبيع أو الايجار

★ للبيع او للايجار لعدم التفرغ عيادة شعبية شغالة ت ٨٥٠٧١٠ و ٢٧٩٦٩

★ شقة مفروشة ٣ غرف برشدى بالاسكندرية الاتصال ت ٩١٢٣٦٨ بالقاهرة وت ٤٥٥٢٣ بالاسكندرية

للتنازل

★ للتنازل محل بالجدك مساحة كبيرة بحلمية الزيتون تليفون ٨٢٦٠٧٢

★ شقة خمس حجرات وصالة بقرب روكسى ٣٣٠ ق بالمنقولات وتغيير العقد نهائى الف ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٨٤٦٤

★ للتنازل وتغيير العقد فورا شقة لوكس غرفتان وصالة كبيرة بوسط راق بالجيزة ايجار ٤٧٠ ق بمفروشاتها جديدة لعروسين نوم وسفره وانتريه وستائر فاخرة نهائى ٣٥٠ ج للتفاهم ت ٨٥١٥٧٥

مزادات

مزاد كبير بالدقى

اليوم الجمعة ـ ١١ صباحا

اثاثات فيلا كاملة ستيل ومودرن

٢٩ شارع المساحة بالدقى

الخبير انطون غطاس

قطاع شمال التحرير

يعلن القطاع عن بيع ابقار وعجلات كبيرة تأخر تناسلى وقد تحدد لذلك جلسة مزاد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٧٠/١١/١٧

صالة رمسيس للمزادات

٧٢ شارع الجمهورية بالقاهرة

تليفون ٩١٩٦٠٩ و ٩٣٤١٩٥

المزاد القادم ايام ٢٠ و ٢١ و ٢٢ نوفمبر الجارى

الخبير المثمن : ج « كوليلا »

بيع منزل خال للهدم

منزل رقم ١٠ شارع المدرسة الانجليزية جزيرة بدران شبرا تقدم العروض فى مظاريف مغلقة فى موعد غايته يوم ٧٠/١١/١٤ الساعة ١٢ ظهرا بمكتب السيد/ كرم زيدان ١ شارع ٢٦ يوليو وفتح المظاريف والممارسة فى نفس الموعد . وللمالك الحق فى قبول او رفض اى عرض بدون ابداء الاسباب للاستعلام ت ٩١٨٤٧٠ والمعاينة يوميا صباحا

احكام

● حكم فى الجنحة ٩٧٤ سنة ١٩٧٠ استئناف بنى سويف بحبس عبد الحى هاشم عبد المطلب بائع لبن بالدويد شهر شغل والمصادرة والنشر لغشه لبنا .

مدارس قيادة السيارات

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة

رع RA فى اسبوع تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة ٥٢ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان

اراضى للبناء

★ ارض للبيع بشارع جدة خلف نادى الصيد المساحة ٤٧٨ متر ، المخابرة تليفون ٨٠٦٢٥٠

عقار

★ للبيع منزل ٢ شارع ٢٨ بمساكن حلمية الزيتون تليفون ٨٦٧١٦٦ مساء

★ فيلا دى لوكس حديثة دورين تسلم خالية ٢٤٠م بهليوبوليس ت ٨٦٥٩٧٨

★ عمارات لوكس للبيع واراضى موقع ممتاز الايجار ٧ ج بعد التخفيض ت ٨٢٤٦٣٠

★ فرصة ٦٦٢م ب ٧٥٠ق ١٠٠٠ج متسط بجوار نادى الشمس بهليوبوليس ٨٦٥٩٧٨

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة منيا القمح

يعلن عن تنفيذ مبانى مجمع مصالح حكومية بالمدينة فى حدود مبلغ ٢٣١٥٣٠٠٥٠ تقريبا وقد تحدد لفتح مظاريفها جلسة الاثنين الموافق ١٩٧٠/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المجلس فمن له رغبة الدخول فيها الحصول على الرسم الهندسى والشروط والمواصفات من ادارة التوريدات بالمجلس بموجب طلب يقدم على عرضحال تمغة فئة ١٠٠ مليم مع سداد قيمة النسخة وقدرها خمسة جنيهات وللمجلس الحق فى رفض او قبول اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

٥٣٧

المؤسسة العامة الاقتصادية للقوات المسلحة

● تعلن عن عمل ممارسة ارقام ١٠ و ١١ و ١٢ لشراء بعض بعض اصناف المنزل الحديث [أثاثات معدنية ، منتجات خشبية ، عجل اطفال]

● وذلك يومى ٥ و ١٩٧٠/١٢/٦

● تطلب الشروط والمواصفات من ادارة العطاءات والتوريدات ٩٠ شارع الازهر بالدور الرابع مقابل سداد ١٥٠ مليما للنسخة

● وللمؤسسة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

الهيئة العامة للمجارى والصرف الصحى

مناقصة عامة

بين القطاعين العام والخاص تقبل الهيئة العامة للمجارى والصرف الصحى عطاءات حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٠/١١/٢١ لعملية اعمال الصيانة بمحطتى مجارى مدينة المهندسين ونادى الصيد ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات والرسومات على طلب مدموغ من ادارة العقود والمشتريات بالدور السادس بمجمع التحرير بالحجرة رقم / ٥ نظير سداد مبلغ ٢ جنيه بخلاف ٢٥٠ مليما اجرة البريد وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا مع عطاءاتهم تامينا مؤقتا قدره ١٪ [واحد فى المائة] من قيمة عطاءاتهم ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين المؤقت كاملا .

٥٤٥

شركة الاسكندرية للتجفيف

٢ شارع البورصة ـ اسكندرية

تعلن الشركة عن المناقصات الاتى بيانها

١ ـ مناقصة عملية نقل البصل الطازج والمجفف ومهمات اخرى من والى مصانع الشركة بالقبارى وحجر النواتية وكفر سليم لعام ١٩٧١ . وآخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٧٠

٢ ـ مناقصة عملية احتياج الشركة من العمال الموسميين اللازمين للقيام بعمليات تقشير البصل وباقى العمليات التى تتطلبها مصانع الشركة بالقبارى وحجر النواتية وكفر سليم لعام ١٩٧١ وآخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٧٠

وعلى الراغبين فى التقدم فى احد المناقصتين المنوه عنهما بعاليه الحصول على الاشتراطات الخاصة بكل مناقصة من ادارة الشركة بالعنوان بعاليه وللشركة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب .

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

معاهد تجميل

معهد لارك

لفن التجميل والتفصيل

كوافير * بيت أزياء

يشركم بالافتتاح الكبير يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر بمصر الجديدة

نهاية محطة مترو النزهة

والمعهد يمنح خصما يصل الى ٥٠٪

معاهد رقص

★ ١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات بمعهد روبير

ROBERT

بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

تليفزيون

فرصة لا تعوض

خصم ٢٠ جنيها

على التليفزيون المستورد

بفرع الشركة الدولية للهندسة والتجارة الخارجية

اسعار استثنائية فى الثلاجة ، الغسالة ـ السخان ـ البوتاجاز ـ النجف ـ الصينى ـ الالومنيوم وجميع

ما يتطلبه المنزل الحديث

٥٥ نجيب الريحانى

ت ٩٣٧٥٦٢

امام صيدناوى ميدان الخازندار بالعتبة

ادوات منزلية

العربية للتأمين والتجارة

معرض نفتيس للادوات المنزلية

* تليفزيونات * راديوهات * ثلاجات

* غسالات * سخانات * افران

Neftis

سيارات جديدة ومستعملة



بالنقد والتقسيط

٣١ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة ت ٥٥٦٨٨ ـ ٩١٦٧٢٠

ملابس جاهزة

شركة هنرى فيلبس جرجس

بجوار بنزين شركة مصر ٥ شل ٤ شارع ٢٦ يوليو بالزمالك ت ٨١٢٢٥٥

الملابس المستوردة جديدة وكالجديدة

■ بلاطى فخمة « حريمى ورجالى » صوف ١٠٠ ٪ وموهير من ٢٠ جنيهات

■ كوفيه انجليزى من ٢٠ قرشا وبيرلون وبنطلونات وجاكتات وجيبات فاخرة

من ١٠ ـ ٢ صباحا ٣٠ر٦ ـ ٨ م

ادوات مدرسية



بلوبلاك رويال بلو ـ احمر اخضر اسود [يتظف القلم كلما استعملته] توزيع شركة العربى بالموسكى ت ٩٠٨٥٤٧

نظارات طبية

المتعة والجمال والرؤية الواضحة والقراءة المريحة

كل هذا لن يكلفك الكثير

سعر العدسة بالتركيب يبدأ من

٤٠ قرشا

وارد انجلترا وفرنسا

شركة مشاهد نظارات

٥ ش عماد الدين ٩١٢٣٥١

المدير المسئول

محمد صالح متارد

دبلوم البصريات ـ بكالوريوس تجارة دبلوم دراسات عليا اقتصاد

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب مندوبون للتوزيع لهم خبرة سابقة الاتصال ت ٢٩٧٤٣ اسكندرية

★ مطلوب لصيدلية جوانيس الكبرى بالاسكندرية بائعات متمرنات وبائعة للادوية المقابلة بالصيدلية تليفون ٢٠٤٠٥ يشترط الخبرة

مطلوب شركاء

★ مطلوب شريك او ممول لتوسيع مصنع شغال مضمون الربح الاتصال تليفون ٢٩٧٤٣ اسكندرية

سيارات

★ لاعلى سعر سيارة فيات ١٢٤ مو ١٩٦٦ بحالة جيدة وارد الخارج ت ٢٢٠٦٨

★ اوبل كابيتان موديل ١٩٦١ ممتازة بالراديو ت ٢٨٨١٩ الاسكندرية الوسطاء يمتنعون

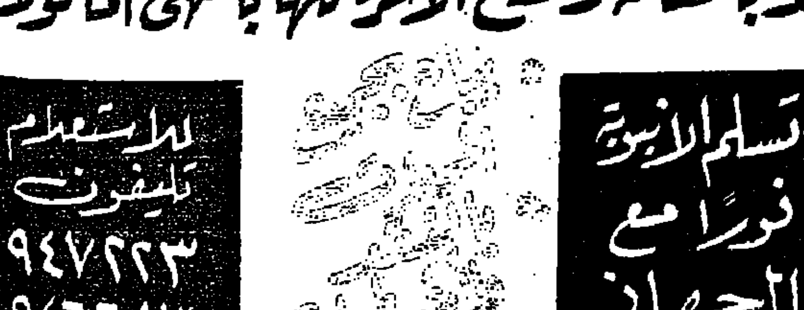
اطيان زراعية

للبيع لعدم التفرغ ٢٥ فدان مؤجرة بالغربية بسعر عشرة امثال القيمة الايجارية الاتصال ٧٨٤ اهرام اسكندرية

اختصارات عامة

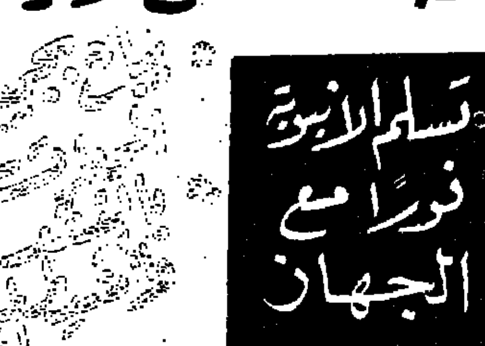
شركة مطاحن جنوب اسكندرية

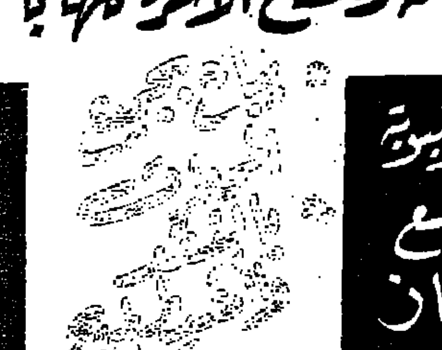
تطلب من السادة الملاك السابقين للمطاحن التى ادمجت فى الشركة والتى شاركت الدولة فى رأسمالها طبقا للقرار بقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٦٢ ان يتقدم كل منهم الى مراقبة الشئون القانونية بالشركة ٨٠ طريق الحرية بالمستندات والاوراق التى تثبت ملكيتهم وذلك فى ميعاد غايته ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٧٠ حتى تتسنى اصدار الشهادات الاسمية فى رأس المال طبقا للتأميم النصفى ولن يلتفت للطلبات التى تقدم بعد هذا الميعاد













مصاب آل الضبع بجهينة

توفى لرحمة الله عميد الاسرة

محمد تونى الضبع بك

حكمدار الجيزة سابقا — والد محمد بالورش الاميرية والعقيد حسين مفتش الاموال المدنية بسوهاج والمهندس محمود بالمنطقة الطبية بالجيزة وحرم الاستاذ محمد ابو طالب مدير الرأى بالاصلاح الزراعى والحاج عبد الفتاح يس التاجر وشقيق الدكتور سعد الدين الضبع والمرحوم عبد الرءوف بك الضبع عمدة جهينة سابقا وابن عم الحاج عبد الجواد الضبع عضو مجلس المديرية سابقا والشيخ محمد خليل الضبع عضو مجلس النواب سابقا وابو المجد عبد الرحمن وعم احمد عبدالرءوف الضبع وعبد العزيز الضبع مدير عام شركة المحمودية للمقاولات والسيد عبد الرءوف الضبع بالليبية والتعليم وحرم اللواء عرفة مهدى رئيس مجلس ادارة شركة مدينة نصر والدكتور محمد كامل ابو المجد والحاج ابو الفضل الضبع وعبد الرءوف عبد الجواد الضبع واحمد وعبد العظيم الضبع واحمد ويوسف محمد خليل ومحمد احمد خليل ببنك التسليف واخوته والنقيب حسنى تونى واخوته وسيد تونى المدرس وعبد الرءوف محمد على واحمد السيد عثمان والمهندس محمد قاسم بالسكة الحديد والاستاذ يوسف الضبع بالجامعة الاسلامية بالسعودية والاستاذ توفيق الضبع وخال العميد محمد غولى والمقدم احمد غولى والشيخ عبد العزيز ابو عقيل والشيخ عبد العزيز ابو خبر وجد ابراهيم ابو الفضل الضبع بالتموين واخوته والمقدم محمد سعد الدين الضبع واخوته وعدلى همام المحامى واخوته واسامة الضبع واخوته واحمد سعد الدين بالاموال المدنية ومحمود عبد العزيز ابو عقيل عضو مجلس الامة وحرم المقدم احمد حمودة وقريب الحاج احمد ومحمد عيسى الضبع والحاج احمد على عيسى الضبع وابراهيم حماد ومحمد البكرى خليفة المقاولون بالاسكندرية والحاج محمد على حسين وقريب ونسيب عائلات ابو خبر وقنير وزهاد وقرقاص وبكر وبنى رماد وابو عقيل والحويج وحسام الدين والضبع بالشهداء منوفية وابو طالب بالطليحات وابو همام باولاد اسماعيل والعزاء تلغرافيا جهينة جرجاوية

شيعت اول امس جنازة المرحومة

فريدة عطا الله

والدة السيدة لوريس عبد النور حرم عزيز نجيب بسطوروس ببنك الاسكندرية بالقاهرة والعائلة تتقدم بالشكر لمن تفضلوا بالتعزية

فقيد الشباب ببلتان

لبى نداء ربه اثر حادث اليم

المهندس عبد المؤمن عبد الموجود

نجل الحاج عبد الموجود حسانين وشقيق السادة محمد عبد الله مفتش الضرائب بالبحيرة وعضو المؤتمرالقومى وعبد المنعم مأمور ضرائب روض الفرج وعبد الجليل رئيس الامن بمضارب البحيرة ومحمد وعبد الخالق المزارعين وحرم مهندس الزراعة محمد عويس وفيروز غازى وقريب ونسيب عائلات الشرايفة والعبادسية وسراج ببلتان وميساوى وقنديل بالصفا وبدر بكفر العمار والقاضى بالشهداء وهاشم بالقاهرة وغازى ببلقاس واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا بلتان قليوبية

مصاب آل عبد الجواد بمطاى

وآل حسن حافظ بنزلة الدليل

توفيت لرحمة الله السيدة

حرم الاستاذ اسماعيل شوكت

والمأتم بمطاى ولا عزاء للسيدات

قسم تصوير الاوريكون باخبار التليفزيون ينعى بمزيد الاسى الزميل المصور

لطفى خالد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة مدينة نصر

مهندسو الادارة العامة للشئون الفنية بالشركة ينعون فقيدهم الغالى

المرحوم المهندس حسن الشربينى

ويرجون له الرحمة ولله العزاء

المدير العام والمراقب العام وجميع العاملين بادارة البيع والتأجير ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم العزيز

المرحوم المهندس حسن الشربينى

انزله الله الجنة والهمنا واسرته العزاء

الادارة العامة للشئون المالية

مديرها ومراقبو العموم وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن زميلهم

المرحوم المهندس حسن الشربينى

اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته وزملاءه خالص الصبر والعزاء

مدير الادارة العامة للشئون الادارية وجميع العاملين بها ينعون زميلهم

المرحوم المهندس حسن الشربينى

له الجنة ولذويه ولاخوانه الصبر

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونائب رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والالم ابنا بارا من ابناء الشركة المخلصين الزميل

المرحوم مصطفى محمد صديق

مدير العلاقات العامة المساعد

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته فى اكرم جوار والهم الشركة وآله بفقده الصبر والسلوان

اسرة العلاقات العامة تنعى رائدها الغالى وابنها البار المرحوم مصطفى محمد صديق مدير العلاقات العامة المساعد الذى اختطفه الموت من بين احبائه ورفاقه وتسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم رفاقه وآله الصبر الجميل

فرع الرواس وموظفو وعمال

سيارات البستان

ينعون ببالغ الاسى السيدة الفاضلة

حرم المهندس فوزى السنباطى

ويتقدمون بخالص العزاء للاستاذ محمد التهامى رئيس مدينة شبرا الخيمة ولاسرة السنباطى .

جمعية خدمة المجتمع الجديد

ينعى مجلس ادارة الجمعية ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ / ابراهيم مصطفى

ويذكرون جهوده الموفقة فى خدمة المجتمع للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء

جمعية السيدات القبطية بالمحلة

تودع لاحضان القديسين الابرار المرحومة

كترينة حنا العتمانى

ويطلبون لها الرحمة وللاسرة العزاء .

اسرة المؤسسة الميكانيكية شستاوتولى تشاطر المهندس حسين ربيع الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته تغمدها الله برحمته والهم اسرتها العزاء

ثالثة مدنى بهندسة الازهر

ينعون والد زميلهم السيد حسين البراوى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيدة عائلة النقيرة

شيعت امس جنازة المرحومة

زكية عبد العزيز دبوس

حرم المرحوم الحاج عبد الرسول النقيره شقيقة السادة عمر دبوس عمدة تلا العنب والمرحوم العقيد عثمان دبوس وحرم المرحوم رياض دبوس ووالدة السادة المقدم عبد الله بمعهد تدريب ضباط الشرطة وفاروق ببنك التسليف والمهندس حسنى بالثانوية الزراعية بكوم حمادة وحرم السادة عبد اللطيف مهينة والمرحوم انور النقيره ومحمد عصفور وعمة سليمان ورأفت دبوس واخوته وخالة عبدالعزيز دبوسواخوته وبنت عمة الاستاذ على دبوس المدير العام بوزارة العمل واخوته والمهندس سيد عنتر دبوس بوزارة الشئون وحرم خالة الاستاذ احمد الديب بالاعدادية بالطود واخوته والمهندس رفس النقيرة واسماعيل مهينةواخوته وقريبة ابراهيم نقيره المدرس بالطود وباقى عائلة النقيرة ومهينه وعصفور وبشارة والديب وتقام ليلتا المأتم بمنزل العائلة تلغرافيا الطود بحيرة .

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

أسحق فيلبس الصايغ بالمنيا

والد جرجس بالتعليم وسمير بالجيش والبرت بمؤسسة التجارة وماهروشقيق بشرى وابراهيم بالصاغة والعائلةتشكر المعزين .

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة حرم المرحوم محمد نزيه الصيرفى شقيقة حسن بيومى وحرم على حلمى وزوجة شقيق محمد فايق الصيرفى والعائلة تشكر كل من تفضل بمواساتها

عميد آل جبران والقمص بابنوب

انتقل امس للامجاد السماوية المرحوم

شاكر اسكاروس جبران

والد شكرى وحامد وحرم صموئيل امين وصهيون رياض وشقيق المهندس بطرس اسكاروس والاستاذة وداد وعم عادل يوسف وفايز حنا وخال نصيف بشاى ونسيب جورج مهنى وصليب اسكندر ورشدى جاد الله وجد نبيل نبيه وقريب المهندس فؤاد وهبة والقمص يوحنا فهمى والدكتور كريم حفظ الله والقمص بولس كيرلس ولويس القمص تلغرافيا ابنوب

تنعى أسرة المشارقة بالرحمانية قبلى المرحوم المهندس الزراعى

عزت عدلى ماضى

نجل عدلى ماضى بمعادى البلينا وشيعت الجنازة والاسرة تشكر السادة المعزين ورجال الدين والقوات المسلحة سواء بالحضور وبالبرق تلغرافيا البلينا

انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ شفيق عبد تادرس

والد فتحى ووجدى بالتعليم وعيد ويسرى وشكرى باستراليا وستشيع الجنازة اليوم الى كنيسة الشاطبى الثانية عشرة

عزاء السرية الرابعة عشرة

بكلية الشرطة

طلبة السرية الرابعة عشرة ينعونبمزيد من الحزن والاسى والد زميلهم الطالب الشحات فودة عبد اللطيف ويسألون الله تعالى ان يلهمه وآله الصبر ويسكنه فسيح جناته

نقابة المهن الزراعية بالمنيا

تنعى ببالغ الاسى والد المهندس الزراعى عيسى عبد المتجلى عبد الملاك .

شركة الازياء الحديثة

اعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون المرحوم

محمد عبد المعطى نصير شريف

ابن عم الاستاذ عبد الجليل شريف رئيس مجلس ادارة الشركة ويدعون الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

اللجنة النقابية ووحدات الاتحادالاشتراكى

بشركة الازياء الحديثة

تشاطر الاستاذ عبد الجليل عبد الله شريف رئيس مجلس الادارة الاحزان فى وفاة المرحوم

محمد عبد المعطى نصير شريف

تغمد الله الفقيد برحمته ولاسرته خالص العزاء

جمعية الراعى الصالح بالفجالة

ومدرستها الخاصة تنعى بمزيد الاسف زوجة شقيق الدكتور مسيحة مترى مطر رئيس الجمعية ويشاطرونه والاسرةالاحزان ويطلبون للفقيدة الرحمة والسلوان

طلبة وطالبات بكالوريوس علوم القاهرة كيمياء — وجيولوجى يشاطرون زميلتهم خيرية محمد على احزانها لوفاة والدها

نقابة المهن الزراعية بسوهاج

تشاطر المهندس ابراهيم محمد عبد الرحمن احزانه لوفاة المرحوم عمه

اللجنة النقابية للعاملين بالزراعة بسوهاج تشاطر المهندس ابراهيم عبد الرحمن

قسم الهندسة النووية

اسرة القسم تشاطر الزميل خيرى فخرى مجلع احزانه لوفاة والدته

مركز مشترك اسوان للتدريب المهنى

جمعية الرعاية الاجتماعية

مشرف واسرة وطلبة المركز ينعون ببالغ الاسى فقيد الشباب المرحوم

صلاح محمد احمد

سكرتير المركز — للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة العلوم والمعامل بمدرسة الاورمان الثانوية بنات تشاطر الزميلة نادية حسنى احزانها لوفاة المرحوم عمها للفقيدالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الحاج مصطفى مهران

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

والدة الحاج يوسف عمار

راجيا من الله للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص العزاء

سيد مصطفى مهران

ينعى ببالغ الاسف والحزن

والدة الحاج يوسف عمار

ويقدم خالص العزاء للعائلة

اسرة مار جرجس الجامعية تودع لاحضان القديسين الزميل الراحل المرحوم

عطيه توفيق جرجس

الطالب بحقوق القاهرة وللاسرة العزاء

المؤسسة المصرية العامة للبترول

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل موريس متى بمراقبة الحسابات الاحزان فى وفاة السيدة الجليلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المؤسسة المصرية العامة للبترول

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل حامد بحيرى الاحزان فىوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد آل الشوربجى

بالعريش والقاهرة

توفى الى رحمة مولاه المرحوم

صالح سلامة

نجل المرحوم الشيخ سلامة ابراهيم يوسف — والعزاء اليوم بمساكن الهاكستب تلغرافيا ٨ «أ» ش الشيخ البابلى بحدائق القبة

انتقلت الى رحمة الله الحاجة

نبوية أحمد جمعة

حرم الحاج صالح سيد خليفة ووالدة احمد عثمان مدير المعاشات بوزارة العمل والمهندس محمد صالح بالسماد وخالة اسماعيل الصاوى بالخزانة ومحمد عبد الفتاح بالمقاولات الصحية ومحمود والرائد عبد المنعم زروق وعمة عبد العظيم النادى المحامى واخوته وقريبة عبد الحميد الصاوى التاجر وعرابى خليفة والحاج عبد النبى وعائلة فراج بالشناوية والدكتورة ابراهيم وعباس ادهم وكيلانى عبد الوهاب ونجله ابراهيم بالجيش ونسيبة عائلات حجى بالمنصورة والشامى بحدائق حلوان وشيعت الجنازة بالامس ٣٧ ش بستان الفاضل بالمنيرة بالقصر العينى

توفى الى رحمة الله تعالى

محمد لطفى خالد

المصور بالتليفزيون والد جمال وصافيناز وشقيق احمد ومحمود وخالد وحمدى وابن شقيقة الدكتور عبدالرحمن نديم والفريق محمد نديم وابن شقيق لبيب الطير وزوج شقيقة مجاهد ومحمد وطلبت ومصطفى وعبد العزيز وعادل المدنى وعديل محمد الزميتى والشيخ محمد الوصيفى ومحمود المدنى وقريب عائلات نديم والطير والمدنى ونجيب وماجد وابو العمايل وزرمبة ومحمد صادق وشيعت الجنازة امس والعائلة تشكر كل من تفضلبمواساتها وتخص بالشكر العاملين بهيئةالتليفزيون

انتقلت للامجاد السماوية العزيزة المقدسة

نفيدة مرقص سليمان

ارملة المرحوم شاكر ابراهيم ووالدة البير باستراليا وفاروق بشركة النيل للنقل وابراهيم المحاسب بشركة النشا وحرم فرج حبيب بالصحة بينها والمرحوم وارث بياوى والدكتور موريس كدوانى بشبرا وصادق عطية بالتربية والتعليم وشقيقة المهندس سامى وراغب فرج وقريبة مراد مرقص وبرسوم جرجس واخوته وعزيز بشارة وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة صباحا بمنزلها ١٤ سليمان داوود بشبرا بكنيسة ابوسيفين ودميانه بالترعة البولاقية .

الى جنة الرضوان

خالى عبد الغفار عزام

مصيبتنا فيك تذكرنا بانا لله وانا اليه راجعون — انتم السابقون ونحن اللاحقون — صلاح فارس

كنيسة نهضة القداسة بالمنيا

تودع للكنيسة المنتصرة راعيها المحبوب ورئيس المجمع العام سابقا

القس عياد جرجس

وتطلب عزاء لها وللعائلة وللمجمع

شبيبة وشابات ونشيان وزهرات ومدارس احد كنيسة نهضة القداسة الاولى بالمنيا يودعون للكنيسة المنتصرة راعيها

القس عياد جرجس

ويطلبون تعزيات الروح القدس للعائلة

كنيسة الاصلاح الثانية بالمنيا وراعيها القس هرمينا وشعبها يودعون للامجاد السماوية

القس عياد جرجس

ويرجون عزاء للاسرة والكنيسة

المجمع العام لكنائس نهضة القداسة يودع للمجد على رجاء قيامة الابرار

القس عياد جرجس

ويرجو لاسرته وكنيسته وافر العزاء

جمعية خلاص النفوس بالمنيا

تودع للمجد القس عياد جرجس راجية للكنيسة والاسرة تعزيات السماء

القس عبد المسيح واعضاء كنيسة الاصلاح بعين شمس يودعون للسماء

الورع القس عياد جرجس

راعى واعضاء كنيسة نهضة القداسة بسفلاق يودعون للمجد القس عياد جرجس ويلتمسون عزاء للاسرة والكنيسة

فقدت الكنيسة رجلا مجاهدا وخادما مباركا وعمودا حيا بكنيسة الرب

القس عياد جرجس

خسرته الكنيسة المجاهدة وربحته الكنيسة المنتصرة نسال الرب عزاء سماويا للاخوة وسلى وفيليب والاسرة والكنيسة لجتماع الشباب واجتماع شباب الغد اجتماع الشابات واجتماع شابات الغد اجتماع الصلاة ومدارس الاحدبكنيسة نهضة القداسة براغب باشا اسكندرية

شركة انابيب البترول

رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات العامة والتنظيمات الشعبية وجميع العاملين بالشركةينعون بمزيد الحزنوالاسى

المرحوم محمد حسن خليفة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحاريث والهندسة

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون بمزيد الحزن نجل زميلهم

ابراهيم محمد احمد خليل

العامل بورش فمرة راجين للفقيد الرحمة ولزميلهم العزاء

الشركة القومية لانتاج الاسمنت

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد الزميلسمير ابراهيمصفوت

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والتنظيمات الشعبية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة السيدة ثريا موسى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار ((سورناجا))

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى

حرم المهندس محمد فؤاد الجندى

شقيقة الزميلة فتحية محمد موسى رئيسة القسم المراجعة بالشركة

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

تجارة البنات بالسيدة زينب

اسرة المدرسة تشارك السيدة حنيفه عبد العاطى احزانها لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة المواد التجارية تشارك الزميلة حنيفه لاحزانها فى وفاة شقيقتها

اسرة المواد الاجتماعية بروض الفرج بنات تواسى الاستاذ لطيف شاكر المدرس الاول لوفاة والده للفقيد الرحمة

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمة الله الحاج

المهندس محمد طه عبد الله

زوج السيدة فريدة أحمد ووالد الدكتور احمد عبد الله بهيئة قناة السويس والدكتورة زينب عبد الله بطب عين شمس حرم الدكتور سامى سالم بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى وشقيق الدكتورة محمد عبد الرحيم طه ومحمد طه عبد الله وعم اللواء عبد الله رفعت واخوته والدكتور احمد عبد الرحيم واخيه والمهندس حسن محمد عبد الله واخوته وخال الدكتور محمد عز الدين حلمى واخوته وابن عم الدكتور محمود رياض والشهيد عبد المنعم رياض واخوتهما وابن اخ المرحوم الدكتور أحمد رشيد عبد الله وزوج شقيقة الدكتور محمد احمد يوسف والمهندسان احمد احمد يوسف وعبد الحميد أحمد يوسف وحرم اللواء عبد الفتاح البنداري والمرحوم الدكتور جمال شافعى ونسيب عائلات المرحومين احمد يوسف ومحمد فؤاد جلال وسالم السطوحى وسيقتصر على تشييع الجنازة من جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة الساعة الواحدة بعد الظهر تلغرافيا ١ شارع كمر الدوار مصر الجديدة

فقيد آل سويدان

انتقل لرحمة الله المغفور له

الحاج حسن مصطفى سويدان

والد كل من الحاج مصطفى بغزة والحاج طه وعمر بالقاهرة وياسين وخميس بالسعودية وقد شيعت الجنازة بغزة يوم الاربعاء الموافق ١١ نوفمبر . نسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويدخله فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان . والعزاء ٢٠ ش احمد خلاف مدينة الضباط بالدقى بمنزل الحاج طه سويدان برقيا : القاهرة — التوفيق

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج توفيق عباس عبيد

عميد عائلة عبيد بميت رهينة

عمدة ميت رهينة — والد المهندس احمد بوزارة الصناعة وسعيد المعيد بتجارة عين شمس وعمر بالثانوى وحرم نيازى عيسى بمجلس الدفاع الوطنى وأحمد القايش بالتعبئة والاحصاء ورمضان الحمزاوى وشقيق مراد سكرتير الجمعية الزراعية المركزية بالجيزة وعباس عضو المؤتمر القومى ويوسف المدير بالشركة الشرقية للدخان وحرم بيومى القط وفؤاد اسماعيل المدير بوزارة الخزانة والمهندس عبدالعظيم عبد التجلى المدير بشركة الشمال وابن عم عبد العزيز ونظمى واخوته وابن شقيقة المستشار توفيق عطية ومرجانى عطية واللواء مراد عبد الحى وزوج شقيقة مندى مراد مدير تموين القليوبية وسعيد المفتش بوزارة العمل ونسيب جميع عائلات ميت رهينة ومراد وعطية بالمرازيق والقط والحمزاوى بسقارة وعطا الله ببرنشت ومنسى بدهشور والمناوى بالبدرشين واللمعى بابو صير والديب بابو رجوان والجابرى بنزلة السمان وستقام ليالى المأتم ببلدته تلغرافيا ميت رهينة

مدرسة جمال عبدالناصر القومية

الثانوية للبنين بمصر الجديدة

تنعى ادارة المدرسة ومجلس الاباء والاساتذة والاداريون والعمال شقيق الاستاذ محمد مصطفى حسن جمعه المدرس الاول بالمدرسة وزوج اخت الاستاذ جمال علاق المدرس بالمدرسة وتقدم خالص العزاء لهما وللاسرة وللفقيد الرحمة ويلهم آله الصبر والسلوان

اتحاد الطلاب بالمدرسة يقدم خالص العزاء الى الاستاذ محمد مصطفى المدرس الاول للتربية الرياضية ويدعو للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

الفرق الرياضية بالمدرسة تشارك الاستاذ محمد مصطفى فى وفاة شقيقه ويسألون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مكتب التربية الرياضية يشاطر زميلهم محمد مصطفى لوفاة شقيقه وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة الازهر

تنعى فقيد الاسلام الاستاذ

الدكتور محمد فتح الله بدران

الاستاذ بالجامعة — وتذكر للفقيد الراحل الجهد والنشاط فى سبيل نشر رسالة الاسلام وتدعو الله ان يرحمه رحمة واسعة ويلهم اهله وعارفيه الصبر الجميل

القسم العالىللدراساتالاسلامية والعربية اتحاد طلابه واساتذته والعاملون به ينعون بمزيد الحزن والاسى العالم الجليل المغفور له

الدكتور محمد فتح الله بدران

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر الجميل

محمد ابراهيم نوفل وولده فاروق بتوكيل اسوان ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن الخال الدكتور محمد فتح الله بدران رئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين جامعة الازهر وللفقيد الرحمة وللاسرة السلوان

شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار (سورناجا)

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى

الشيخ محمد محمد بركات

عم السادة الزملاء صلاح وعبد العظيم وعبد الله بركات

ويسألون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة قناة السويس

رئيس هيئة قناة السويس وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد أحمد على محمدين

من الشئون العامة

ويذكرون فيه صدق العمل ويشاطرون اسرته الاحزان ضارعين الى الله ان يتغمده برحمتهويلهم اهلهالصبر والسلوان

مدرسة بنى مر الاعدادية

اسرة المدرسة ومجلس الاباء يشاطرون الاستاذ رياض الاحزان لوفاة عمه

قسم الاراضى جامعة اسيوط

اعضاء هيئة التدريسوالمعيدون والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الدكتور محمد طارق لبيب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد طلاب زراعة اسيوط

عميد الكلية ومجلس الاتحاد يشاطرون الاستاذ الدكتور محمد طارق لبيب الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونائب رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل مصطفى محمد الغمرى بادارة التخطيط الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقته — تغمدها الله برحمته والهم الها الصبر والسلوان

رئيس واعضاء رابطة المهندسين خريجو الهندسة التطبيقية العليا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد مصلحة السجون

المهندس يحيى الحكيم

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

الدكتور ابراهيم محمد يوسف

والد الرائد محمد نبيل وحرم الرائد عاصم السيد احمد وعم الصيادلة محمد ويوسف عبد الله وحرم العقيد فوزى عياد وحرم توفيق عبد الفتاح ومحمد بسعاد ورياض عبد المجيد وسمير وجلال فهيم واخوتهم وحرم احمد المنجى وحرم عبد المنعم قطين ونسيب عائلات السيد احمد وحسنين محمد دويب وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية من سرادق المقارة بالاسكندرية وستقام ليلة المأتم بمنزله بفيلا نبيل شارع ٦٤ سموحة الابراهيمية

توفى الى رحمة الله المرحوم

المهندس حمد الله عبد الرحمن

ناظر الصنايع الثانوية بالقناطر والد المهندسات احسان بالمعارض ونفيسه ونبيله وتهانى بالتعليم العالى وشقيق حرم عباس نديم المحامى وخال محمد العجاتى بالبترول والرائد احسانالعجاتى وحرم مصطفى جوده المدير بشركة الرباط وابن عمة المهندس امين عبد العزيز وانجاله النقباء عبد الرحمن وعبد العزيز بالشرطة ونسيب صبحىمحمود بامنيوس قبلى واخويه المهندس كمال والرائد جلال وقريب مصطفى جاد الله واخوته وعائلات العسقلانى وستشيع الجنازة الواحدة ظهرا ٣٢ ش مدرسة التوفيقية بشبرا .

مصاب آل قاسم بالاسكندرية

انتقل الى رحمة الله المرحوم

الدكتور عبد الحميد قاسم

مدير عام مصلحة الحجر الصحى سابقا — والد الرائد هانى قاسم والنقيب عمرو قاسم وشقيق المرحوم المستشار محمود صادق وحرم المرحوم عبد العزيز السوسى والاستاذ حسن فكرى وعم المستشار محمد صادق واخوته وخال الاستاذ جلال السوسى والدكتور محمد سيد احمد واخوته وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية من المقارة وستقام ليلة المأتم ١٣شارع مختار خلاق بسابا باشا ولاعزاءللسيدات

فقيدة عائلة ستين والنمر

انتقلت لرحمة الله بالمنصورة السيدة

أمينه أحمد ستين

حرم المرحوم يوسف النمر والدة حمدى النمر ببنك مصر المنصورة وحرم صلاح ابو حليمه التاجر وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ صباحا من منزل اسرة بشارع محمد فريد بالمنصورة

البقاء لله

فقيدة عائلة نصر

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة صبيحة أمين نصر حرم احمد جابر التاجر وشقيقة اسماعيل وابراهيم نصر اصحاب فندق ريش الجديد باسكندرية واحمد مدير المكابس بشركة بورسعيد للاقطان ومحمد مدير ميزانية مؤسسة القطن وفتحى بشركة بورسعيد وابنة عم انور ومحمد حافظ نصر وقريبة ونسيبة عائلات محمود ويوسف كامل والصواف والبشبيشى وسالم وخير الله والنقلى والدقى وستشيع الجنازة ٧٨ شارع بورسعيد الساعة الثانية ظهرا .

الجمعية التعاونية للبترول

اسرة الميزانية التقديرية تنعى بمزيد الحزن شقيق الزميل عباس فودة

الجمعية التعاونية للبترول

مديرو واسرة الشئون المالية والمراقبة والحسابات ينعون الزميل محمد محمود الهوارى المراجع بقسم المحطات للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته خالص العزاء

ينعى قسم مراجعة المحطات زميلهم محمد محمود الهوارى بتعاون البترول للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

احمد ابراهيم منصور

صاحب مصنع الحدايد بتقادوس ميت غمر يشاطر الاستاذين يوسف قلينى مدير بنك الاسكندرية بميت غمر والاستاذ ديمترى دلاتى احزانهما لوفاة المرحومة والدة الاول وحماة الثانى للفقيدة الكريمة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

الادارة العامة للتعليم الاعدادى

تنعى المرحوم شقيق الزميلة الاستاذة انعام فهمىللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بنك مصر فرع روض الفرج

مدير الادارة ومراقبو وموظفو الفرع ينعون بمزيد الحزن والدة الزميل احمد ربيع للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة البهية البرهانية تنعى بمزيد الاسف زوج الزميلة نفيسة خليل

طالبات ثالثة ثان بالبهية البرهانية يشاركن مدرستهن نفيسة خليل احزانها

طالبات ثالثة اول بالبهية البرهانية يشاركن مدرستهن نفيسة خليل مصابها

شكر

عائلتى عرفه وعبد السلام

تتقدم الاسرتان بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها العزيزة المهندسة

عزيزة أحمد عبد السلام

حرم فؤاد عرفة مدير قصر الثقافة بالغورى ويخصون بالشكر الاستاذ سعد الدين وهبة وكيل وزارةالثقافة والعاملين بالثقافة الجماهيرية والمهندس مصطفى مازن المراقب بوزارة الزراعة والعاملين بالوزارة والتامينات الاجتماعية بعابدين ومصلحة الطيران المدنى والتربية والتعليم وشركة ايديال ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر

عائلة المرحوم المهندس

يوسف نصر سيداروس

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبيه والسادة رئيس الوزراء والوزراء وامين علم الاتحاد الاشتراكىورؤساء الهيئات والشركات والمحافظين واجهزة الاتحاد الاشتراكى لمواساتهمالكريمة كماتتقدم بالشكر لقداسة البابا كيرلس السادس والسيد مطران الدقهلية والقساوسة سائلين الله لهم خير الجزاء

تتقدم بالشكر اسرة المرحوم

نصيف جاد قديس

للمتفضلين بالعزاء بالحضور والبرق ويخصون السادة رئيس الجمهورية ونائبى الرئيس ورئيس مجلس الامة وامين عام الاتحاد الاشتراكى والوزراء والباباالمعظم جنبهم الله كل مكروه

شكر وتقدير

تتقدم عائلات تركى بميت غزالوسليمان بطنطا وابو بالنبا بكفر السكرية بالشكر الى كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة

حرم مصطفى محمد تركى

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائبى الرئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ورئيس مجلس الامة والامين العام للاتحاد الاشتراكى ومحافظ القاهرة والسادة رؤساء المؤسسات والشركات والمصانع والعاملين بها والسادة رجال القوات المسلحة والشرطة والاطباء والتجار لااراهم اللهمكروها فىعزيزلديهم

الدكتور ماهر وهبه وشقيقته وعائلة المرحومة

السيدة فوتنية غالي

يتقدمون بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم حضورا وبرقا ويخصون السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والاتحاد الاشتراكى ورئيس مجلس الامة والوزراء وغبطةالبابا المعظم واصحاب النيافةالمطارنة والكهنة والاطباء والمهندسين والمحامين جزاهم الله خيرا

شكر اسرة المرحومة

حرم المهندس زكى سعيد

تتقدم بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائبى رئيسالجمهورية وامين عام الاتحاد الاشتراكى ورئيس مجلس الامة والوزراء ومحسافظى كفر الشيخ والغربية واسيوط ومديرى جامعتى الازهر واسيوط واساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين وضباط رئاسة الجمهورية والجيش والشرطة وكل من تفضل بالعزاء بالحضور والنشر والبرق جنبهم الله كل مكروه

عائلتا راشد وابو الفضل

يتقدمون بالشكر للمتفضلين بالعزاء فى

المرحومة سكينة راشد

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبيه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيدين زكريا محيى الدين وعبد اللطيف البغدادى والوزراء والمحافظين جنبهم الله المكاره

شكر آل جلال بقنا

تتقدم اسرة المرحوم حسين مصطفى جلال بالشكر لكل من تفضل بالتعزية فى فقيدهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ومحافظ قنا وضباط القوات المسلحة والشرطة واسرة جامعة اسيوط والاطباء والمحامين والمهندسين ومديرى البنوك ومدير وموظفى صندوق دعم الغزل بالاسكندرية ومدير وموظفى شركة معدات الغزل بحلوان — داعين للجميع بطول البقاء .

شكر

عائلة عساق المط

وعبد النبى بالشرقية

وقد ادمى قلبها فجيعتها فى خير ابنائها

المرحوم المهندس ابراهيم عساق

تتقدم بوافر الشكر الى السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء بالسودان والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة وامين عام الاتحاد الاشتراكى وامين العاصمة والوزراء الحاليين والسابقين ورئيس اركان القوات المسلحة ومستشار رئيس الجمهورية للشئون الاقتصادية ورئيس هيئة قناة السويس ونائبه والمحافظين ورئيس مجلس ادارة السكك الحديدية ووكيل وزارة النقل لشئون مكتب الوزير ووكلاء الوزارات واعضاء مجلس الامة ورؤساء واعضاء مجلس المؤسسات والهيئات والشركات والعاملين بها ورؤساء واعضاء نقابات المهن الهندسية وعمداء واساتذة الجامعات والمعاهد ورجال القضاء والمحامين والاطباء وضباط القوات المسلحة والشرطة ورؤساء المدن وزملاء الفقيد مهندسين واعضاء منظمات الاتحاد الاشتراكى والجمعيات الخيرية وجميع من تفضل بالمواساة ويسألون الله ان يجنبهم السوء والمكروه

عائلة المرحوم

القمص تادرس مرقس

والقمص يواقيم الانطونى يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم سواء بالحضور وبالبرق ويخصون بشكرهم السيد رئيس الجمهورية والسادة على صبرى وعبد المحسن ابو النور وكمال بادير والبابا كيرلس والاباء المطارنة ورئيس ورهبان دير انطونيوس سائلين المولى الا يريهم مكروها

شكر

عائلتى شعت والمرشدى بالقنى

تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وعبد المحسن ابوالنور ولبيب شقير وضياء الدين داود ومحافظ كفر الشيخ ومدير ومهندسى التفتيش العام بوزارة الزراعة والعاملين بالشركة المصرية لكبس القطن وكل من واساهم فى فقيدهم العزيز

الشيخ محمد أحمد شعت

لا اراهم الله مكروها

تتوجه اسرة فقيدة الشباب المرحومة

ناديه أسكندر رزيق

بعميق الشكر للسيد الرئيس انور السادات ولنائبيه السيدين حسين الشافعى وعلى صبرى والدكتور شقير رئيس مجلس الامة والسادة عبد المحسن ابو النور وضياء الدين داوود وكمال بادير وغبطة البطريرك الكردينال اسطفانوس الاول والمحافظ وجيه اباظة والاساقفة الانبا اسحق فطاس والانبا يوحنا لوير والانبا يوحنا كابس والانبا اندراوس فطاس والانبا صموئيل والقمص انطون فعال ولرجال الاكليروس الكاثوليك والارثوذكس والراهبات واعضاء النشاط الطائفى واسرة واتحاد طلاب ومجالس آباء مدارس سان جورج ولجميع الطوائف والهيئات ولكل من تفضل بمواساة الاسرة لمصابها الاليم سواء بالحضور وبالبرق وبالنشر وبتقديم الزهور وبالتبرع للجمعيات الخيرية ترحما على الفقيدة سائلين المولى ان يجنبهم المكاره

ثابت جاد خليل بمصنع سكر كوم امبو والعائلة ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم حرم المرحوم جاد خليل ويشكرون من واساهم ويسألون اللهالا يريهممكروها

أسرة المرحوم محمد عبد الرحيم

تتقدم بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وعبدالمحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير والدكتور صلاح هدايت والسيد امين الزرقاوى وزملاءه اعضاء الاتحاد الاشتراكى بالظاهر لا اراهم الله مكروها

تشكر عائلة زغلولة بدمنهور واتسباؤهم واصهارهم السادة الذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم العزيز المرحوم

صابر عبد الرحمن زغلوله

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين حسين الشافعى وعلى صبرى نائبى الرئيسوالسادة عبدالمحسن ابوالنور ولبيب شقير والمهندس سيد مرعى والسيد محمود الجيار والسيد حسين عرفه برئاسة الجمهورية وجميع الوزراء والسيد محافظ البحيرة وامين الاتحاد الاشتراكى ورئيس مجلس المدينة واعضاء مجلس الامة واهالى وتجار ومجلس ادارة سوق الجملة للخضر والفاكهة بدمنهور وجميع من واساها سواء بالحضور او بالبرق ويعتبر هذا شكرا لكل منهم وللجميع

تتقدم اسرة المرحوم طيب الذكر

القمص ونيس بخيت

بوافر الشكر للسيد انور السادات رئيس الجمهورية والسادة الوزراء واعضاء مجلس الامة والبابا المعظم كيرلس السادس والهيئات الدينية ورجال التعليم والذين تفضلوا بالعزاء بالحضور وبالنشر وبالبرق كافأ الله الجميع خير الجزاء

تتقدم بخالص الشكر اسرة المرحوم

الاستاذ مرسى عبد الجليل

بمنفلوط — للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السادة حسين الشافعى والدكتور لبيب شقير والدكتور وزيرالتعليم ومحافظ اسيوط ورجالالتعليم والاوقاف لا اراهم الله مكروها

اسرة المرحوم طيب الذكر

الاستاذ موريس سليم بوتارى

تقدم وافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائبيه وامين علم الاتحاد الاشتراكى واعضاء اللجنة التنفيذيةالعليا وقداسة البابا كيرلس السادس ومحافظ الدقهلية وسكرتيرها العام ورجال الدين وكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

((طبعة اولى))

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ

الجوهرى المتولى المليجى

تحييها اسرته بمنزله ١٠٢ شارع العلمين مدينة الاوقاف امبابة بجوار مدينة الطلبة يوم السبت ١٤ نوفمبر

الذكرى السنوية

للآنسة هدى احمد شعتوت

هدى وحيدتى الى حبيبة امها الى من رحلت بعيدا مع الابرار الى من فارقتنى ولا ادرى متى يكون اللقاء اليها التى توت فى عمر الزهور الى زوجى الغالى احمد شعتوت خمسة اعوام مرت منذ اخذكم منى الموت الغادر فجأة رب اودعتك لذة كبدى فمنى الصبر فليس لى غير الرضا بقضائك غدا السبت ١٥ رمضان الذكرى بمنزلك ٨ مصطفى منصور بكوبرى القبة

والدتك الحزينة زينب المرشدى

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الانسانية المرحوم الاستاذ

أحمد رجائى العشماوىالمحامى

تحيى عائلته ذكراه العاطرة باكر السبت ١٤ نوفمبر بمنزله ٦ ذكى ابو السعود بالعجوزة صباحا للسيدات ومساءا للرجال

الذكرى السنوية الاولى

لفقيدة الشباب والعلم العروس

نفيسه محمد حسنين



مدرسة الفلسفة بشبرا الثانوية — يحييها والدها محمد حسنين مدير ادارة التجنيد سابقا وزوجها محمود طه المحامى بوزارة الزراعة مساء الاحد ١٥/١١/٧٠ بالمنزل١٣٤ ش خلوصى بشبرا .

الذكرى السنوية

للحكيمة فاطمة سليمان خطاب

والمرحوم اسماعيل محمد جاروف

يحييها نجلهما محمد خيرى جاروف بمنزله ١٦ شارع عبد الله عفيفى طوسون غدا السبت .

الذكرى السنوية للشهيدين

الرائد جمال خليفة

المقدم نزيه خليفه

تحييها والدتهما ضحى الرشيدى السبت ١١/١٤ ش جسر السويس بالالف مسكن

تحتفل الاسرة بالذكرى السنوية الاولى

للسيدة فهيمة واصف

باقامة قداس الثامنة صباح باكرالسبت بكنيسة العذراء بالصاغة بطنطا

الذكرى السنوية الثانية

للمغفور لها

السيدة كريمة بدر الدين

بقلب حزين ونفس مؤمنة يحيى احمد غربال والاسرة ذكرى فقيدتهم العزيزة المغفور لها السيدة كريمة بدر الدين غدا السبت صباحا ١٤ نوفمبر بمدافن العائلة بالمنارة بالاسكندرية

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

على عبد الرزاق عوض

تحييها الاسرة مساء غد السبت بمنزلها

الذكرى السنوية الثالثة

لفقيد الفن والشباب المرحوم الاستاذ

مختار بكرى حسين



مفتش التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم وعضو الفرقة الماسية الموسيقية تحييها أسرته السبت ١٥ رمضان الموافق ١٤ نوفمبر بتلاوة آىالذكر الحكيم بمنزله صباحا للسيدات ومساء للرجال تلغرافيا فيلا مختار بكرى بطوخ قليوبية

ولدى الحبيب مختار لازالت الحسرة والمرارة تعتصر قلبى لن تجف دموعى حتى القاك — والدتك الحزينة

اخى مختار ستظل لذكراك مخلصين ولعهدك حافظين — اخوك عبد الغفور

اخى مختار ايامنا كلها وفاء لذكراك حتى نلقاك — اخوك صلاح

اخى مختار بالحب والاخاء والوفانحيى ذكراك العطرة — اخوك حسين

اخى مختار ساعيش دائما على ذكراك حتى القاك — اخوك فاروق

اخى الغالى مختار — يا اعز حبيب يا من فراقه هز كيانى وحطم قلبى وزاد آلامى فلا السنون ولا الدهر انساك ولا دموعى تجف حتى القاك — اختك قدرية

اخى الحبيب مختار يا من اسعدتنا بحياتك ومزقت قلوبنا بفراقك بالوفاء نذكرك الى الابد — اختك نجاة

اخى الحبيب ابيه مختار قسا الدهر فحرمنى احبنداء لقلبى لن انساك ما حييت — اختك كوثر

اخى الحبيب ابيه مختار مهما بكيتك لن اوفيكحقلتضحية اسعدتنى وبالحنان ربيتنى — اختك هدى

الذكرى الخامسة بأسيوط



تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

فهيم الجوهرى

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح السبتبكنيسة مار جرجس باسيوط

قتل نجل عمدة المطيعة

فى اكبر ميدان فى اسيوط

اسيوط — من موسى بولس — لقى سعيد احمد سعيد عثمان « ٢٥ سنة » نجل عمدة المطيعة مركز اسيوط مصرعه أمس فى اكبر ميادين عاصمة المحافظة فقد تربص له كل من خيرى عبد الله فراج ومصطفى اسماعيل عقب تقاطع شارع الجمهورية والجلاء ، واطلقوا عليه ٧ رصاصات استقرت فى رأسه وجسمه ومات على الفور .

وانتقل الى مكان الحادث المقدم حمدى عبد العزيز مأمور قسم ثانى اسيوط والنقيبان ابراهيم ناصر ومحمد النجار والقى القبض على المتهمين وخمسة من المطيعة كما ضبط السلاح المستعمل فى الحادث . وتبين للسيد سامى خليل وكيل النيابة أن عائلة المجنى عليه كانت قد قتلت بواسطة سيارة أحدهم ، طفلة من عائلة المتهمين .

وقد طلب اللواء عبد الحميد جابر مدير امن اسيوط تشديد الامن فى قرية المطيعة خوفا من وقوع حوادث اخرى بين العائلتين

المتقدمون لامناء الشرطة

اختبارهم الشخصى يوم الخميس

تقرر ان يجرى يوم الخميس القادم الاختبار الشخصى — ويشمل اسئلة ومعلومات عامة — على كل الطلبة المتقدمين لمعهد امناء الشرطة سواء فى ذلك من نجحوا منهم فى الكشف الطبى او الذين لم يجر عليهم الكشف .

وسيبدأ الاختبار الذى يبدأ فى التاسعة صباحا بمبنى المعهد فى الدراسة .

ضبط ٤٠ كيلو جرام مخدرات

مهربة من بيروت للاسكندرية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — ضبط رجال مباحث الجمارك وامن المواني ٤٠ كيلوجراما من الحشيش والافيون ، مع عصابتين مكونتين من ١٤ شخصا بينهم سيدتان ، عند وصولهم الى ميناء الاسكندرية امس قادمين من بيروت على الباخرة « سوريا » ؛ وقد تم ضبط المخدرات مخبأة داخل قطع غيار للسيارات تضم كمية من البوبينات والكلاكسات والترانزات .

وقد اعترف افراد العصابة الاولىانهم كانوا قد سافروا الى بيروت على نفقة تاجر اسمه مصطفى النحاس يوم اول نوفمبر الحالى لتهريب المخدرات لحسابه؛ بينما اعترف افراد العصابة الثانية بانهم قد هربوا الكميات التى وجدت معهم لحساب تاجر آخر اسمه الحاج عمر قابلهم فى بيروت .

وقد امر الاستاذان سامى البربرى ومحمد على وكيلا النيابة ، بحبس المتهمين على ذمة التحقيق .

جثمان ديجول

بقية المنشور فى صفحة ١

الفرنسيين الذين تدفقوا عليها ، وقد ارتدت السيدات ملابس الحداد . كما تجمع مئات من المسلحين لينقلوا الى العالم كله اللحظات الصامتة للوداع الاخير لزعيم فرنسا الكبير ...

وكان عشرات الالاف من ابناء الشعب الفرنسى قد تدفقوا على القرية العزيزة التى لا يتجاوز عدد سكانها ٤٠٠ نسمة ؛ وقد توقفت حركة المرور على بعد عشرة كيلو مترات منها ، بسبب ازدحام الطرق بالسيارات التى قضى اصحابها ليلتهم بداخلها ، انتظارا لالقاء النظرة الاخيرة على زعيمهم الراحل .

وقد تدفقت على القرية أعداد ضخمة من أكاليل الزهور ، وكان أضخمها اكليل بعث به الزعيم الصينى ماو تسى تونج .

وبعيدا عن قرية ديجول ، تجمع ظهر أمس زعماء وممثلو مائة دولة تحت سقف كاتدرائية نوتردام فى باريس ، ووقفوا فى خشوع ومعهم نحو ثلاثة آلاف من أبناء الشعب الفرنسى ، يستمعون الى الصلاة التى اقيمت على روح الجنرال الراحل .

وقد ران الصمت فى الكاتدرائية ، ووقف الزعماء المسيليون فى خشوع ينصتون الى الصلاة ، بينما انهمرت دموع الكثيرين ، ومنهم جسان شابان ديلماس رئيس الوزراء الفرنسى ، حزنا على الجنرال الراحل .

وقد اكتظ الميدان الذى تقع فيه الكاتدرائية بأمواج من البشر ، قدر عددهم بنحو ٧٠ الفا وقفوا فى خشوع ، وساد الصمت الذى أراده زعيمهم الراحل ، ليستمعوا الى القداس الذى تنقله مكبرات الصوت الى خارج الكاتدرائية . وفى الوقت نفسه كانت شوارع باريس قد ازدحمت بالآف المواطنين الذين تجمعوا أمام متاجر التليفزيون لكى يتابعوا ما يجرى فى الكاتدرائية . وقد سقطت عدة سيدات لشدة الاعياء ، نتيجة وقوفهن لساعات طويلة فى الشوارع ، وتأثرهن لموت الجنرال ديجول الذى أحبه ملايين الفرنسيين .

وكانت السلطات الفرنسية قد عبأت نحو ١٥ الفا من رجال البوليس المسلحين للمحافظة على الامن وحماية الملوك والرؤساء الذين وصلوا الى العاصمة الفرنسية . كما فرضت احتياطات أمن مشددة حول الكاتدرائية ، وأغلقت جميع الكبارى المؤدية اليها .

وقد ظلت باريس تستقبل الملوك ورؤساء الدول والحكوماتطوال يومين ، وقد واجه برج المراقبة فى مطار اورلى عدة مشاكل بسبب تتابع وصول طائراتهم فضلا عن طائرات الخطوط الجوية المنتظمة .

وقد ظلت طائرة الرئيس الامريكى نيكسون تحلق فوق مطار اورلى لمدة ٤٥ دقيقة ، انتظارا لهبوط طائرة الرئيس السوفيتى بودجورنى قبلها فى المطار .

وعلى اثر وصول الرئيس بودجورنى ، أدلى بتصريح قال فيه « ان الجنرال ديجول قد دخل التاريخ بالدور الهام الذى قام به فى دعم السلام فى فرنسا .. وسيظل هذا الرجل فى ذاكرتنا مواطنا فرنسيا عظيما » .

وقال الرئيس نيكسون ان ديجول كان واحدا من العمالقة على المسرح العالمى؛ وقال انه لم يكن ليستطيع انقاذ فرنسا رجل غير الجنرال ديجول .

وفى جميع عواصم العالم ، اتجه كثيرون من كبار الشخصيات الى مبانى سفارات فرنسا فيها للعزاء .

وفى موسكو ، توجه ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى ، واليكسى كوسيجين ، رئيس الوزراء ، صباح امس الى السفارة الفرنسية فى موسكو ، ووقعوا دفتر العزاء فى موسكو ، للعزاء فى وفاة ديجول . وذهب معهما ديمترى بوليانسكى واسيريل مازاروف ، عضوا المكتب السياسى للحزب ، ونائبا رئيس الوزراء وعدد كبير من الوزراء ، من بينهم المارشال اندريه جريتشكو وزير الدفاع .

وفى بكين ، أعلنت الصين الشعبية الحداد العام على الزعيم الفرنسى الراحل ، ونكست الاعلام على جميع المبانى الحكومية لمدة يومين .. وهو تكريم لم يحدث من قبل لاى رجل دولة غربية رأسمالية .

وبعث الرئيس ماو تسى تونج رسالة تعزية شخصية الى أرملة ديجول ، وصف فيها الرئيس الفرنسى السابق بأنه « مناضل لا يلين ضد العدوان النازى ، ومن أجل الدفاع عن استقلال فرنسا » . □

طبع بمطابع ((الاهرام)) بالجلاء

عندما يضرب الجزار

□ لمدة ٤٨ ساعة وهذا القطيع من الاغنام يعيش بلا غذاء .. وكل ما يتبلغ به قطرات من الماء تتدافع من نافورة صغيرة . اللقطة من احدى مجازر شرق استراليا .. اثناء اضراب عمال المجازر الذى استمر يومين .

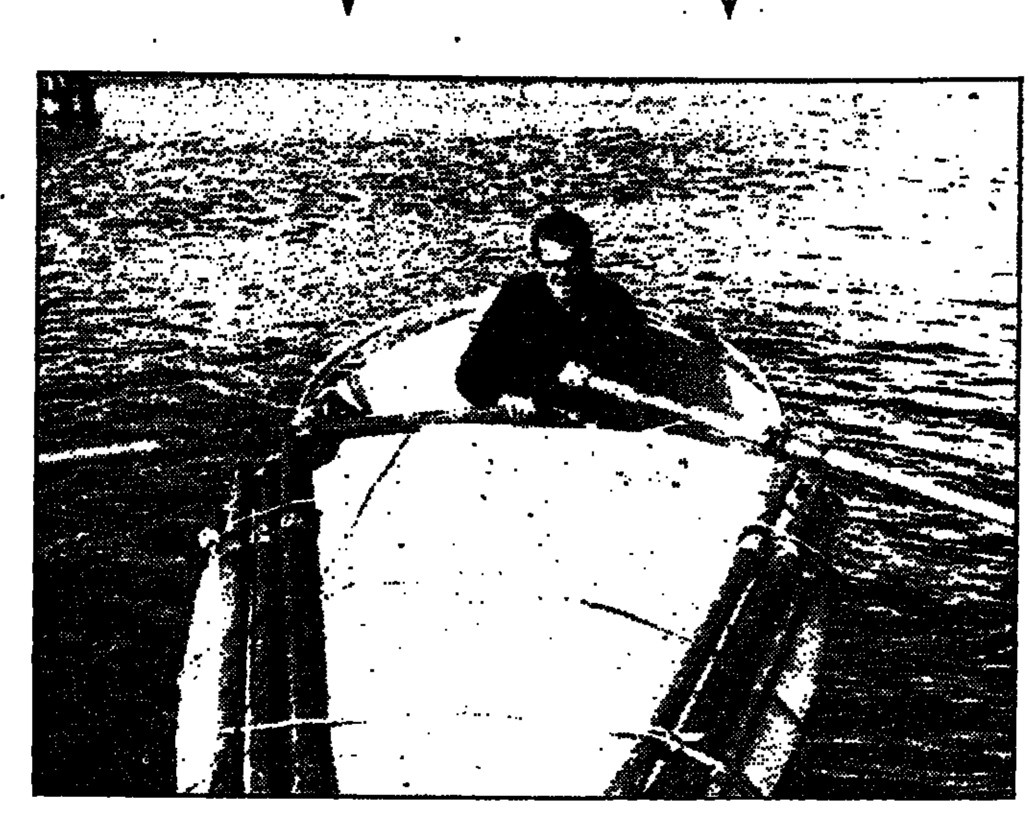
يدخل البطولة بقارب زجاج !

□ انه عامل طلاء المبانى السويدى: اندرس سفيدلوند. يتدرب فى شمال استراليا على التجديف فى قاربه الخاص الموضوع من المطاط الزجاجى الخفيف (٢٠٠ رطل فقط) للاشتراك فى بطولة لسباق الزوارق ستقام الاسبوع القادم

الام على حق !

□ النمر الصغير فى حديقة بنراسكا . لم ترضى احدى تصرفاته الصغير فى حديقة بنراسكا . اذ لم ترضى احدى تصرفات امه النمره فعضت ساقيه الخلفيتين . وكان العلاج جبيرتان وما يشبه العكاز لمساعدته على الشفاء وعدم استخدام ساقيه المصابتين . مع عزله عن الام النمرة !







مع المرأة

اخبـــارها :

* تجتمع عضوات الجمعيات النسائية بنادى سيدات القاهرة مساء غد لمناقشة التقرير المقدم من عزيزة حسين بعد حضورها مؤتمر لجنة مركز المرأة التابع للامم المتحدة الذى عقد فى جنيف هذا العام .

* افتتح د. فايز مرعى رئيس مجلس مدينة الحسينية شرقية مركزا للتدريب على اعمال الخياطة والتريكو للفتيات بالجمعية النسائية بالمدينة يضم ٤٥ فتاة وقد الحق به فصل لمحو الامية بين الفتيات .

* مسابقة لاختيار احسن طبق يقوم بطهوه اعضاء نادى التوفيقية من رجال وسيدات سوف تجرى يوم الخميس القادم .



خصلات شعر فوضوية

تصريحة شعر تجمع بين الهدوء والفوضى .. الشعر فيها يشد بهدوء الى الخلف على شكل شينيون اعلى الرقبة .. ويزخرف الشينيون ببوستيش على شكل ضفيرة تنتهى فى الجزء الاعلى منها على هيئة حلقة .. اما فى الامام فخصلات طويلة من الشعر تنسدل بفوضى على الجبين والخدود .

من غير عنوان

حواء تقود سيارة اجرة فى القاهرة لاول مرة !

★ لاول مرة : حصلت حواء على رخصة لقيادة سيارة تاكسى فى القاهرة الكبرى امس .

اول سائقة تاكسى . مدرسة سابقة فى وزارة التربية والتعليم وهى : حكمت احمد كامل . الرخصة التى استخرجتها لها ادارة مرور الجيزة لقيادة سيارة التاكسى رقم ٢٢٣٨ .



تقول انها تهوى قيادة السيارات . وانها كانت تمتلك سيارة . ثم قررت ان تستفيد من هوايتها وتزيد دخلها الذى تتوقع له ان يكون ٤ جنيهات يوميا . وترى ان مهمة قيادة السيارات مناسبة جدا لحواء اذ انها تلتقى مع امكانياتها الشخصية فى المثابرة والهدوء الى جانب الرقة فى معاملة السيارة .

حكمت احمد كامل : اجتازت امتحانا فى ميكانيكا السيارات وكهربتها . وهى زوجة وام .

ومن المعروف ان الاسكندرية سبقت القاهرة فى السماح للمرأة بقيادة السيارة التاكسى . وبها الان سائقتان .

صوفيا لورين زوجة قسيس ! ترتدى الميكروجيب !



□ بدات صوفيا لورين . تمثل فى روما دور زوجة القسيس امام الايطالى ابن بلدها مارسيللو ماستروياني (القسيس) وفيه تلعب دور مغنية شعبية تقع فى غرام ماستروياني الذى يحاول اصلاحها واخيرا يتزوجها والصورة اول لقطة لها فى الفيلم .

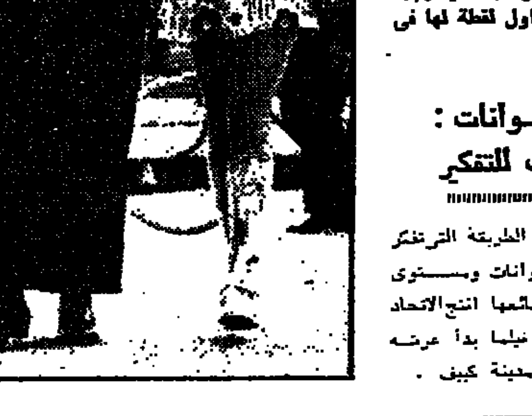
للحيوانات : اسلوب للتفكير

★ عن الطريقة التى تفكر بها الحيوانات ومستوى ذكائها وطباعها انتج الاتحاد السوفيتى فيلما بدأ عرضه امس فى مدينة كييف .

أخبـار الصـباح

● نزلت الى السوق امس الدفعة الثانية من طوابع البريد التذكارية التى تحمل صورة الزعيم الخالد من فئة ٥ مليمات وفئة ٢٠ مليما . تم طبع ٤ ملايين طابع من الفئتين .. اما الدفعة الاولى وهى من فئة ٣٠ و ٨٠ مليما فقد نزل منها فى السوق ١/٢ مليون طابع بريد .

يقدمه



كما ستصدر هيئة البريد ٤ طوابع بريد تذكارية جديدة من فئة الـ ٢٠ مليما بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس كل من الجمعية الطبية المصرية وجمعية المهندسين . ومرور ١٠٠ سنة على انشاء المطبعة الاميرية . و ١٥٠ سنة على انشاء دار الكتب المصرية .

● اعرب امس عضو مجلس الشيوخ فى اورجواى . عن ارتياحه لتمكنه من صون كرامته وشرفه بعد ان بارز امس بالسيوف للمرة الثانية . فى اقل من شهر . غريمه جورج باتل ناشر صحيفة « اكسيون » الموالية للحكومة الذى كتب مقالا تضمن تشهيرا به .

وقد اسفرت المبارزة الثانية عن اصابة كل من الاثنين بجراح خفيفة .

● د. يوسف ادريس : يطير اليوم الى نيودلهى . لحضور مؤتمر الكتاب الاسيويين والافريقيين . ثم يطير الى اليابان لتحدث عن الحركة الادبية والمسرحية فى مصر .

يوسف ادريس اتفق مع سعد اردش مخرج مسرحية « الجنس الثالث » التى سيقدمها المسرح القومى على اختيار نبيلة عبيد لبطولتها .

● اليوم تمر ٥٠ سنة على بداية احداث ثورة ١٩ . حيث توجه سعد زغلول وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى . الى دار المندوب السامى البريطانى عارضين مطالب الشعب فى استقلال مصر ورفع الحماية البريطانية وكانت المقدمة لثورة ١٠ مارس ١٩ . كما تمر اليوم ١٠٢ سنة على وفاة الموسيقار الايطالى : روسيني و٦٧ سنة على وفاة الرسام الفرنسى : كاميل بيسارو .

● المطرب : فهد بلان : برأته محكمة جنايات بيروت امس من تهمة تهريب وتعاطى المخدرات . كانت المحكمة قد بدات النظر فى الدعوى خلال العام الماضى . واصدرت حكمها امس .

● ١٠ آلاف دينار قدمتها : نورية السالم ، رئيسة جمعية النهضة النسائية بالكويت الى لجنة تخليد الزعيم للمساهمة فى اقامة تمثال ميدان التحرير

● سميرة احمد : ستمثل فيلم « ليلة غرام » امام احمد رمزى فى لبنان

● مات ٢٠ حصانا فى حريق شب فى احد اسطبلات خيول السباق فى ولاية اوكلاهوما الامريكية .

● ناهد شريف وكمال الشناوى يسافران اليوم الى الكويت مع الفرقة المسرحية التى اشتركا فى تكوينها . سيقضيان اسبوعين فى الكويت والبحرين لتقديم مسرحيتى ، « الاعيب ستات » و « ادب الجواز » . هذه اول مرة تقدم فيها فرقة مسرحية اول عروضها فى الخارج قبل عرضها فى القاهرة .

اذاعة وتليفزيون ..

اليوم : تسمع وترى :

□ تذاع خطبة الجمعة اليوم من مسجد التليفزيون ، ويلقيها الشيخ عبد الرحمن النجار ، مدير المساجد وموضوعها « الدروس المستفادة من شهر رمضان » .

